

العقائد الإسلامية

عرض مقارن لأهم موضوعاتها من مصادر السنة والشيعة

قام بتأليفه
مركز الخطوط للنشر والتوزيع الإسلامية
بمكة المكرمة

المجلد الثالث

يشتمل على مسائل الشفاعة

الطبعة الأولى ١٤١٩

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ السلام على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين

يُخْرِجُ خِرَابًا ضَرْبًا مِنْ لُحْمٍ ﴿شَمَّ لَدَىٰ رِجْلَيْهِ﴾ لَمَّا سَمِعَ نَارَ السَّجَّادِ وَأَنَّ أَشْرَافَ نَجَسِ
أَعْدَائِهِ أَجْرًا شَمَّيْطًا مَرَّ فُجَّ خِرَابًا.
طَعَنَهُ عَشِيْرُهُمْ أَفْجُ خَرَبٌ فَمَلَّ بِأَرْبَعِ خِرَابٍ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَمْلِكَ بِأَعْيُنِنَا
الْحَسْمِيرَ.

أَبَا بَرَاءٍ أَيْضًا مَرَّ بِخِرَابٍ لَدَىٰ رِجْلَيْهِ لَمَّا سَمِعَ نَارَ السَّجَّادِ، أَيْضًا
مَا تَعَرَّضَتْ لَهُ مِنْ تَجْرِيفَاتٍ كَثِيرَةٍ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَعْيُنِنَا
عَنِ الدِّينِ الْإِلْمِيِّ!!

لَمَّا سَمِعَ نَارَ السَّجَّادِ مَرَّ بِخِرَابٍ لَدَىٰ رِجْلَيْهِ لَمَّا سَمِعَ نَارَ السَّجَّادِ، يَسْهَلُ عَلَى الْخُرْفِيرِ
أَيْضًا خِرَابًا، كَمَا جَاءَ فِي خُرْفِيرِ السَّجَّادِ.
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا كَانَ خِرَابًا لَدَىٰ رِجْلَيْهِ لَمَّا سَمِعَ نَارَ السَّجَّادِ، أَيْضًا
يَصَلِّي عَلَيْهِمْ أَيْضًا.

مركز المصطفى للدراسات الإسلامية
علي الكوراني العملي

الباب الثالث
في مسائل الشفاعة

الفصل الأول

تعريف الشفاعة وتاريخها

موقع الشفاعة من الرحمة الإلهية

١. أتمَّ اللهُ الخلقَ أجمعينَ بخلقهم في ظلِّ كرمِ شجرةٍ عظيمةٍ، أغصانها مشتملة على ثمارها، ولا أنواعها.. لكن صعدت إلى السماء في أشرطتها، مع أتسشطها، انجششصعوطها.

النوع الأول: أتمَّ اللهُ الخلقَ أجمعينَ بخلقهم في ظلِّ كرمِ شجرةٍ عظيمةٍ.

النوع الثاني: أن السيئة بواحدة والجسنة بعشرة.

النوع الثالث: أتمَّ اللهُ الخلقَ أجمعينَ بخلقهم في ظلِّ كرمِ شجرةٍ عظيمةٍ، غلَّس أيج.

النوع الرابع: أن الجسنة يذهب السيئات.

النوع الخامس: أنواع الرحمة الإلهية الخاصة بالآخرة.

النوع السادس: أتمَّ اللهُ الخلقَ أجمعينَ بخلقهم في ظلِّ كرمِ شجرةٍ عظيمةٍ، غلَّس أيج.

لخذب ويسامجه.

٨) وحياة المسيح كلنت مليئة بالصلوات الشفافية ببل إن الصلاة الربنية تجمل روح الشفاعة في طلب الخلكوت ومغفرة ذنوب الآخرين .

والصلاة الشفافية يرفعها الإنسان لأجل صديق أو لأجل عدو (مت ٥ : ٤٤) أما للروح للقدس فهو يشفع فينا (رو ٨ : ٢٦) أما المسيح في حيلته الشخصية وموته على الصليب فهو شفيعنا الذي ساقته شفاعته للموت على الصليب كفارة لخطايا البشرية . أنظر (وسيط) .

- قاموس الكتاب المقدس ص ٩٣٣

وكان موسى وسيطاً بين الله وشعب بني إسرائيل وهكذا المسيح هو وسيط بين الله والناس .

- العهد القديم والجديد ج ٣ ص ٣٠٧

١٨ - لأنه إن كلنت الوثلة تمن للناموس فلم تكن أيضاً من موعده . ولكن الله وهبها لإبراهيم بخوعه .

١٩ - فلماذا للناموس قد نزيد بسبب التعديت إن لم أنياً تم النسل للذي قد وعدله مرتباً بخلائكة في يد وسيط .

٢٠ - وأما الوسيط فلا يكون لواحد ولكن الله واحد .

شفاعة إبراهيم للمؤمنين ولإخما عيل ولوط

- قاموس الكتاب المقدس ص ١١

تي أعلن للرب لإبراهيم خراب سدوم وعمورة بسبب شرنا فتشفع لإبراهيم لأجل الأبرار هناك فأنقذ الرب لوطاً بيد ملاكبير (تك ص ١٨ و ١٩) ... وحيثما سكن إبراهيم كان يقيم مذبحاً للرب ويدعو باخه (تك ١٢ : ٧ و ٨) وقد قدم صلوات تشفعية لأجل الآخرين ففي تك ١٧ : ٢٠ صلى لأجل إخما عيل وفي تك ١٨ : ٢٣ - ٣٢ تشفع لأجل لوط .

رابعاً: أن الإجماع العام عند مجرفي الأديان بعد أنبيائهم هو تسهيل أمر الخفيرة الإلية
 أُنْطِرَ أَطْرَافَ النَّارِ لِيُحْمَلَ فِيهَا نَارُ النَّارِ وَأَنْتُمْ فِيهَا تُحْمَلُونَ وَأَنْتُمْ فِيهَا تُحْمَلُونَ
 وَأَنْتُمْ فِيهَا تُحْمَلُونَ وَأَنْتُمْ فِيهَا تُحْمَلُونَ وَأَنْتُمْ فِيهَا تُحْمَلُونَ وَأَنْتُمْ فِيهَا تُحْمَلُونَ
 النار!

خامساً: بما أنه ثبت عن النبي ﷺ **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ**
بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ**
 الداخلية. **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ**
 يعزب بـ **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ**
 صفحاً **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** **بَلْعُ طَوَانِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ**

ثانياً: مقولاتهم في الشفاعة من مصادرنا

قال [] تعال: (**وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُمْ فَلَمَّ يُعَذِّبُهُمْ**
بِذُنُوبِهِمْ بَلَّغْنَا إِلَهُكُمْ بِأَنَّكُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى فِتْرَةٍ
وَالْأَرْضِ وَمَلْبِئِينَهَا وَلِإِنَّهُ الْمَصِينُ * يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةِ
مِنَ الرَّسُولِ أَنْتُمْ قَوْلُوا مَا جَاءَكُمْ مِنْ بَشَرٍ وَلَا تَذَكَّرُونَ قَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ) . الخائدة ١٨ - ١٩

- تفسير التبيان ج ٣ ص ٤٧٧

وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه... روي عن ابن عباس أن ثلثة من
 اليهود قالوا للنبي ﷺ حير حذرهم بنقامات الله وعقوبلته فقالوا: لا تحرفنا فلينا أبناء الله
 وأحباؤه.

وقال السدي: إن اليهود تزعم أن الله عز وجل أوحى لإسراييل أن ولدك بكر من
 الولد. وقال الحسن: إنما قالوا ذلك على معني قرب الولد من الوالد.

الفصل الثالث

الشفاعة عند عرب الجاهلية

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَرْزُقَهُمَا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

لخَلْقَاتٍ مَقْرَبَةٍ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ تَشْفَعْ لِمَنْ عِنْدَهُ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

- (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ * وَخَ يَكُنْ لَكُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا

بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ) . الروم ١٢ - ١٣

- (أَلَا تَتَذَكَّرُ أَنَّ مَا آتَاكَ مِنْ دُونِهِ آتَاكَ اللَّهُ إِنْ يُرِدْ مِنَ الرَّجْمِ أَنْ يَضرُّ لَأَسْتَعِينَ عَلَيْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْفَذُونَ *)

إِلَى إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ مُبِينٍ) . يس ٢٣ - ٢٤

- (أَمْ لَتَأْتُنَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءُ قُلْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ * قُلْ

الشَّفَاعَةُ تَمِيعَلُهُ هَلْكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تِي لِيَمِثُرْ جَعُونَ * وَإِذَا نُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَأَزَتْ

قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ) . النمر ٤٣ -

وتدل مصادر الفقه على أن عادة القسم باللات والعزى بقيت في أذهان القرشيين وعلى ألسنتهم حتى بعد إسلامهم! فقد روى البخاري في صحيحه ج ٦ ص ٥١: عن أبي هبيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حلف فقال في حلفه وللات والعزى فليقل لا إله إلا الله. ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليصدق. انتهى.

ورواه في أربعة مواضع أخرى في ج ٧ ص ٩٧ وص ١٤٤ و ٢٢٢ و ٢٢٣ > **اللَّهُ شَيْئٌ شَدِيدٌ** هـ ج ٥ ص ٨١ وص ٨٢ > **أَرَوَامِلُنْ مَلْجَةٌ** في ج ١ ص ٦٧٨ > **يُحْيِيهِمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الْمَمَاتِ** سعد عن سعد بن أبي وقاص لقال: حلفت باللات والعزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل: **يُنَادِيهِنَّ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى**. ورواه أبو داود في ج ٢ ص ٩٠ و ٩١ > **وَأَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ** هـ ج ٣ ص ٤٦ وص ٥١ > **فَلْيُحِطْ** هـ ج ٧ ص ١٤٧ > **أَبُو** هـ ج ١ ص ١٨٣ و ١٨٦ و ج ٢ ص ٣٠٩ > **يُحْيِيهِمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الْمَمَاتِ** هـ ج ١ ص ١٤٩ و ج ١٠ ص ٣٠ > **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** هـ ج ٢ ص ١٠٨ - **وَأَفْتَنَ بَمِلْبَنِ حَزْمٍ فِي الْخَلِيِّ** ج ٨ ص ٥١ > **لَمَّا سَأَلَ عَنْ أَبِي هَبِيرَةَ** هـ ج ١ ص ١٦٩ و ج ١١ ص ١٦٢ > **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** هـ ج ١١ ص ١٦٣ بقوله:

لأن الجلف بغيري **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** في قوله **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** إن الجسنا تيدهر **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** ج ١ ص ١٦٢ > **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تحجبها. ولأن من **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** في قوله **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** > **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** كونه لشرك غني **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** هـ ج ١ ص ١٦٢ > **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** في قوله **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** تعال لم وبراءة من الشرك.

اعتقاد قريش بنفع اللات والعزى وضرهما

- مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ١٠٢ عن امرأة يقال لها زهرة قال: **يُنَادِيهِ رَبُّنَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْأَعْلَى** عليها بصرها فقالت قريش: لو كان ما جاء محمد خنياً ما سبقتنا إليه زهرة! فنزل: وقال للذين كفروا للذين آمنوا لو كان لو كان خنياً ما سبقونا إليه.

الميت العتيق تضع مفاتيحه حيث تريد... معك للذبح الأكبر وهلاك الأصنام. أنت الذي لا تقوم الساعة حتى تدخل للمملوك كلها في دينك صاغرةً قمئةً.

وتمسك سدة اللات والعزى بهما إلى آخر نفس

- شرح الأخبار ج ٢ ص ١٦٣

وخلفه رسول الله ﷺ الطائف سأله أهلها أن يدع لهم اللات - **لَا تَطْرُقُوا أُمَّةً** -
لحده ذكروها وقالوا هم يرمونهم فمضت لهم إلهة حتى خرجوا عنها.

- مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٥٢

لبن عباس في قوله: **لَا تَطْرُقُوا أُمَّةً** زيماً **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** خ: نبيعك على
ثلاث: **هَذَا** **أَنْ تَطْرُقُوا أُمَّةً** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** فقال رسول الله ﷺ: لا تخني في دين
سبع **لَا تَطْرُقُوا أُمَّةً** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ**
حك ثم أحسنه ٥٩.

وحطم النبي ﷺ كل الأصنام

- مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٣٩٩

أَنْ تَطْرُقُوا أُمَّةً في معنى **أَنْ تَطْرُقُوا أُمَّةً** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ**
البيهقي يلسناده عن أبي بصير عن أمي حفص بن عمر **أَنْ تَطْرُقُوا أُمَّةً** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ**
عن ابن عباس **أَنْ تَطْرُقُوا أُمَّةً** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ**
خ: **وَأَنْ تَطْرُقُوا أُمَّةً** لو شئت أن أنال السماء بيدي لفلتها.

وروى القائل **أَنْ تَطْرُقُوا أُمَّةً** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ**
النبي ﷺ علي بن أبي طالب **أَنْ تَطْرُقُوا أُمَّةً** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ**
قال له النبي ﷺ **أَنْ تَطْرُقُوا أُمَّةً** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ**
علته في **أَنْ تَطْرُقُوا أُمَّةً** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ** **أَوْ تَأْتُوا تِلْكَ تِلْكَ**
الكعبة...

- حلية الأبرار ج ٢ ص ١٢٥

عن علي عليه السلام: أن اللذي قال في الأمير عليه السلام: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليه السلام .
عن علي عليه السلام: ما كذب للفؤاد ما رأى * أفتماؤنه على مليرى * ولقد رآ منزلة لخرى * عند
سدره المنتهى * عندها جنة المأوى * إن يغشى البهرة مليغشى * ما زاع البصر وما طعى
* لقد رأى من ليات لله الكبرى * أفرأيتهم للآلات وللعزى * ومناة الثلثة الأخرى * ألكم
الذكر وله الأنثى * تلك إذا قسمة ضيزى * إن هي إلا آحساء حثيثهوها أنتم ولبأؤكم ما أنزل
الفرع من سلطان إن يتبعون إلا الظن وملتئوهى الأنفس ولقد جاءهم من الله لئدى * أم
للإنسان ما تحتى * فله الآخرة والأو كم * وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً
إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى * إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة
تسمية الأنثى * وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغنى من الحق شيئاً *
فأعرض عن من تنو لم عن ذكنا ولخير ذ إلا الحيام الدنيا * خلكم بلغهم من العلم إن ربك
هو أعلم بحن صل عن سبيله وهو أعلم بحن اهتدى * وللهما في السماوات وما في الأرض
ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى . (النجم ٨ - ٣١)

واخترت قريش قصة الغرائق انتصاراً لللات والعزى
قال عليه السلام: (نِيَّ حَنَفَتَدَّمْ * فَكَانَ قَابِ قَوْسَيْرٍ أَوْ أَدَمِ * فَأَوْحَى إِلِم عَبْدِمِ مَا
أَوْحَى * مَا كَذَبَ لِلْفُؤَادِ مَا رَأَى * أَفْتَمَاؤُنُهُ عَلَى مَلِيْرَى * وَلَقَدْ رَأْمَنْزَلَةَ لُخْرَى * عِنْدَ
سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى * عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى * إِذْ يَغْشَى الْبَهْرَةَ مَلِيْغَشَى * مَا زَاعَ الْبَصْرُ وَمَا طَعَى
* لَقَدْ رَأَى مِنْ لَيَاتِ اللَّهِ الْكُبْرَى * أَفَرَأَيْتَهُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى * وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ الْأُخْرَى * أَلَكُمُ
الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثَى * تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى * إِنْ هِيَ إِلَّا آحْسَاءُ حَثِيثُهُمْ وَهِيَ أَنْتُمْ وَلِبَاءُكُمْ مَا أَنْزَلَ
الْفَرْعَ مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَلَتْهُوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ اللَّهِ لَأْدَى * أَمْ
لِلْإِنْسَانِ مَا تَحْتَى * فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى * وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً
إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُرِضَى * إِنْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ
تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى * وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً *
فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّى مِنْ ذِكْرِنَا وَلْيُبْذَرِ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * خَلَقَكُم مِّنْ طِينٍ مِّنَ الْأَرْضِ
هُوَ أَعْلَمُ بِحَنِّ صَلِّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِحَنِّ اهْتَدَى * وَلِلَّهِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
لِيُجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيُجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى) . (النجم ٨ - ٣١)

نزلت هذه الآيات في مكة بعد مرحلة (أنذر عشيرتك الأقربين) وبعد مرحلة (فاصدع بما
تؤمر) وإعلان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوته سميع للناس ودخول عدد من الخستضعفير في الإسلام
أتع ذنظ نخرجكش أح طيطشك عه أخرجكش

الجيشة .. ومن جعلناهم من قبلنا أمثال ذل وأولناهم ذلنا .. وعلمناهم ما لم يعلموا .. وقد
أهم ما يتسلبه المشركون ويطرحونه سبباً لحقاومتهم الإسلام هو (أن محمداً قد سب آلتنا
وسفّه أحلامنا).

وقد كان موقف النبي ﷺ من آلتهم موقفاً صريحاً قوياً لا مساومة فيه ولا مهالدة .. وقد
أعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..
وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..
وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..

أعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..
أعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..
أعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..
أعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..

لكن متن اخي عت ومن اخي عها؟!

يغلب على الظن ما ذكره الشريف الخرتضى من أن المشركين عبدة هذه الأصنام الثلاثة لها
أعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..
(تلك الغرنيق العلى وإن شفاعتهن لي جي) خطبوا بآلهتهم .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..
الخدح لا آلتهم في السورة!

أعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..
الأصنام وأهلها؟!!

أعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..
من قريش المشركة لا أكثر!

ولكن السجدة الكى عندما حولت قريش الخناقفة هذا اللغو في القرآن لم آيات الغرنيق
أعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..
أعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا .. وأعلمناهم ما لم يعلموا ..

ذلك فوائد عديدة لقريش للإلتفاف على أوامر النبي ﷺ **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** سُخَّرْنَا لَهُ قُرَيْشًا لِيَحْمِلُوهُ
لِسنته!!

وهكذا سجلت مصادر السنيير قصة الغرليق التي تزعم أن للنبي ﷺ قد ارتكب خيلنة
لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا**
ترضى عنه قريش!

لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا**
وقد روى الميثمي في لهمع الزولند ج ٦ ص ٣٢ **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا**
عدداً ولفراً منها في لندر الخشور ج ٤ ص ١٩٤ وص ٣٦٦ **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا**
لن برأ منها الرواة المعتمدين عند حكام قريش! قال السيوطي في ص ٣٦٦:
وأخرج البزار لو أني وابن مردويه والضياء في المختارة بسند رجاله ثقات من طريق سعيد
بن جني عن ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قرأ لأفرايم المللات وللعزى
ومنات الثالثة الأخرى تلك الغرائيق العلى وإن شفاعتهن ليحى! ففرح المشركون بذلك وقالوا
قد ذكر آلمتنا! فجاجه **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا**
الثالثة الأخرى تلك الغرليق العلى وإن شفاعتهن ليحى **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا**
الشیطان! **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا**: وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تخي...! لم آخر الآية.
وأخرج ابن جبير وابن الخنذر وابن أبي حياي وابن مردويه بسند صحيح عن سعيد بن
جني... الح!! انتهى.

لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا**
لن الغرليق العلى **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا**
خطح شخفاً **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا** **لَقَدْ آتَيْنَاهُ كِتَابًا كَرِيمًا**
محمد لقد رجع إلى دينه الأول ودين قومه. فلما بلغ رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم آخر
النجم سجد وسجد كل من حضر من مسلم

سورة (ولنجم) اَلْخَطْبُ الْمُنْجِبُ اَلرَّحْمٰنُ اَلرَّحِيْمُ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ
وروي هذا الحديث من طرق كثيرة وليس فيها البتة حديث الغرائق.

ولما الخعقول فمن وجوه: أحدها: أن من جوز على الرسول صَلَّى اﷺ عليه وسلم تعظيم
أعظم خور: زد أ: شعاع الشمس في الدنيا تحت أنوارها جرحه بجمع مثل ما في قوله تعالى أنزلناه ههنا
الأوتان.

وثانيها: لأنه صَلَّى اﷺ عليه وسلم ما كان يمكنه في أول الأمر أن يصلي ويقرأ للقرآن عند
الكعبة أمناً لأذى المشركين. ﴿ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ ﴾
تُتَفَعَّلُ مِنْ اَلْحَرِّ اَلْمُنْجِبِ a

وثالثها: أن الشمس لاطئة صلى الله عليه وسلم في شاطئ البحر في قوله تعالى ﴿ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ ﴾
أظن أن يقول رعيه من أن يجمع في البحر في قوله تعالى ﴿ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ ﴾
يظهر عندهم موافقته لم.

ورابعها: قوله ﴿ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ ﴾
يشتغل به في قوله ﴿ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ ﴾
أراد أن تعال من أحكام الآيات لئلا يلهي بالخلق انما هو في قوله ﴿ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ ﴾
أبفوا أ.

وخامسها: وهو أقوى الوجوه أن اللفظ ﴿ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ ﴾
أعظم من سائر اللفظ ﴿ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ ﴾
فإن الخ تعمل فما بلغت رسالته ولي ظن من زعمه أن ﴿ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ ﴾
وغير الزيادة فيه!

خلاص القول على أن اللفظ ﴿ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ وَنَسْتَغِيْرُكَ مِنْ اَلْجُبْحٰنِ اَلْمُنْجِبِ ﴾
تعال من الخسرين ذكرها لكنهما بلغوا حد التواتر. وقد الواحد لا يعارض للدلائل
العقلية والنقلية التواترة... انتهى.

أُظِلُّوا شَمْسًا بَعْدَ النُّجُومِ بِعَشْرِ سِنِينَ! كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا
هي قصة الغرائق بعينها!

البخاري ومسلم روياً فرية الغرائق

وينبغي أن نجسن الظن بالله تعالى **أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا** *
ظ **أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا** *
رواية! **أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا** *
الج الر ك، **أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا** *
أو أمية بن خلف أو غنيغا على كف من تراب أو حصي! **أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا** *
مروا **أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا** *
ومضافاً لم رواية البخاري الفضية ملتي ذكرها للرازي فقد روى البخاري أيضاً في ج ٥ ص
٧: **أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا** *
أباً شمساً **أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا** *
عبد ا: فلقد رأيته بعد قتل كافراً. انتهى. ورواه مسلم في ج ٢ ص ٨٨

- وروى البخاري أيضاً في ج ٦ ص ٥٢

عن الأسود بن يزيد عن عبد ا رضي ا عنه قال: أول سورة أنزلت فيها سجدة
أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا *
ز **أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا** *

- وقال الحاكم في المستدرک ج ١ ص ٢٢١

عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد ا قال: أول سورة قرأها رسول ا **أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا** *
في **أَوْ كَمَا لَخَّ يَلْتَفَتُ أَلَمْ أَنْ رَوِيَةَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْهِ مَلَّتِي ذِكْرَهَا** *

على أنه لا يخلو صلى الله عليه وسلم - وحوشي مخلوق فسيبه - من أن يكون تعاملاً حكوه وفعله
 قاصداً أو فعله ساهياً. أَعُ نَطِقُهُ نَبَأُ مَرِيَّةٍ فَتَنَزَّلُ عَلَى مَلَكٍ مِنْ سُلَيْمَانَ، أَعُ
 كان فعله ساهياً فالساهي لا يجوز أن يقع منه مثل هذه الألفاظ الخطبة تلوزن السورة
 أ تَطْرُقُهُ بِرُوحٍ تَشْتَدُّ أَرْشُطُهُ مَسْرُوقٌ، عَنصَحُ شَيْءٍ نَأْيُ الْإِنْسَانِ نَأْيُهُ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ
 نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ
 نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ
 بطان هذه المدعوى على النبي صلى الله عليه وسلم على أن الخوحي إليمن □ للمنازل بالوحي وتلاوة
 القرآن أئبل صلى الله عليه وسلم وكيف يجوز السهو عليه؟!

على أن بعض أهل العلم قلقال: يمكن أن يكون وجه التباس الأمر أن رسول □
صلى الله عليه وسلم لما تلا هذه السورة في ناد غاص بأهله وكان أكثر الحاضرين من قريش المشركين فانتهى
 ! لم قوله تعال صلى الله عليه وسلم نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ
 ما يسوؤهم به فيهن قال كالتعارض له والراد عليه:

تلك الغرليق العلى صلى الله عليه وسلم نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ
صلى الله عليه وسلم نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ
 طلباً لتغليطه وإخفاء قراءته.

أَسْرَ صَاحِبُ الظُّلْمِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ
 ويسمعون قراءته ويلغون فيها.

وقيل أيضاً إنه صلى الله عليه وسلم كان إذا تلا القرآن على قريش توقف في فصول الآيات وتلى بكلام
 نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ
 الغرليق العلى منها الشفاعة تربي؟! على سبيل الإنكار عليهم وأن الأمر بخلاف ما ظنوه
 من ذلك. وليس يمتنع أن يكون هذا في الصلاة لأن الكلام في الصلاة حينئذ كان مباحاً
 وإنما نسخ من بعد.

نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ نَأْيُ الْبَيْتِ

بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ
يُظَنُّ، É ÎÑ هُ مَاصِرُ الْخِصْمِ! وَكَانَ آخِرُ مَنْ لَسْتَغَلَّهَا الْفَرْدُ سَلْمَانُ رَشْدِي وَالدُّوَلُ سَلَّتْ
وَرَاءَهُ! إِنَّمَا تَصْنَعُ مَا لَيْسَ بِكَ كَيْدُ الْوَيْدِ، بِطَرَفِ أَوْ تَصْنَعُ مَا لَيْسَ بِكَ
السَّيْبِ!!

وقد نقد الباحث السوداني للدكتور عبدالمعطي النعيم في كتبه (الإستشراق في السيرة النبوية)
- المعهد للعالي للفكر الإسلامي ١٤١٧ هـ في قوله: «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ»
ص ٥١ «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ» (ولكنه على ما يظهر لمعني في
«بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ» إشارة إلى أن «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ»
أشار اليهن في إحدى الآيات المخوفاة اليه بقوله: تلك الغرائق العلى وإن شفاعتهن ليحى...
في ما لبث أن أنكر ذلك أ منه في اليوم التالي!!

ونقل للدكتور النعيم في ص ٩٦ نعم مونتغمري وات (تلا محمد الآيات الشيطانية
باعتبارها جزءاً من القرآن إنليس من المختصر أن تكون القصص من تأليف الخسلمير أو غني
«بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ» «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ»
«بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ» «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ»
كان توحيد محمد غامضاً (!) ولا شك أنه يعدللات وللعزى ومناة كائنات مخلوقة أقل من
(□) انتهى.

أما نحن فإننا تبعاً لأهل البيت (عليهم السلام) «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ» «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ»
من افبياءات قريش الكثيرة على النبي (صلى الله عليه وآله) في حيلته وبعد وفاته. ونستدل بوجودها على أن
«بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ» «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ»
طعناً في عصمة النبي (صلى الله عليه وآله) «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ» «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ»
كل العصور!

«بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ» «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ»
نبينا (صلى الله عليه وآله) وعلى مصادرنا جهاراً «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ» «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ»
افبياءات على النبي (صلى الله عليه وآله) «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ» «بَدَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيهِمْ مِنْ بَدْرِ صَدِّقٍ أَتَى فِيهِمْ فِي الْبَيْتِ الْبَيْتِ، لِيَأْتِيَ كَ»

طُرُقَهُمْ **تَدْرِي** **الَّتِي** **عَصِمُوا** **فَلْيَأْطُرْ**، **يَكُنْ** **عَصِمُوا** **عَلَى** **الَّذِينَ** **يُرْسَلُونَ** **لَهُمْ** **بِأَسْمَائِهِمْ** **طُرُقَهُمْ**
والإحجام الذي ينبغي لحقام النبي ﷺ. في لُخِ يرووا ما ورد في مصادرنا من بغض للمنبي لأصنام
نظَّمْ نَصْرًا **تَحْمَلُهُمْ**، **أُطِرْ** **لَسَ** **طُرُقَهُمْ** **يَكُنْ** **عَصِمُوا** **عَلَى** **الَّذِينَ** **يُرْسَلُونَ** **لَهُمْ** **بِأَسْمَائِهِمْ**، **الَّذِينَ** **يُرْسَلُونَ** **لَهُمْ** **بِأَسْمَائِهِمْ**
الأفق الجبير الذي نص عليه القرآن وبدأ فيه الوحي.

وقد ذكر الدكتور النعيم في هامش كتبه المذكور المصادر التي روت حديث الغرليق وهي
طبقات لبين سعد ج ١ ص ٢٠٥ وتاريخ الطيّ ج ٢ ص ٢٢٦ وتاريخ لبين الأثني ج ٢
ص ٧٧ وسني قلبين سيد للناس ج ١ ص ١٥٧. وقال في ص ٩٧ (بعث الوليدي أول من
روج هذه الفرية في أخذها عن لبين سعد والطيّ وغيرهم) وقال في ص ٩٨ (وخير لبين
يسحاق ولبن هشام **طُرُقَهُمْ** **الَّتِي** **عَصِمُوا** **فَلْيَأْطُرْ**، **يَكُنْ** **عَصِمُوا** **عَلَى** **الَّذِينَ** **يُرْسَلُونَ** **لَهُمْ** **بِأَسْمَائِهِمْ**. إنما
ظن جش أي **قَضَى** **بِأَسْمَائِهِمْ** **طُرُقَهُمْ** **يَكُنْ** **عَصِمُوا** **عَلَى** **الَّذِينَ** **يُرْسَلُونَ** **لَهُمْ** **بِأَسْمَائِهِمْ** من **أَسْمَائِهِمْ** **طُرُقَهُمْ** **يَكُنْ** **عَصِمُوا** **عَلَى** **الَّذِينَ** **يُرْسَلُونَ** **لَهُمْ** **بِأَسْمَائِهِمْ** انتهى.

طُرُقَهُمْ **الَّتِي** **عَصِمُوا** **فَلْيَأْطُرْ**، **يَكُنْ** **عَصِمُوا** **عَلَى** **الَّذِينَ** **يُرْسَلُونَ** **لَهُمْ** **بِأَسْمَائِهِمْ**، **الَّذِينَ** **يُرْسَلُونَ** **لَهُمْ** **بِأَسْمَائِهِمْ**
أ **بِعَضَّ** **عَضُّ** **بِعَضَّ** **عَضُّ** **أُضُّ**!

في نقل الدكتور النعيم نقد القاضي عياض في كتبه (الشفاء) **فَلْيَأْطُرْ** **ذَلِكَ** **فَلْيَأْطُرْ** **ذَلِكَ**
وكذلك نقد القرضاوي في كتبه (كيف تتعلم مع السنة النبوية) ونقل عنه قوله في ص ٩٣
(أُضُّ **بِعَضَّ** **عَضُّ** **بِعَضَّ** **عَضُّ** **أُضُّ**، **بِعَضَّ** **عَضُّ** **بِعَضَّ** **عَضُّ** **أُضُّ**، **بِعَضَّ** **عَضُّ** **بِعَضَّ** **عَضُّ** **أُضُّ**، **بِعَضَّ** **عَضُّ** **بِعَضَّ** **عَضُّ** **أُضُّ**،
مناف للقرآن) انتهى.

وليت بقية للباحثين من إخواننا السنيير يتمسكون بدليل مخالفة للقرآن ويردون به
طُرُقَهُمْ **الَّتِي** **عَصِمُوا** **فَلْيَأْطُرْ**، **يَكُنْ** **عَصِمُوا** **عَلَى** **الَّذِينَ** **يُرْسَلُونَ** **لَهُمْ** **بِأَسْمَائِهِمْ**، **الَّذِينَ** **يُرْسَلُونَ** **لَهُمْ** **بِأَسْمَائِهِمْ**
صحيحة أو موثقة!!

تنبؤ عميق للنبي ﷺ حول اللات والعزى

روت مصادر السنيير بلسانيد صحيحة عندهم أن للمني ﷺ أخذ أن للعرب سوف
يعبدون اللات والعزى مرة أخرى!

- فقد روى مسلم في صحيحه ج ٨ ص ١٨٢

عن أبي سلمة عن عائشة قالت: جمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى! فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حيرلأنزل الله: هو
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَزَّلَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ﴾ ذم على من عبد اللات والعزى. قال: إنما نزل الله في ذلك ما شاء الله انتهى.

ورواه الحاكم في مستدركه ج ٤ ص ٤٤٦ وص ٥٤٩ وقال في الخوردين (هذا حديث صحيح على شرط مسلم وخ يخرجاه) ورواه البيهقي في سننه ج ٩ ص ١٨١ ورواه المندي في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١١ وقال عنه السيوطي في لدر الخشور ج ٦ ص ٦١: وأخرج مسلم والحاكم وصححه.. وقال عن الحديث الأول في ج ٣ ص ٢٣١ أخرج أحمد ومسلم والحاكم وابن مردويه عن عائشة. انتهى.

وإذا صح شتم الله على من عبد اللات والعزى! ويرجعون إلى عبادة اللات والعزى!

ولكن الأقرب أن يكون مقصوده ﷺ أن الأمة سوف تحرف من بعده وتطيع
عنه كلمة الله في هذه، على من عبد اللات والعزى.. لأن من أطاع شخصاً في
معصية الله في أمر أشبه أمره، فلهذا يجرى شتم الله على من عبد اللات والعزى!!

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عبد اللات والعزى، شتم الله على من عبد اللات والعزى» وكان يهمهم أن يثبتوا هذه الخنزلة لأصنامهم.. وهي نقطة تنفعا في فهم السبب لوضع بعض الأحاديث التي تدعي توسيع شفاعته نبينا صلى الله عليه وآله لتشمل كل قريش وكل من كفر كالكعبة، في شتم الله على من عبد اللات والعزى، قال في تفسيره: «والله أعلم»
لقوميتهم!!

الفصل الرابع

كليات الشفاعة في القرآن

آيات الشفاعة وعناوينها

الشفاعة الجسنة والشفاعة السيئة في الدنيا

- (مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَلِيلَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ □□ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا) . النساء - ٨٥

الشفعاء يوم القيامة يشفعون بعهد من □□ تعا لم

- (لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّبِّمْ عَهْدًا) . مربي - ٨٧
- (يَوْمَئِذٍ لَاسْتَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّبُّمْ وَرَضِيَ لَمْقُولًا) . طه - ١٠٩

الأولياء الحكرمون ينفعون مواليهم بشفاعتهم

- (إِنِّيَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَلْتُهُمْ أَمْعِيرَ * يَوْمَ لَاسِيغْنِي مَوْكَمْ عَنْ مَوْكَمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ * إِلَّا مَنْ رَحِمَ □□ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) - ٤٠ - ٤٢

عباد □ المحرمون كلهم شفعاء

- (وَقَالُوا لَنَحْسَبَنَّكَ لِرَجْمِنُ وُلَدًا سُبْحَانَ مَبْلَ عِبَادٍ مُّكْرَمُونَ * لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ * يَعْلَمُ مَلَبِّزَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ) . الأنبياء ٢٦ - ٢٨

الشهداء بالحق شفعاء

- (وَلَا يَلِكُ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَهْلًا مَحْبُوبًا) . الزخرف - ٨٦

الملائكة يشفعون للناس بإذن □ تعال

- (وَكَمْ مِنْ مَلَكَ فِي السَّمَاوَاتِ لَاتُعْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَهْلًا مَحْبُوبًا) . النجم - ٢٦

الشفيع الأكرم ﷺ

- (عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَجْمُودًا) . الإسراء - ٧٩
- (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) . الضحى - ٥

لا شفاعة من دون □ تعال

- (وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا لِأَنَّ السَّمْعَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَهُمْ) . الأنعام - ٥١
- (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَلَائِكَتَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تِي لَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ) . السجدة - ٤

لا شفاعة إلا بإذنه ومن بعد إذنه

- (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْجَبُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ) . البقرة - ٢٥٥

- (إِنَّ رَبَّكُمْ بِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تِي لَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
يُلَهِئُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَُمْ □□ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ) يونس -

٣

- (وَلَا تَتَفَعَّلِ الشَّفَاعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذْ فُضِّلَ عَنْ رَبِّهِ أَشْفَاؤُا لِمَا ذُكِرَ
رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ) . سبأ - ٢٣
- (وَكَمْ مِنْ صَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَاتُعْفَى شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ □□ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَرْضَى) . النجم - ٢٦

الشفعاء الخزعومون لا شفاعة لهم

- (وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ □□ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ □□
فَلْيُقَالُوا لِلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ □□ مَا لِيُعْبَدُوا فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَ رَبِّكَ مَا عَمَّا يُشْرِكُونَ) .

يونس - ١٨

- (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا
نَرَى مَعَكُمْ شَفَعَاءَكُمْ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَ عَنْكُمْ مَا
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ) . الأنعام - ٩٤

- (وَلَوْ كَانَ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شَفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ) . الروم - ١٣

- (أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ إِلَهَهُ لَيْلَهُ أَنْ يُرِدْنَ لِلرَّجْمِ بَصُرًا لَاتُعْفَى عَلَيْهِ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَدُونَ

(. يس - ٢٣

- (أَمْ لَتَّخَذُوا مِنْ دُونِ □□ شَفَعَاءَ قُلُوبُهُمْ لَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ * قُلْ □□

الشفاعة شيعا له فلك السماوات والأرض تي إليهم ترجعون) . الزمر ٤٣ - ٤٤

لا شفاعة في يوم القيامة كشفاعة الدنيا

- (وَلَتَقُولِيَوْمًا لَا جَعَزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ) - ٤٨
- (وَلَتَقُولِيَوْمًا لَا جَعَزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ) . البقرة - ١٢٣
- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ) . البقرة - ٢٥٤
- (وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ أَجْيَامُ اللَّيْلِ وَلَكَرِهَ أَنْ تُسْأَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَاسِيُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَكُمْ شَرَابٌ مِنْ جَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ) . الأنعام - ٧٠
- (فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَادِقِي جَمِيمٍ) . الشعراء ١٠٠ - ١٠١
- (فما تنفعهم شفاعة الشافعين) . الخدثر - ٤٨

الكفار يبحثون بجنأ حثيثاً عن الشفعاء

- (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتُم تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوا مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا مِثْلَ بَابِ الْجَحِيمِ فَهُمْ لَا يَمُنُّونَ أَتَانَا أَوْ نُزِّلَ فَنَعْمَلُ بِغَيْرِ اللَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا لِنَفْسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا لِيَفْتُرُونَ) . الأعراف - ٥٣
- (يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ لِيَقُولُوا لِمَ كُنَّا نَسُوا مَا كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا) . النبأ - ٣٨

لا شفاعة للظالمين

- (وَلَنَذِرُنَّهُمْ يَوْمَ الِذْرِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْجَنَاحِ كَاطِمِينَ مِمَّا لِلظَّالِمِينَ مِنْ جَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٌ يُطَاعُ) . غافر - ١٨
- (وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ اللَّيْلِ * عَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ * فَمَلَتْ نَفْسُهُمْ شَفَاعَةَ الشَّافِعِينَ) . الخدثر - ٤٦ - ٤٨

تفسيرهم الذي فيه تجسيم

- صحيح البخاري ج ٨ ص ١٨٣

فأستأذن على ربي في داره! فيؤذن لي يخرجني من داره! قال فإذ كان في داره...
 أن يدعني فيقول: ارفع يا محمد وقل يسمع ولشفع تشفع وسل تعط وقال فأرفع رأسي فأثني
 على الله $\text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ}$
 وجمته أيضاً يقول: فأخرجهم من النار $\text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ}$
 في داره $\text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ}$
 $\text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ}$
 يقول فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة في أعود الثلاثة فأستأذن لم ربي في داره!
 على الله $\text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ}$
 بسطط ج $\text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ}$
 قال في أشفع فيحد لي حدلاً فأخرجهم فأدخلهم الجنة: وقد جمته يقول: فأخرج
 $\text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ}$
 عليه الحمد قال: في تلا الآية: $\text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ} \sim \text{أَشْرَطُ عَلَىَّ}$
 الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم.

ونجوه في صحيح مسلم ج ١ ص ١٢٣ ومسند أحمد ج ٣ ص ٢٤٤ وشبيهه في مسند
 أحمد ج ١ ص ٣٩٨ ومسند البيهقي ج ٤ ص ٣٧٠ ومستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٩٦
 والدر المنثور ج ٣ ص ٨٧ عرط ي.

- وفي الدر المنثور ج ٦ ص ٢٥٧ في قصة الدجال

عن ابن أبي شيبة وعباس بن حميد وابن أبي حبان والطيبي والحاكم وصححه والبيهقي في
 البعث والنشور عن ابن مسعود أنه ذكر عنده الدجال فقال... لم آخر

بَلُّ شَيْئًا كَلِمَةً أَمْ لِي شَيْءٌ لَا خُجْرَةَ لَكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ ﷺ وجعلته الشفيع البيع
 قال السيوطي في الدر المنثور ج ٤ ص ١٩٨ : وأخرج ابن جرير وابن أبي حبان والطيبي وابن
 مردويه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال نياذن الله تعالى في الشفاعة فيقوم روح القدس
 جليل عليه السلام فيقوم إبراهيم خليل الله عليه الصلاة والسلام فيقوم عيسى وموسى عليهما
 السلام فيقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم رابعاً ليشفع... ورواه الحاكم في المستدرک ج ٤ ص
 ٤٩٦ بسند صحيح على شرط الشيخين!!

لما الفتى ذكها تسير فقد ذكرها ابن الأثير في تاريخه ج ٥ ص ١٢١ فقال: (في
 سنة ٣١٧ هـ) وقعت فتنة عظيمة ببغداد بغير أصحاب أبي بكر الخواري الجبلي وبدير غنيهم
 ذكها في ذلك الوقت من ذلك الخلق الذي كان له يد في ذلك الوقت من ذلك الخلق
 تعالى لم يزلوا يظنون أن ذلك من ذلك الخلق الذي كان له يد في ذلك الوقت من ذلك الخلق
 العرش! ثم بعد ذلك من ذلك الخلق الذي كان له يد في ذلك الوقت من ذلك الخلق
 للذهبي في تاريخ الإسلام ج ٢٣ ص ٣٨٤ من ذلك الخلق الذي كان له يد في ذلك الوقت من ذلك الخلق
 الذي كان له يد في ذلك الوقت من ذلك الخلق الذي كان له يد في ذلك الوقت من ذلك الخلق
 الشفاعة العظمى.

انتقاد بعض علماء السنة التفسير بالقعود على العرش

- قال السقاف في صحيح شرح العقيدة الطحاوية ج ١ ص ٥٧٠
 قال الإمام الطحاوي رحمه الله: والشفاعة التي ادخرها لمحق كما روي في الأخبار
 على أن طهره من كل شيء من ذلك الخلق الذي كان له يد في ذلك الوقت من ذلك الخلق
 من ذلك الخلق الذي كان له يد في ذلك الوقت من ذلك الخلق الذي كان له يد في ذلك الوقت من ذلك الخلق
 الشرح: لقد ثبت الشفاعة منطوقاً ومفهوماً في القرآن الكري و خاصة للنبي
 ومن تلك الآيات قوله تعالى: ولسوف يعطيك ربك فبئسى الضحى - ٣ وقال
 تعالى: عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً. الإسراء - ٧٩ وتفسر الختام محمود بالشفاعة

ثابت في الصحيحين وغني نما (٣٣٨).

وقال □ تعالم: يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا لمن أذن له الرحمن ورضي له مقولاً. طه -
١٠٩. وقال تعالم: (مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ). يونس - ٣
وفي شفاعة الخلائكة قوله تعالم نبل عباد مكرمون. لا يسبقونهم بالقول. وهم بأمره
يعملون. يعلم ملبير أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا عن ارتضى وهم من خشية
مشفقون. الأنبياء - ٧٨

وقال في هامشه: (٣٣٨) أنظر البخاري ٣ - ٣٣٨ و ٨ - ٣٩٩ و ١٣ - ٤٢٢
ومسلم ١ - ١٧٩. أظن أن ما في نسخة الخليلي من قوله تعالم لا يصدق في نسخة
الشيخ الفاضل في نسخة الخليلي من قوله تعالم لا يصدق في نسخة الخليلي من قوله
تعالم لا يصدق في نسخة الخليلي من قوله تعالم لا يصدق في نسخة الخليلي من قوله
تعالم لا يصدق في نسخة الخليلي من قوله تعالم لا يصدق في نسخة الخليلي من قوله
٢٠٩ - بنصرة التفسني الخيطي المستبشع، بصحت ذلك كغضط شغل اجضوب في نسخة الخليلي!
- وقال السقاف في شرح العقيدة الطحاوية ص ١٧٠

وهذا لجلال يقول في سنته ص ٢٣٢ ناقلاً: لا أعلم أحداً ممن أهل العلم ممن تقدم ولا
في عصرنا هذا إلا وهو منكرنا أحدث البيهقي (٩٩) من رد حديث محمد بن فضيل عن
ليث عن لهعد في قوله: جَلَّ ظَنُّهُ بِمَا زَاكَ زَشْرَتُهُ عَلَى كَلْبِ عَدُوِّهِ وَأَبُوهُ
(١٠٠) فهو عندنا جهمي يهجر ونجذر عنه.

وقال السقاف في هامشه: (٩٩) مع أن التأويل والتفويض الخ يخلشه وخ يحييه البيهقي
؛ ومن الغريب العجيب أيضاً أن محقق سنة لجلال عطية الزهراني حاول أن ينفي أن يكون
البيهقي الخراد هنا هو الإمام المعروف صاحب السنن فقال ص ٢٢٤ في المامش تعليق رقم
٤ هو جهم بن صفوان تي تراجع عن ذلك ص ٢٣٢ فقال في المامش التعليق رقم ٨ (كنت
أضنه طشاً، بس ص اتشمة في نسخة الخليلي من قوله تعالم لا يصدق في نسخة الخليلي من قوله

لَكَ مِنَ الْأَوْكَمِ * وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (. الضحى ١ - ٥

والعطاء في الآية مطلق شامل لأنواع ما يعطيه □ تعام لم لسوله ﷺ ومن الطبيعي أن يكون عطاء عظيماً متلسبأمع كرم □ تعام لم على حبيبه أشرف الخلق وسيد المرسلين ﷺ .. أَضَلُّ بِعَظْمِ ظَهْرِهِ أَضْحَىٰ مِنْ عِلْمِ الْبَلْغِيِّ أَعْمَىٰ نَمْلًا ﴿ص﴾ شَمَّ طَائِفًا لَمَّا زَكَ يَجْحَدُ لِنَهْمِهِ صَبَّ عِظًا أَهْمَىٰ أَضْحَىٰ فَتَضَيَّحُ بِكَ ضَمًّا لَشَيْءٍ لَمْ يَخْلُقْ يَخْرُجُ لِنَهْمِهِ بِلِقَائِهِ الْعَطَاءُ أَهْمَىٰ يَخْرُجُ لِنَهْمِهِ ذَا يَخْرُجُ لِنَهْمِهِ أَهْمَىٰ أَضْحَىٰ فَتَضَيَّحُ بِكَ ضَمًّا لَشَيْءٍ لَمْ يَخْلُقْ يَخْرُجُ لِنَهْمِهِ بِلِقَائِهِ الْعَطَاءُ أَهْمَىٰ وَتَعْرِفُ .

تفسير الآية بالعطاء الإلهي الأعم من الشفاعة

- تفسير القمي ج ٢ ص ٤٢٧

حدثنا جعفر بن أحمد قال: لَأَخُوهُ لِي فِي كَيْفِ شَطَائِظِ الْعَمَىٰ فِي كَيْفِ شَطَائِظِ الْعَمَىٰ كَقَوْلِهِ: جَاهِجْ لِمَا يَجْلُكُ لِمَا يَجْلُكُ لِي فِي كَيْفِ شَطَائِظِ الْعَمَىٰ فِي كَيْفِ شَطَائِظِ الْعَمَىٰ كَقَوْلِهِ: والآخره غني لك من الأولم للآفة: يعني الكرة هي الآخرة للنبي ﷺ . قلت قوله: سَلْطَانُ طَعْنٍ زَالًا زَخْرُؤَانُ كَلْفَةٍ: يعطيك من السمعة في ضي . ورواه في مختصر بصائر للدرجات ص ٤٧ وفي جوار الأنوار ج ٥٣ ص ٥٩ وفي تفسري نور التقليد ج ٥ ص ٥٩٤

- تفسير التبيان ج ١٠ ص ٣٦٩

قوله: سَلْطَانُ طَعْنٍ زَالًا زَخْرُؤَانُ كَلْفَةٍ: سَلْطَانُ طَعْنٍ زَالًا زَخْرُؤَانُ كَلْفَةٍ: نعم ما يرضي النبي ﷺ به ويؤثره .

- تأويل الآيات ج ٢ ص ٨١٠

قوله تعام لم: سَلْطَانُ طَعْنٍ زَالًا زَخْرُؤَانُ كَلْفَةٍ: سَلْطَانُ طَعْنٍ زَالًا زَخْرُؤَانُ كَلْفَةٍ: تأويلهما رواه محمد بن العباس رحمه □ عن أَهْمَىٰ أَضْحَىٰ فَتَضَيَّحُ بِكَ ضَمًّا لَشَيْءٍ لَمْ يَخْلُقْ يَخْرُجُ لِنَهْمِهِ بِلِقَائِهِ الْعَطَاءُ أَهْمَىٰ وَتَعْرِفُ .

تفسيرها بالشفاعة لأئمتها أو بالشفاعة مطلقاً

- تفسير فرات الكوفي ص ٥٧٠

فرات قال: حدثني محمد بن القاسم بن عبيد معنناً: عن حرب بن شريح البصري قال: قلت لمحمد بن علي عليه السلام: أي آية في كتاب الله أرجى؟ قال: ما يقول فيها قومك قال قلت يقولون: فقد وجدنا آية الله في كتابه تدل على أن الله عز وجل خلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك قال قلت: فما أيش تقولون فيها؟ قال نقول: سألنا الله أن يخلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك قال قلت: فما أيش تقولون فيها؟ قال نقول: سألنا الله أن يخلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك قال قلت: فما أيش تقولون فيها؟ قال نقول: سألنا الله أن يخلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك قال قلت: فما أيش تقولون فيها؟ قال نقول: سألنا الله أن يخلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك

انجذ في الشفاعة. ورواه في بحار الأنوار ج ٨ ص ٥٧

- وقال في هامش تفسير فرات:

- وأخرج الجسكاني في شواهد التنزيل عن الجسير بن محمد الثقفي عن الجسير بن محمد بن علي عليه السلام: أي آية في كتاب الله أرجى؟ قال: ما يقول فيها قومك قال قلت يقولون: فقد وجدنا آية الله في كتابه تدل على أن الله عز وجل خلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك قال قلت: فما أيش تقولون فيها؟ قال نقول: سألنا الله أن يخلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك قال قلت: فما أيش تقولون فيها؟ قال نقول: سألنا الله أن يخلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك قال قلت: فما أيش تقولون فيها؟ قال نقول: سألنا الله أن يخلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك قال قلت: فما أيش تقولون فيها؟ قال نقول: سألنا الله أن يخلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك

- وفي الدر المنثور ج ٦ ص ٣٦١

وأخرج ابن الخنذر وابن مردويه وأبو نعيم في الجلية من طريق حرب بن شريح رضي الله عنه قال قلت: لأبي جعفر محمد بن علي بن الجسير: أوليت هذه الشفاعة فما حظنا من الله؟ قال: ما يقول فيها قومك قال قلت يقولون: فقد وجدنا آية الله في كتابه تدل على أن الله عز وجل خلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك قال قلت: فما أيش تقولون فيها؟ قال نقول: سألنا الله أن يخلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك قال قلت: فما أيش تقولون فيها؟ قال نقول: سألنا الله أن يخلقنا من طين فقالوا: لا نقول ذلك

يشبه رواية الجسكاني). انتهى.

- وقال في الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حالي عن الحسن رضي الله عنه أنه سئل عن قوله: وسوف يعطيك ربك
في ضي قال: هي الشفاعة. انتهى. وروى الأول منهما في كنز العمال ج ١٤ ص ٦٣٦
عاشق على ط **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو**
حياة الصحابة ج ٣ ص ٤٦ والشوكاني في فتح القدير ج ٥ ص ٥٦٨
- مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ١٩٠، قال حسان:

لئن كلم الله موسى على	شريف من الطور يوم للندا
فإن للنبي أبا قاسم	حي بالرسالة فوق السما
وقد صار بالقراب من يده	على قاب قوسين يرخا لنا
وإن فجر الخفاء موسى لم	عيناً من الصخر ضرب العصا
فمن كف أحمق قد فجرت	عيون من الماء يوم المظما
وإن كان هارون من بعده	حي بلوزارقيوم والملا
فإن اللوزارقي قد نالنا	علي بلا شك يوم للفدا

وقال كعب بن مالك الأنصاري:

فإن يك موسى كلم الله جهره	على جبل الطور الخيف الخعظم
فقد كلم الله للنبي محمداً	على الخوضع الأعلى الرفيع الخسوم

داود **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ**
عاشق على ط **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو**
الدهر. **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو** **أَبُو عَمْرٍو**
قال حسان:

وإن كان داود قد أوبت	جبال لبيديه وطني للموا
ففي كف أحمق قد سبحت	بتقديس ربي صغار الجصى

عيسى بن مهران بإسناده لم زيد بن علي ؑ في قول ا ب عز وجل: ولسوف يعطيك ربك
 زخراً عظيماً: إن رضى رسول الله ؑ إدخال ا ب أهل بيته وشحن طاشقيا، في خ م ت تة
 خلقت اسمنة لم والنار لأعدائهم. فعلى أعدائهم لعنة ا ب والخلائكة والناس أجمعين.

- مناقب آل أبي طالب ج ٣ ص ١٢٠

تفسي الثعلبي عن جعفر بن محمد ؑ وتفسي القشيري عن جابر الأنصاري أنه رأى
 النبي ﷺ فاطمة وعليها كساء من جلة الإبل... الخ.

ورواه في تفسي نور الثقلير ج ٥ ص ٥٩٤ عن الخناب لابن شهر آشوب عن تفسي
 في ج أ ب ن م ت ل م ن ه و ز ح ط ق ك خ د ذ ر ز س ش ع ه ح ط ي ع ن ج ا ب
 الأنصاري.

- ورواه في الدر المشهور ج ٦ ص ٣٦١ قال: وأخرج العسكري في الخواص ولبن مردويه
 ولبن هلال ولبن النجار عن جابر بن عبد الله قال: دخل رسول الله ﷺ عليه وسلم
 على فاطمة وهي تطحن بالرحى... الخ.

- مناقب أمير المؤمنين ج ١ ص ١٥٣

محمدين سليمان قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: وحدثني
 محمد بن الصباح للدولة قال: حدثنا في شهر رمضان سنة ١١٠٠ هـ في شهر رمضان سنة ١١٠٠ هـ
 ط و ز د ن م ت ل م ن ه و ز ح ط ق ك خ د ذ ر ز س ش ع ه ح ط ي ع ن ج ا ب
 ط م ز ي ز خ ز تظ منفة: يدخل أهل بيته اسمنة.

أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب
 أحمد قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: ط م ز ي ز خ ز تظ منفة: يدخل أهل بيته اسمنة.

ط م ز ي ز خ ز تظ منفة: يدخل أهل بيته اسمنة. وفي قوله: ولسوف
 ط م ز ي ز خ ز تظ منفة: يدخل أهل بيته اسمنة. وفي قوله: ولسوف
 ط م ز ي ز خ ز تظ منفة: يدخل أهل بيته اسمنة. وفي قوله: ولسوف

يدخل أهل بيته السمحة . انتهى .

وقال في هامشه : أقول : وقريباً منه رواه لحافظ الجسكاني في تفسري الآية ٢٣ من سورة الشورى والآية ٥ من سورة الضحى في كتاب شواهد التنزيل ج ٢ ص ١٤٧ و ٣٤٤ .

- مناقب آل أبي طالب ج ٢ ص ١٥

أَدْعَى بِأَجْنَافِ قَلْبِنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : سَأَلْتُ بِأَطْعَمَ زَائِلًا زَيْخْرًا تَطْعَمُكَ سَأَلْتُ بِأَشْفَعُكَ يَا مَجْمُوعِ الْقِيَمَةِ فِي شَيْءٍ لَأَهْلِ بَيْتِكَ فَتَدْخُلُهُمْ كُلَّهُمْ السَّمْحَةُ تَرْضَى بِذَلِكَ عَنْ رَبِّكَ . انتهى . ورواه في بحار الأنوار ج ٨ ص ٤٣

- بحار الأنوار ج ٢٤ ص ٤٨

لَأَجْنَافِ قَلْبِنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : سَأَلْتُ بِأَطْعَمَ زَائِلًا زَيْخْرًا تَطْعَمُكَ سَأَلْتُ بِأَشْفَعُكَ يَا مَجْمُوعِ الْقِيَمَةِ تَرْضَى بِذَلِكَ عَنْ رَبِّكَ . انتهى . ورواه في بحار الأنوار ج ٨ ص ٤٣

- الدر المنثور ج ٦ ص ٣٦١

وأخرج ابن جبير عن طيب السدي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ولسوف تطعم زائلاً زخراً تطعمك سمياً من أهل بيته النار .
وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمياً من أهل بيته النار .

تفسيرها بشفاعة النبي ﷺ لجميع أمته!

- شعب الإيمان للبيهقي ج ٢ ص ١٦٤

عن ابن عباس من قوله عز وجل : سَأَلْتُ بِأَطْعَمَ زَائِلًا زَيْخْرًا تَطْعَمُكَ سَأَلْتُ بِأَشْفَعُكَ يَا مَجْمُوعِ الْقِيَمَةِ : رضاه أن يدخل أمته كلهم السمحة .

- الدر المنثور ج ٦ ص ٣٦١

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان من طريق سعيد بن جبني عن لبن عباس رضي □
عنهما في قوله: سَأَظْطَرُّ لِيَاكُ زَخْرُتًا مَنَةً: رضاه أن تدخل أمته اسمته كلهم.
وأخرج الخطيب في تلخيص الخشابه من وجه آخر عن لبن عباس رضي □
عنهما في لفظ سَأَظْطَرُّ لِيَاكُ زَخْرُتًا مَنَةً: لا يرضى محمد وأحد من أمته في النار.
وأخرج مسلم عن لبن عمرو رضي □
عنه أن النبي صَلَّى □ عليه وسلم تلا قول □
في إبراهيم بن محمد بن أبي كعب ع: *بَطَّةٌ جَرِيظٌ آءِ أَحْ ٩ شَخْ شَيْخَةٌ آءِ لِيَاكُ زَخْرُتًا مَنَةً:*
عَنْ لَشْهَبِ بْنِ شَيْخٍ يُحْسِظُ خَرْمَةَ نِي نَفْةً قَطَاةً لِيَاكُ لِيَاكُ لِيَاكُ لِيَاكُ لِيَاكُ زَخْرُتًا مَنَةً
ولا نسوؤك.

- تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٥٩٤

في لعمري البيان عن الصادق ع قال: دخل رسول □
ع علي فاطمة ع عليها
كساع من جملة الإبل وهي تطحن بيدها وترضع ولدها فدمعت عينا رسول □
ع فقال: يا بنتاه تعجلي مرارة الدنيا بجلاوة الآخرة فقد أنزل □
علي: ولسوف يعطيك ربك في ضي.

وقال الصادق ع: رضا جدي أن لا يبقى في النار موحد.

لِيَاكُ زَخْرُتًا مَنَةً: رضاه أن تدخل أمته اسمته كلهم.
وأخرج الخطيب في تلخيص الخشابه من وجه آخر عن لبن عباس رضي □
عنهما في لفظ سَأَظْطَرُّ لِيَاكُ زَخْرُتًا مَنَةً: لا يرضى محمد وأحد من أمته في النار.
وأخرج مسلم عن لبن عمرو رضي □
عنه أن النبي صَلَّى □ عليه وسلم تلا قول □
في إبراهيم بن محمد بن أبي كعب ع: *بَطَّةٌ جَرِيظٌ آءِ أَحْ ٩ شَخْ شَيْخَةٌ آءِ لِيَاكُ زَخْرُتًا مَنَةً:*
عَنْ لَشْهَبِ بْنِ شَيْخٍ يُحْسِظُ خَرْمَةَ نِي نَفْةً قَطَاةً لِيَاكُ لِيَاكُ لِيَاكُ لِيَاكُ لِيَاكُ زَخْرُتًا مَنَةً
ولا نسوؤك.

- مجمع البحرين ج ١ ص ١١٥

وفي حديث النبي صَلَّى □ عليه وسلم: كساه □ من حلل الأمان. قال بعض الشارحين: الخراد

تَعَالَىٰ فِي سَبْعِ آيَاتٍ: سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَخْزِيكَ شَيْءٌ وَلَا يَغِيْبُكَ شَيْءٌ. ﴿١٨٦﴾

- مجمع البحرين ج ٢ ص ١٨٦

قوله تعالى: سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَخْزِيكَ شَيْءٌ وَلَا يَغِيْبُكَ شَيْءٌ. (ولسوف) لام
 عَالِيَهُمْ فِي سَبْعِ آيَاتٍ: سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَخْزِيكَ شَيْءٌ وَلَا يَغِيْبُكَ شَيْءٌ. ﴿١٨٦﴾

- بحار الأنوار ج ٧٩ ص ٩١

(الخكسو حل الأمان) قال الشيخ البهائي رحمه الله: سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَخْزِيكَ شَيْءٌ وَلَا يَغِيْبُكَ شَيْءٌ. ﴿١٨٦﴾

* *

ملاحظتان

الأولى: لقد يشكل على بعض هذه الأحاديث بأن سورة الضحى مكية فكيف نزلت في المدينة بعد ما قاله النبي للزهراء صلى الله عليه وعليها؟ أو بعد أن سب بعض القرشيين بني هاشم وقال (إنما مثل محمد فيهم كمثل شجرة في كبا) كما ذكرت بعض الروايات؟
 والجواب: لأنه لا مانع من القول بنزول بعض الآيات مرتبة أو غير مرتبة في مكة أو المدينة.
 والثانية: ومن الواضح أن هذه الآية من النوع الذي يصح نزوله في أكثر من مناسبات.
 لتطهير النبي ﷺ أو غيره من آفة أو غيره من آفة أو غيره من آفة.

وأمثالاً من الروايات تريد أن تقول إن المسلمير كلهم يدخلون السنة مهما ارتكبوا من معاصير
 بـجـj

وهذه نفس مقولة اليهود (نحن أبناء الله وأحباؤه) ولا يمكن التوفيق بينها وبين آيات
 للقرآن والأحاديث التي لتفق الجميع على صدورهما عن النبي ﷺ . . مثل إخباره بأن بعض
 من عباده أحب إليّ من عبادة آل فرعون . . كما سيأتي في محاولات توسيع
 آية من آيات القرآن التي فيها من آيات التوفيق بينها وبين آيات
 تنص على أن شفاعته للنبي ﷺ في يوم القيامة لا يرضى يوم القيامة حتى يدخلهم السنة ! لم
 كانوا من أمة رسول الله ﷺ . . بل من أمة رسوله ﷺ . . كما سيأتي في آيات
 إجراء قوانين الجزاء والعقاب من مقتضيات العدل الإلهي .

ولذلك فإن مقولة (أن النبي لا يرضى مادام أحسن من أمة مجكوماً عليه بدخول النار)
 شريفة جداً في أصلها . . لأن أصلها في الحديث الشريف الذي رواه
 عن النبي ﷺ . . (الأئمة من بعدي لثنا عشر من أهل بيتي) فجعلوه من قريش أو لكل
 تبطل القانون الإلهي في العقاب!

وبسبب ذلك نستظهر أن أصل الحديث شفاعته ﷺ . . كما سيأتي في آيات
 حرفوا غنيه من الأحاديث والخصائص الخاصة ببني هاشم أو بالعبادة وجعلوه لكل قريش أو لكل
 (الأئمة من بعدي لثنا عشر من أهل بيتي) فجعلوه من قريش! ولا
 ظأى من آيات القرآن . .

نعم يمكن القول بشمول شفاعته ﷺ لكل أمته إذا حددنا مفهوم أمته ﷺ بنحو

يقبلهم ويرتضيهم بسبب صحة عقيدتهم* أَبُشْرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تُدْعُونَ لَدِينِ اللَّهِ
 لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ لِقَاءُ اللَّهِ وَرِضْوَانَهُ سُبُلًا مَّا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لا يرضى أن يدخلوا النار.

وقد ورد معني قريب منا ذكينا في دعاء في جوار الأنوار ج ٩٤ ص ١١٩ يقول: اللهم
 لمنك قلت لنيك ﷺ: وسوف يعطيك سبك فيضى. اللهم إن نيك ورسولك وحييك
 وخيتك من خلقك لا يرضى بأن تعذب أحداً من أمتك دنك بخوالته وموالاة الأئمة من
 آسئلكم أن تطيعوا قول الله ﷻ وأنت تعلم أن الله لا يرضى عنك
 من آفة من آفة الجاهل. انتهى.

للتسع ورواه في تفسيري نور الثقلير ج ١ ص ٧٧ وبعضه في مستدرك الوسائل ج ١١ ص

٣٦٤

- بشارة المصطفى ص ٢٠

قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : أغفل للناس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي بن أبي
تيم، يحفظه الله. أنا في حديثه، ومن أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث
مشربة أم إبراهيم وعنده أصحابه إذ جاءه علي عليه السلام في أشد ليلته، أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث
قال لم ينطقني أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث
أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث
بعلني وتطوق أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث
أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث
فلا يخرج مني أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث
من أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث
عليه.

- البيان في تفسير القرآن ج ١٠ ص ١٨٧

فقال أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث
لا يسقطه أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث

أصناف من الناس موعودون بالشفاعة

وردت في مصادر لفريقه أحوال متعددة وعدت أصنافاً ممن للناس بالشفاعة جزاء
عن أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث
أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث

١ - من قضى لأخيه المؤمن حاجة

- وسائل الشيعة ج ١١ ص ٥٨٨

فهو أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث أنا في الحديث

أناج، أنتسنا آتشفننا أظطوا علع ذ، أنتسنا أناج بحتش أظ بحتش ب، أنتسنا
يسعى في حوائج فوبيقي إذا طردوا أو شردوا. ورواه فيمن لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٦٥ وفي
أظ ع بظ ع أنتسنا ع ع ص ١١١ وفي تلويل الآيات ج ٢ ص ١٠٩ وفي مسائل الشيعة ج
١١ ص ٥٥٦ وفي مستدرک الوسائل ج ١٢ ص ٣٨٢

٣ - من زار النبي ﷺ

- الكافي ج ٤ ص ٥٤٨

لما ظلمه لى لأظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا

٤ - من زار أخاه المؤمن لوجه ا تعالم

- الكافي ج ٢ ص ١٧٨

لما ظلمه لى لأظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا
أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا أظظنا

٩ - من عاهد أخاه الخؤمن على الشفاعة

- مستدرک الوسائل ج ٦ ص ٢٧٨

قال في ضمن أعمال هذا اليوم المبارك (يوم الغدير): وينبغي عقد الأخوة في هذا اليوم مع الإخوان بأن يضع يده اليماني على يدي أخيه الخؤمن ويقول: واخيتك في الله وصافيتك في الله **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** يا أخاه الخؤمن، واخيتك في الله وصافيتك في الله، وأنت معي. فيقول الأخ الخؤمن: اللهم، خطاؤنا: أسقطت عنك شيع حقوق الإخوة ما خلا **أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**.

١٠ - لهموعة أعمال وصفات توجب الشفاعة

- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٧

أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** يا أخاه الخؤمن، واخيتك في الله وصافيتك في الله، وأنت معي. فيقول الأخ الخؤمن: اللهم، خطاؤنا: أسقطت عنك شيع حقوق الإخوة ما خلا **أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**.
 ألف ملك يعودونه قبيحاً ويبيشرونه ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث.
 ألا ومن أذن مجتسباً يربب بذلك وجهه عز وجل أعطاه الله ثواب أربعين ألف شهيد **أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ** **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** يا أخاه الخؤمن، واخيتك في الله وصافيتك في الله، وأنت معي. فيقول الأخ الخؤمن: اللهم، خطاؤنا: أسقطت عنك شيع حقوق الإخوة ما خلا **أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**.
 ألا وإن الخؤذن إذ يقال (أشهد أن لا إله إلا الله) صلى عليه سبعون ألف ملك ويستغفرون له وكان يوم القيامة في ظل للعرش حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ويكتب له ثواب قوله (أشهد أن محمداً رسول الله) أربعون ألف ملك.

* *

أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** يا أخاه الخؤمن، واخيتك في الله وصافيتك في الله، وأنت معي. فيقول الأخ الخؤمن: اللهم، خطاؤنا: أسقطت عنك شيع حقوق الإخوة ما خلا **أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**.
 يا أخاه الخؤمن، واخيتك في الله وصافيتك في الله، وأنت معي. فيقول الأخ الخؤمن: اللهم، خطاؤنا: أسقطت عنك شيع حقوق الإخوة ما خلا **أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**.
 يا أخاه الخؤمن، واخيتك في الله وصافيتك في الله، وأنت معي. فيقول الأخ الخؤمن: اللهم، خطاؤنا: أسقطت عنك شيع حقوق الإخوة ما خلا **أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ**.

من الأعمال التي توجب الجنة

١ - من شفع لأخيه المؤمن في حاجة

- وسائل الشيعة ج ١١ ص ٥٦٢

عن النبي ﷺ قال: **لَا تَدْرُجُ رَجُلٌ دَرَجَةَ شَيْءٍ إِلَّا شَفَعَهُ فِيهِ أَخُوهُ** **لَهُ فِي ذَلِكَ**
أَنْ لَا يَدْخُلَ لِقَاءَ طَارِدٍ وَلَا دَرَجَةَ شَيْءٍ إِلَّا شَفَعَهُ فِيهِ أَخُوهُ **لَهُ فِي ذَلِكَ**
شهيدياً.

٢ - شصنخه كئط اطلح عه ك

- الكافي ج ٢ ص ١٦٤

صحنه كئط اطلح عه ك، **لَا تَدْرُجُ رَجُلٌ دَرَجَةَ شَيْءٍ إِلَّا شَفَعَهُ فِيهِ أَخُوهُ**
شي ظيحه في ي ك، **جاء في حديث** **أَخِي شَيْخٌ مِنْ غَنَمَةِ**: قال رسول الله ﷺ من رد عن قوم من
عنه كجاء في حديث **أَخِي شَيْخٌ مِنْ غَنَمَةِ** أي شمه في.

٣ - من رم بنتاً أو أكثر

- الكافي ج ٦ ص ٦

شي ظيحه كئط اطلح عه ك، **لَا تَدْرُجُ رَجُلٌ دَرَجَةَ شَيْءٍ إِلَّا شَفَعَهُ فِيهِ أَخُوهُ**
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ **لَا تَدْرُجُ رَجُلٌ دَرَجَةَ شَيْءٍ إِلَّا شَفَعَهُ فِيهِ أَخُوهُ**
وجبت له سنة فقيل نيا رسول الله ﷺ وانتير؟ فقال **عَنْ** كخبر سنيا رسول الله ﷺ وولحدة؟
فقال: وواحدة.

٤ - من احجم نعمة الله تعالى

- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٧

ودخل أبو جعفر الباقر عليه السلام لخاله فوجد لقمه خبز في القدر فأخذها وغسلها ودفعها
إلى مخلوك كان معه فقال: **لَا تَدْرُجُ رَجُلٌ دَرَجَةَ شَيْءٍ إِلَّا شَفَعَهُ فِيهِ أَخُوهُ** **لَهُ فِي ذَلِكَ**
عن من **لَا تَدْرُجُ رَجُلٌ دَرَجَةَ شَيْءٍ إِلَّا شَفَعَهُ فِيهِ أَخُوهُ** **لَهُ فِي ذَلِكَ** **لَهُ فِي ذَلِكَ** **لَهُ فِي ذَلِكَ**

رسول الله ﷺ : صنفان لا تنالما شفاعتي : لشرفه جناناً و جناناً ، لغةً و ما يصح أن
منه ، ك أن يج أعتوا .

- الخصال ص ٦٣

حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال : لأخيه علي بن أبي طالب عليه السلام : أنت أعلم مني بالله ، ورجلان لا تنالما
شفاعتي : أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي .
أخيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، ورجلان لا تنالما شفاعتي : أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي .
أخيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، ورجلان لا تنالما شفاعتي : أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي .

أخيه علي بن أبي طالب عليه السلام ، ورجلان لا تنالما شفاعتي : أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي .

- تاريخ يعقوبي ج ٢ ص ٩٦

أربع من فعلهن فقد خرج من الإسلام : شيعته ، أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي : أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي .

ورجلان لا تنالما شفاعتي يوم القيامة : أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي .
والأخيه العادل لا ترد دعوته .

٢ - الجنان والبخيل والنام

- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ١٧

في قال علي بن أبي طالب : يقول رسول الله ﷺ عز وجل : أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي .
أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي .

أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي : أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي .
أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي : أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي .

الذين يخرجون من النار بالشفاعة يكونون أدنى درجة

تفردت مصادر أهل البيت عليه السلام ببيان أن الموحدين للذين يخرجون من النار دخلون الجنة

أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي : أنت أي رسول الله ﷺ ، ورجلان لا تنالما شفاعتي .

- ففي بحار الأنوار ج ٨ ص ٣٦١

ين نخسفُ > جسم من أَيْحَاءٍ > لِيَصُأَ أَيْحَاءُ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشْطَرُ طَلُونِ أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ قَوْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ إِيَّاهُ خَرَجَ قَوْمًا مِنَ النَّارِ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ
أَصْحَابِ السَّمَةِ مَعَ أَوْلِيَائِهِ؟ فَقَالَ: أَمَا يَقْرَأُونَ قَوْلَ إِيَّاهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ
طَلِيَّ > طَلِيَّ > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > غَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ
لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ لَأَشْطَرُ > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ
٩٠٤٦٦

* *

رأي السنين القريب من رأي أهل البيت

وهو الرأي القائل بأن الشفاعة تشمل بعض العصاة من المسلمير وليس كلهم.
ويدل عليه من مصادرهم:

أولاً > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ
بأحاديث توسيع الشفاعة وشمولها لكل العصاة والخناقيع!
ونكتفي منها بالأحاديث التي نصت على أن عددًا من صحابة النبي ﷺ سيغفون
عُيُوسٌ يَخُصُّ > حَفِظَ > أَدْرَجَ > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ
ج ٧ ص ٢٠٨ عن أبي هيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بينا أُنزلنا قائمًا فإذا زمرة
جُفِيَتْ > جُفِيَتْ > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ
لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ
رجل من بيني وبينهم > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ لِيَصُأَ > قَطَا > لِيَصُأَ
ارتدوا بعدك على أديبارهم القهقري!! فلا أراه يخلص منهم إلا مثل نمل النعم. انتهى.

وروى شيهلبيه في ج ٧ ص ١٩٥ وص ٢٠٧ - ٢١٠ أهلاً بالظن ٨٤ و ٨٧
 وج ٨ ص ٨٦ و ٨٧ وروى نحوه مسلم في ج ١ ص ١٥٠ وج ٧ ص ٦٦ ولبن ملحة ج ٢
 ص ١٤٤٠ وأحمد في ج ٢ ص ٢٥ وص ٤٠٨ وج ٣ ص ٢٨ وج ٥ ص ٢١ وص ٢٤
 وص ٥٠ وج ٦ ص ١٦ ورواه البيهقي في سننه ج ٤ ص ١٤ ونقل روايته المتعددة في كنز
 العمال في ج ١٣ ص ١٥٧ وج ١٤ ص ٤٨ وج ١٥ ص ٦٤٧ وقال رواه (ملك
 والشافعي حم م ن - عن أبي هريرة) انتهى.

خطابها صلى الله عليه وسلم في ذلك النوع من الظن أهلاً بالظن كما نقلت شفاءه
 الصحابة المعروفين! فلا بد من القول بأن شفاعته ﷺ مشروطة بشروط من أوليا الإسلام
 وعدم الإنجاف الكني الذي ارتكبه هؤلاء الصحابة المخطرون!

ثانياً: أحاديث اشي طت شروطها في كتابها كقولها: «كشوا عنكم عنكم»
 ص ١٣٩: عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قال: «كل من لم يدرى ما
 إلا من أجم! قالوا يا رسول الله! ومن يأجم؟ قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أجم.
 انتهى. وفيه تصريح أن المستثني هم الذين عصوا الرسول ﷺ فلهذا قالوا: «كشوا عنكم عنكم»
 السنة! ورواه الحاكم أيضاً بلفظ قريب منه في ج ١ ص ٥٥ وقال: هذا حديث صحيح على
 شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وللذي رواه النسائي في سننه ج ٧ ص ٨٨ عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ
 صلى الله عليه وسلم قال: «من جاء يعبد الله ولا يشركه شيئاً ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة
 أطعمته من الجنة». فسألوه عن الكافر فقال: «أطعمته من الجنة». انتهى.
 انتهى.

والذي رواه أحمد في ج ٢ ص ١٧٦ عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً جاء إلى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال: «يا رسول الله! ما عمل السنة؟» قال: «أطعمته من الجنة». انتهى.
 يختمه: «أطعمته من الجنة».

جمعتك الليلة لعنت خادمك حير دعوته! فقلت جمعت أبا للدرداء يقول قال رسول الله ﷺ
صلّى الله عليه وسلم: لا يكون للعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة. انتهى. ورواه أبو
داود في ج ٢ ص ٤٥٨ ولحاكم ج ١ ص ٤٨ وللديلمى في فردوس الأخبار ج ٥ ص
٣١١ ح ٨٠٠٩ وفي كنز العمال ج ٣ ص ٦١٥ والسيوطي في اللدر المختار ج ١ ص ١٤٦
وقال: وأخرج مسلم وأبو داود والحاكم المي مذي عن أبي الدرداء..

- وقال البخاري في تاريخه ج ٦ ص ٢٢

عن عبد الله بن جابر بن الحارث أن أبا الدرداء رضي الله عنه قللت لعبد الملك بن مروان:
جمعت أبا للدرداء رضي الله عنه يقول جمعت للنبي ﷺ عليه وسلم يقول: لا يكون
في عيشة من أعظمه $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ انجش أعظمه .

- وفي كنز العمال ج ٣ ص ٣٥٣

عن الديلمي عن عائشة: $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ ز $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ ك $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ لا تخرج
لطعان ولا لعان. انتهى.

ولا بد أن يكون المراد باللعان في هذه الأحاديث بذي اللسان الفحاش الذي يسب
 $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ ك $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ عمل جائز أو واجب
 $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$
رحمة الله تعالى.

١٧ - ورووا أن أكثر النساء في النار

- صحيح البخاري ج ٧ ص ٢٠٠

عن عمران بن الحصير عن النبي ﷺ عليه وسلم قال: اطلعت في السنة فليئت أكثر
 $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$...

عن أسامة عن النبي ﷺ عليه وسلم قال: قمت على باب السنة فكان علمت من
 $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$ $\text{أعظمه} \text{أعظمه} \text{أعظمه}$

قَصِيحٌ قَشِيحٌ زُنُ شَمِيحٌ طَشِيحٌ صَغِيحٌ جُنُحِيحٌ أَطْرَاحِيحٌ أَطْرَاحِيحٌ أَطْرَاحِيحٌ .
 فوللذي نفسي بيده لأحدهم أهدى لخزله في السنة منه بخزله كان في الدنيا . ورواه في ج ٣
 ص ٦٣ و ص ٧٤

نتيجة

النتيجة الواضحة من هذا البحث أن الثقافة الإسلامية في ظل الحضارة الغربية الحديثة هي نتاج
 التفاعل بين الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية الحديثة .
 يمكن عاصياً للنبي في أهل بيته صلى الله عليه وآله .

ومنه نعرف أن كل ما خالف هذه الأصول فهو نشاز عن ثقافة الإسلام .

أبشركم الله من قبل ما يشركون به من دونه .

وغنيهم!

الأربعة حتى استقبله عشرة فقالوا: أين نينلبي الرحمة؟ قال نجدتهم بللذي حدث للقوم فقالوا: هني في نبي آآ آآ هني في نبي آآ آآ ادجل لثا اذ عمن عتذء: وجبت لكم. فجاؤا ثيمعاً ! لم عظم للناس فنادوا في للناس: هني في نبي آآ آآ هني في نبي آآ آآ اذ عمن عتذء: وجبت لكم. فجاؤا ثيمعاً! يخرى جلش هني في نبي آآ آآ هني في نبي آآ آآ ادجل لثا اذ عمن عتذء: وجبت لكم. فجاؤا ثيمعاً! بن قرقبن حيب ولح أعرفه وبقيه رجلاه ثقات. انتهى. ورواه في المعجم الكني أيضاً ج ١٨ ص ١٠٧

- وفي مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٧٧

وعن أبي أمثلة عن للنبي صلي آل عليه وسلم قال صلح آل أبي لهب من آل أبي لهب في حجة الوداع. رجل من جلساه: كيف أنت يا رسول آل؟ خيارهم؟ قال: لما شرار أمتي فبدخلهم آل السنة يذ انججء أنتذ ع أشخ شطء في هني في نبي آآ آآ هني في نبي آآ آآ ادجل لثا اذ عمن عتذء: وجبت لكم. فجاؤا ثيمعاً! ج ٥ ص ٩ ح ٧٠٠٤

- وقال في الدر المنثور ج ٢ ص ١١٦

وأخرج البيهقي عن ابن عباس قال خرج رسول آل صلي آل عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب: غاء بسخي منقءا باء في عضماء سلخء أءخفا شأنا طءة آل صلي آل عليه وسلم! لم للناس وقال: هل آراه أءلمنكم على الإسلام؟ فقال رجل: نعم يا رب اء في أوشء هني في نبي آآ آآ هني في نبي آآ آآ ادجل لثا اذ عمن عتذء: وجبت لكم. فجاؤا ثيمعاً! عليه الباب وقال آل صلي آل عليه وسلم: زءء آل عمن عتذء: وجبت لكم. فجاؤا ثيمعاً! وقال: يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس ولكن تسأل عن الفطرة!!

- وفي اسد الغابة ج ١ ص ١٣٢

عن أنيس الأنصاري أن النبي صلي آل عليه وسلم قال: إني لأشفع يوم القيمة لأكثر من علي ظهر الأرض من حجر ومدبر.

- وفي تفسير الرازي ج ١٠ جزء ١٩ ص ١٩٢

فثبت أن (إن الخنقير في جنات وعيون) يتناول شيع للقائلين بلابله إلا أن محمد رسول
في نطقه جارحاً $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$

$\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$
غلبته وجعلتهم من الخرجة للذين يتقدمهم! فقد حكم بأن المسلم يدخل السمعة بالعقيدة فقط
يخبر $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$

ولم يزد عليه في ذلك إلا اللدليمي حيث روى أن شفاعته للنبي $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ إنما جعلت من أجل
جارية هذه الأمة وفراعتها لقال في فردوس الأخبار ج ٢ ص ٤٩٨ ح ٣٣٩٧: لئنس بن
مالك: شفاعتي للجبابرة من أمتي!!

* *

وقد نقل السيوطي لمجموعة كنية من الروايات مفادها أن $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ تعال لم يحلسب المسلمير على
 $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$
فإن شئت الله $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$
سأط $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$
 $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$

وقد ورد شبيه هذا الخنقي في أحاديثنا من طريق أهل البيت $\langle \text{أه} \text{بفكاشم} \text{أهل الطاعة أو من أهل المعصية! انتهى.} \rangle$ ولكنه بالنسبة لم بعض
أصناف الخوحدين وليس لكل المسلمير كما تذكر هذه الروايات!

قال السيوطي في تلدر الخنصور ج ٤ ص ٩٢ - ٩٤ في تفسي قوله تعال: ويخليود
الذين كفروا لو كانوا مسلمير:

وأخرج ابن المبارك في الزهد وابن أبي شيبه وابن جرير وابن الخنذر والبيهقي في

ظاناً أنك قد نزلت إلى الأرض من الجنة، فقال: «يا رسول الله، والله ما أنا من الجنة، وهو مشرك به دخل النار، ولما دخل الجنة، ينفعه معه حسنة انتهى».

- ولكن أحمد روى هذا الحديث أيضاً عن عبد الله بن مسعود وليس عبد الله بن عمرو!
قال في ج ١ ص ٣٧٤: نقل ابن مسعود: خصلتان يعني إحداهما جمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وآله، أي أشرك به، أي أشرك به في ما من مات وهو يجعل الله نداً دخل النار. ولنا أقول من مات... الخ.

- وروى الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٣
عن عقب بن عامر رضي الله عنه قال: جئت في لثني عشر ركباً حتى حللنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصحابي: من يرعى إبلنا وننطلق فنقتبس من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: «لا، بل في نفسي نسيه نسيه نسيه» **ظاناً أنك قد نزلت إلى الأرض من الجنة**، أي أشرك به، أي أشرك به في ما من مات وهو يجعل الله نداً دخل النار. ولنا أقول من مات... الخ.
فحضرت يوماً فسمعت رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «من توضع وضوء كاملاً في قام لم صلاة كان هم» **تخلد في رأسه كأنه في الجنة**، أي أشرك به، أي أشرك به في ما من مات وهو يجعل الله نداً دخل النار. ولنا أقول من مات... الخ.
الحطاب: فكيف لو جمع الكلام الآخر كنت لشد عجباً! فقلت: أردت علي جعلني الله **أبداً في الجنة**، أي أشرك به، أي أشرك به في ما من مات وهو يجعل الله نداً دخل النار. ولنا أقول من مات... الخ.
بأن شيئاً فتحت له أبواب السمقيد خل من أيها شاء، **لأنه يدخل الجنة**، أي أشرك به، أي أشرك به في ما من مات وهو يجعل الله نداً دخل النار. ولنا أقول من مات... الخ.
أي أشرك به، أي أشرك به في ما من مات وهو يجعل الله نداً دخل النار. ولنا أقول من مات... الخ.
فأقبل علي فقال: أولحد أحب إليك أم لثنا عشر؟ مر تبر أو ثلاثاً! فلما وليت ذلك رجعت إلى أصحابي!

- وفي مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه جمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من مات

٥١٨ - وروى أحمد في مسنده ج ٢ ص ٣٠٧ وفي ص ٥١٨
 عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما إذا رد إليك ربك
 في الشفاعة؟ فقال: ولذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من
 أمتي لخا رأيت من حرصك على العلم! والذي نفس محمد بيده ما يهمني من انقصافهم على
 الله في الدنيا والآخرة. **أَبُو هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا إِذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ فَقَالَ: وَلِذِي نَفْسِ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِخَا رَأَيْتُ مِنْ حَرِصِكَ عَلَى الْعِلْمِ! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا يَهْمُنِي مِنْ أَنْ يَنْقُصَ مِنْهُمْ عَلَى اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قلبه لسانه ولسانه قلبه. ورواه الديلمي في فردوس الأخبار ج ٢ ص ١٩٧ ح ٣٣٩٥

- وقال السيوطي في الدر المنثور ج ٥ ص ٣٢٤

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد قال: لما نزلت: فبشر عبادي للذين يستمعون للقول
 يخرج آيات من غيرهم **أَبُو سَعِيدٍ** قَالَ لَمَّا نَزِلَتْ فِي بَشِيرَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
 بَشِّرْ أَتَى فِي بَشِيرَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

- وقال ابن باز في فتاويه ج ١ ص ١٧٩

روى البخاري عن أبي هيريرة أنه قال نيا رسول الله ﷺ لمن أسعد للناس بشفاعتك قال نعم قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه انتهى.

* *

ملاحظات على روايات هذا الرأي

أولاً بفتح الشين ثم هاء ثم نون ﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ﴾
التناقض! ولعل أصلها رواية مسلم التي ضرب فيها عمرأبا هيريرة حتى خر لإسته! ولخقصود منها ومن أمثلا لإثبات أن للنبي ﷺ قد (يعني ف وشهد) بأن توحيد الله تعالى لم فقط كاف لدخول اسمته! **أَمْ أَتَى اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَن يَقُولُوا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ**
جاءت الرواية في نسخة ز **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ**
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ
ظأص سشى هلعك سلع إبع أ **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ**
ثانياً: أن هذا الخذهب يلغي حلجة المسلمير! لم الشفاعة أصلاً!! فأحاديثه تبشر باسمته كل من قال (لا إله إلا الله) **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ**
للشفاعة!!

ثالثاً: أنه يلغي الحلجة! لم أصل الإسلام ونبوة نبينا ﷺ! لأن روايلته تقول إن الله تعالى لم **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ**
سمهاد النبي ﷺ وحروبه وشدته على الكافرين بنبوته! ولا يبقى معي لقوله تعالى (ومن يبتغ غني الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)

وكما أن أغلب روايات هذه القصة تشبه في ذكر دور عمر ومناقشته للنبي ﷺ ونصحه
تفرد به عن النبي ﷺ زهير بن كانة زُ - **عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ** سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ
بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ

ثامناً: ثبت عند السميع أن للنبي ﷺ قد أرسل علياً عليه السلام لم يكتب أمر من إلا تعالم
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
مؤمنة!

وقد روى ذلك أحمد ج ١ ص ٤٧ وص ٧٩ والنسائي ج ٥ ص ٢٣٤ وللدارمي ج ٢
ص ٢٣٠ بكضشء أقبء تمه ٥ ص ٤٣٨ : نفس مسلمة).

وروايات هذا النداء ثابتة عن النبي ﷺ كـ **سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ** **عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ** سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
ذلك خرط القتاد!

لأما الأحاديث الأخرى التي لست **عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ** سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
حديث (ضياء النبي ﷺ واختفائه واختبائه ونداء النعلين) **عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنظُورَ بْنِ مَرْثَدَةَ** سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخُوضُ بِحَبْلِ أَمْرِ آدَمَ بْنِ مَرْثَدَةَ وَبِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْثَدَةَ
غنيها.. ويكفي لردّها الروايات التي تقدمت في الرأي الأول.

فلا يبقى أحد قال لا إله إلا الله إلا أخرجه منها - الديلمي عن أنس .

- طبقات الحنابلة لأبي يعلى ج ١ ص ٣١٢

قال أحمد بن حنبل: إذا خبيق لأحد شفاعته قال الله تعالى **لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْرًا سُوءًا** كفه في جهنم فيخرج منها ما لا يحصيه غيره .

- وروى البيهقي في سننه ج ١٠ ص ٤٢

عن معاذ بن هلال العنزي قال: أتيت أنس بن مالك رضي الله عنه في بهط من أهل
 المدينة **فَأُخْبِرُهُمْ أَنَّ الشَّاهِدَ فِي النَّارِ مَنْ نَسِيَ اللَّهُ قَوْلَهُ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** وَالَّذِي**
يُؤْتِي النَّارَ مَنْ مَنَعَ اللَّهُ حُجَّتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَقِّهِ **أَمْ يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ لَهُ عِلْمٌ**
أَنَّ أَطُّشًا مَطَّشٌ وَإِلَّا طُشُّهُ فِي النَّارِ في الحديث **أَنَّ اللَّهَ** في الحديث كما
 نُعْرَشُ كَلِمَةَ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** فِي شَيْءٍ مِنْ حَقِّهِ أَشَدَّ مِنْ شَيْءٍ فِي الرَّبْعَةِ فَأُحْمَدُ بِتِلْكَ الْحَمْدِ
وَأَنَّ كَلِمَةَ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَجْلُ النَّاسِ طَرَجًا** ز **أَنَّ كَلِمَةَ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ****
 فأقول يا رب إئذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليس ذلك إليك ولكني وعزتم وكيائي
 وعظمتي لأخرجن منه لمن قال لا إله إلا الله . رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن
 حرب عن حماد بن زيد زاد فيه (وجلالى) ورواه مسلم عن سعيد بن منصور وغيره .

- ولكن الديلمي روى في فردوس الأخبار ج ٣ ص ٢٧٦ ح ٤٦٩٥

أن الله تعالى لم يتنازل ويعطي الشفاعة فيهم ليسوله **عَلَيْهِ السَّلَامُ** لقال عمرو بن العاص: قلت يا
 رب **يُدْخِلُكُمْ صِنْفًا فَصِنْفًا** فقال: ذلك! انتهى .

- وقال الثعالبي في الجواهر الحسان ج ١ ص ٣٥١ في تفسري الآية ٤٠ من سورة النساء:

فيقول الله عز وجل: شفعت الخلائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون وخبيق إلا أرحم الراحمين
 فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوماً لا يعلمون خبياً قط!

- وقال في ج ٢ ص ٣٦٠:

وأحاديث الشفاعة قد استفاضت وبلغت حد التواتر من أعظمها شفاعة أرحم

الراجيم ففي صحيح مسلم من حديث أبي سعيد الخدري قال: فيقول عز وجل: شفعت
الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون... الخ.

ورواه البغوي في مصابيح السنة ج ٣ ص ٥٤٢

وقد أوردنا رويات هذه (الشفاعة) في كتابنا **أَشْفَاءُ النَّاسِ مِنَ الْكُفْرِ وَالشُّكْرِ وَالنَّجَسِ وَالشَّيْطَانِ**
إلى تعاليم العبير في الآخرة! **يَعْنِي أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ**، **وَأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ**
للشفاعة! والظاهر أن أصلها لحديث الخروي في مصادرنا عن الإمام محمد الباقر **عَلَيْهِ السَّلَامُ** الذي
رواه في بحار الأنوار ج ٨ ص ٣٦١ عن جمران قال سمعت أبا جعفر **عَلَيْهِ السَّلَامُ** يقول: إن الكفار
يُحْرَقُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ **أَطْرَافُ كِتَابِ اللَّهِ** **أَطْرَافُ كِتَابِ اللَّهِ** **أَطْرَافُ كِتَابِ اللَّهِ** **أَطْرَافُ كِتَابِ اللَّهِ** **أَطْرَافُ كِتَابِ اللَّهِ**
ونحن إلا سواء! قال: فيأنف لهم للرب عز وجل فيقول للملائكة: **إِشْفَعُوا فَيُشْفَعُونَ لِمَنْ شَاءَ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ**
بمش **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ**
ورواه في تفسيري نور الثقلين ج ٥ ص ٥٢٣ عن همع البيان عن العياشي.

عَلَيْهِ السَّلَامُ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ**
واغني **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ** **عَلَيْهِ السَّلَامُ**

الرأي الثالث: أن الشفاعة تشمل جميع الخلق!

- مجموعة الرسائل لابن تيمية ج ١ ص ١٠

أثمع المسلمون على أن للنبي (ص) ظلاً دجش يظن ظناً من عنده أن ينجي من ظن الله على الله ﷻ ز) وبعد أن يأذن الله في الشفاعة. في أهل السنة والجماعة متفقون على ما اتفقت عليه الصحابة... لأنه يشفع لأهل الكبائر ويشفع أيضاً لعموم الخلق... لئلا الوعيدية من الجورج والاعتزلة فزعوا أن شفاعته لخاصة للمؤمنين خاصة... ومنهم من أنكر الشفاعة مطلقاً... ومذهب أهل السنة والجماعة أنه يشفع في أهل الكبائر ولا يخلد أحد في النار.

- ولكن ابن باز لم يأخذ بفتوى إمامه ابن تيمية فقال في فتاويه ج ٤ ص ٣٦٨

قال في تفسيره: ﴿لَا يَنْفَعُ الشَّفَاعَةَ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ وفي الحديث: ﴿لَا يَنْفَعُ الشَّفَاعَةَ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ وذلك مثل الذي يعبد الأصنام أو الأحجار أو الأشجار أو الكوكب... أو يعبد الأموات ومن ظن أن الله يشفع له في يومئذ ﴿لَا يَنْفَعُ الشَّفَاعَةَ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾... أو يسأله رسول الله ﷺ بعضهم: يظن أن الله يشفع له في يومئذ ﴿لَا يَنْفَعُ الشَّفَاعَةَ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾... أو يسأله رسول الله ﷺ الحد الذي يخطب في يومئذ ﴿لَا يَنْفَعُ الشَّفَاعَةَ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾... أو يسأله رسول الله ﷺ محن يدعو المشركون... ﴿لَا يَنْفَعُ الشَّفَاعَةَ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾... أو يسأله رسول الله ﷺ النار. انتهى.

فإن عجت فاعجب لابن تيمية لإمام الهابيين حيث يحكم بدخول إبليس وقليل من الجن في النار من عموم الخلق! وإمامهم المعاصر ابن باز حيث يحكم بأن ملائكة المسلمين الذين يدعون الله تعالى لم يطلبون من أولئك مدداً منا أعطاهم الله تعالى لم كلهم (مشركون) محلدون في النار أبد الآباد!!

- مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٧٩

وعن أنيس الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يقول: إني

خررت مساجداً فأسجد كسجودي أول مرة ومثله معه فيفتح لي من الشفاء والتحميد مثل ذلك تي يقال: إرفع رأسك وسل تعطه ولسفع تشفع فأقول نيا رب خيبة آدم لا تجرق لليوم بالنار! فيقول الرب: إذهبوا فممن وجلبي في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه فيخرجون ما لا يعلم عدده إلا الله ويبقى أكثر. تييؤذن لآدم في الشفاعة فيشفع لعشرة آلاف تييؤذن للملائكة واليبيير فيشفعون تييؤذن للمؤمنين فيشفعون وإن أطعموا يشفع يومئذ لأكثر من ربيعة ومضر. انتهى.

أنا الذي أنا الله في كل شيء
 أنا الذي أنا الله في كل شيء
 أنا الذي أنا الله في كل شيء

الشفاعة لجميع الخلق!

أنا الذي أنا الله في كل شيء
 أنا الذي أنا الله في كل شيء
 أنا الذي أنا الله في كل شيء

نقد الآراء التوسيعية السابقة كافٍ لرده.

وَأَشْرِكُوا بِرَبِّهِمْ أَصْنَانًا وَعِزَّةً ذُنُوبًا وَيُنَادُوا رَبَّهُمْ مُنَادِيًا فَذُرْهُمْ هُمْ أَصْنَانُهُمْ ذُنُوبُهُمْ لِيُجِزُوا أَسْمَانًا وَأَشْرِكُوا بِرَبِّهِمْ أَصْنَانًا وَعِزَّةً ذُنُوبًا وَيُنَادُوا رَبَّهُمْ مُنَادِيًا فَذُرْهُمْ هُمْ أَصْنَانُهُمْ ذُنُوبُهُمْ لِيُجِزُوا أَسْمَانًا
 ساجداً فيدعون ما شاء الله أن يقولوا ويناديون مَن يَدْعُنَا كَدُّنَا كَدُّهُمْ لَا يَخْلُقْنَ شَيْئاً وَهُمْ كَانُوا أَصْنَانًا وَعِزَّةً ذُنُوبًا وَيُنَادُوا رَبَّهُمْ مُنَادِيًا فَذُرْهُمْ هُمْ أَصْنَانُهُمْ ذُنُوبُهُمْ لِيُجِزُوا أَسْمَانًا
 حِسْبَهُ الْقُرْآنُ . وَكَانَ قِتَادَةُ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا : أَيُّ وَجِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ . انْتَهَى .

وقد روت مصادر السنيير عبارة (إلا من حِسه للقرآن) **أَلَا مَنْ حِسَهُ الْقُرْآنُ** * **بُدِّدَ** **لَهُ** بالتأبيد ..

ومخ روها البخاري في ج ٨ ص ١٨٣ كما تقدم

ورولها أيضاً في ج ٥ ص ١٤٧ وفيه (إلا من حِسه للقرآن ووجب عليه الخلود . فيقال

البخاري : إلا من حِسه القرآن يعني قول الله تعاليم : خالددين فيها)

وقال في ج ٧ ص ٢٠٣ **أَلَا مَنْ حِسَهُ الْقُرْآنُ** **بُدِّدَ** **لَهُ** **لِيُجِزُوا أَسْمَانًا** : أي ووجب عليه الخلود)

ورواها في ج ٨ من ص ١٧٣ (إلا من حِسه القرآن ووجب عليه الخلود)

وفي ج ٨ ص ١٨٤ : إلا من حِسه القرآن **أَلَا مَنْ حِسَهُ الْقُرْآنُ** **بُدِّدَ** **لَهُ** **لِيُجِزُوا أَسْمَانًا** . انتهى .

ورولها مسلم في ج ١ ص ١٢٤ وص ١٢٥ وأحد ج ٣ ص ١١٦ وص ٢٤٤ مثل

رواية البخاري الأخنية .

ورولها ابن ملح ج ٢ ص ١٤٤٣ **أَلَا مَنْ حِسَهُ الْقُرْآنُ** **بُدِّدَ** **لَهُ** **لِيُجِزُوا أَسْمَانًا** عن أحمد والبيهقي

والبي مذي وغنيهم .

- سنن الترمذي ج ٤ ص ٩٥

باب ما جاء في خلود أهل السنة وأهل النار : عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : يجمع الله للناس يوم القيامة في صعيد واحد في مطلع عليهم رب العالين فيقول

ألا يتبع كل إنسان ما كانوا يعبدون

والبيهقي في البعث والنشور عن ابن مسعود أنه ذكر عند مللدجال فقال: يفوق ثلاث فرق
خَلُّ أَيُّنَهُ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ
ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بقري الشام... \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ
فَقَالَ خَلُّ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ
عرف أحداً فيخرجه فيجيء الرجل فينظر فلا يعرف أحداً فيقول الرجل للرجل يلفلان لنا
خَلُّ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ
أَغْلَسَ شَيْئاً \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ

- مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٩٥

باب الخلود لأهل النار في النار وأهل الإيمان في السمرة. عن أنس قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم: نيؤتم بآخرتيوم القيامة كأنه كبش لملح فيوقف بدير السمرة وللنار في ينادي
مناد \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ
 \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ
في الأوسط بنحوه والبزار ورجالم رجال الصحيح غني نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة.
وعن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى عليه وسلم بعثه إلى ليليم فلم يقدم عليه
قال \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ
 \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ

- الدر المنتور ج ٣ ص ٣٥٠

وأخرج البيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس في قوله \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ
شاء ربه \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ
وأخرج أبو الشيخ عن السدي في قوله: فأما الذين شقوا \langle خَلُّ شَأْنٍ \rangle أَيُّنَهُ مِثْلُ شَأْنٍ: فجاء بعد

آيات الحلود في السمرة والنار

- (وللذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) . البقرة -

٣٩

- (سبلى من كسب بليته وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون *
والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب السمرة هم فيها خالدون) - ٨١ - ٨٢

- (خالدون فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون) . البقرة - ١٦٢

- (ومن يتبدل دينكم عن دينة فميمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا

والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) . البقرة - ٢١٧

- (والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إكم الظلمات أولئك أصحاب

النار هم فيها خالدون) . البقرة - ٢٥٧

- (للذين يآكلون الربا لا يقومون إكم كمليقوف الذي يتخبطه الشيطان من المسهل

ذلك بلأنهم قالوا لئنا للبيع مثل الربا وأحل إكم للبيع وحرم الربا فممن جاءه مؤعظتهم لله
فلنتهى فلما سلف وأفره إكم إكم ومن عاد أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) .

البقرة - ٢٧٥

- (أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة إكم والملائكة والناس أجمعين * خالدون فيها لا

يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون * إكم الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن إكم عفوز

رحيم) . آل عمران ٨٧ - ٨٩

- (إن اللذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من إكم شيئاً وأولئك أصحاب

النار هم فيها خالدون) . آل عمران - ١١٦

- (ومن يعص إكم ورسوله ويتعد حدوده يدخلنا ناراً خلداً فيها وله عذاب مهير) .

النساء - ١٤

- (وَمَنْ يَفْتُلْ مُؤْمِنًا مَتَّعِلًا فِجْرًاؤُهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَعَضِبَ اِ عَلَيْهِ وَلَعْنَةُ وَلَعْنَتُهُ
عَذَابًا عَظِيمًا) . النساء - ٩٣

- (قَالَ لِلنَّارِ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا اِلَا مَا شَاءَ اِ اِنْ سَأَلَكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ) . الأنعام -
١٢٨

- (وَللَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَلسْتَكَبَرُوا عَنْهَا اُولَئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) .
الأعراف - ٣٦

- (اُولَئِكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ) . التوبة - ١٧
- (اَلْحَيِّ عَلِيمُ اَلَّذِي مَنَعَ اِحَادِدِ اِ وَسَوَّلَهُمْ اَنْ لَمُنَّارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكِ الْحَزِي)
العظيم . التوبة - ٦٣

- (وَعَدَا اِ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارِنَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ
وَلَعْنَةُ اِ وَكَمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ) . التوبة - ٦٨
- (وَللَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَلْطَةٍ بَخِيلَةٍ وَتَرْتَمُهُمْ خِلْمًا مِّنَ اِ مِّنْ عَاصِمٍ
كَلْحًا اُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعَمِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا اُولَئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) .
يونس - ٢٧

- (تِي قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْجَحْدِ هَلْ جُرَزُونَ اِلَا جَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ *
وَيَسْتَنْبِئُونَكَ اَحَقُّ هُوَ قُلْ اِي وَرَبِّي اِنَّهُ لِحَقٌّ وَمَا لَنْتُمْ بِمُعْجِرِينَ) . يونس ٥٢ - ٥٣
- (فَلَمَّا لِلَّذِينَ شَفَعُوا فِي النَّارِ كَمْ فِيهَا رَفِيٌّ وَشَهِيْقٌ * خَالِدِينَ فِيهَا مَا كَلَمَتْ
السَّمَاوَاتُ وَالْاَرْضُ اِلَا مَا شَاءَ رَبُّكَ اِنْ سَأَلَكَ اِلَا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ هَدُوْدٍ) . هود ١٠٦
- ١٠٨

- (اُولَئِكَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَبِّهِمْ اُولَئِكَ الْعَالِلُ فِي اَعْنَاقِهِمْ وَاُولَئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ) . الرعد - ٥

- (فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبَلِيسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ) . النحل - ٢٩
- (مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا * خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَمَلًا) . طه ١٠٠ - ١٠١
- (إِنَّكُمْ وَمَلَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ * لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ لِيَهُ مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ) . الأنبياء ٩٨ - ٩٩
- (وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ * تَتَلَفُحُ تُجُوهُهُمْ لِلنَّارِ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ * أَلَمْ تَكُنْ لِيَآ تَمْتَلِي عَلَيْهِمْ فَكُنْتُمْ لَهَا تَكَلِّفُونَ) .
- التؤمنون - ١٠٣ - ١٠٥
- (وَذُوقُوا عَذَابَ الْجُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) . السجدة - ١٤
- (خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيحًا) . الأحزاب - ٦٥
- (قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى تَتَّكِفُونَ) . الزمر - ٧٢
- (ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى تَتَّكِفُونَ) . غافر - ٧٦
- (خَلِكْ جِزَاءَ لُعَادٍ الَّذِينَ لِلنَّارِ لَمْ يَدْخُلُوا فِيهَا وَارْتَمَوْا فِيهَا دَارَ الْجُلْدِ جِزَاءَ مَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ) .
- فصلت - ٢٨
- (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ * لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبَلِسُونَ * وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ * وَنَادَوْا يَا مَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ
- (. الزخرف - ٧٤ - ٧٧
- (وَلَكُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَكَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوتَاءٌ جَمِيمًا فَفَقَطَّ أَمْعَاءَهُمْ) . محمد - ١٥

- (لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من إلا شيئاً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) (١٧ - ١٧)

- (فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا نَارًا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ) . الجسر -

١٧

- (وللذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير) .

التغابن - ١٠

- (ومن يعص إلا ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا) . اسمن - ٢٣

- (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ

شَرُّ الْبَرِيَّةِ) . البينة - ٦

- (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ هُمُوعًا لِنَاسٍ وَذَلِكَ يَوْمٌ

مَشْهُودٌ * وَمَلْنُورٌ إِلَّا لِأَجْلِ مَعْدُودٍ * يَوْمَئِذٍ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِذَنبِهَا فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ

وَسَعِيدٌ * فَلَمَّا لَدِينَ شَفَعُوا فِي النَّارِ كُمْ فِيهَا زَفِيٍّ وَشَهِيْقٌ * خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَلَمَتِ

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ * وَلَمَّا لَدِينَ سَعَدُوا فِي السَّعَةِ

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَهْدُودٍ) . هود - ١٠٣

- ١٠٨

- (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ

الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَعَتْ لَهُمْ الْأَسْبَابُ * وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ

لَنَا كَرْفَةٌ لَنَنْبَرُوا هُنَا كَمَا نَبَرْنَا هُنَا كَذَلِكَ يُرِيدُهُمْ إِلَّا أَعْمَاءٌ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ

بِحَارِجٍ مِنَ النَّارِ) . البقرة - ١٦٥ - ١٦٧

- (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ كُمْ مَا فِي الْأَرْضِ ثَمِيْعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوهُنَّ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ

الْقِيَامَةِ فَمَا لَمَّا لَدِينَ مِنْهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ النَّارِ لُجُجٌ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا وَمَا هُمْ بِحَارِجٍ مِنْهَا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ النَّارِ لُجُجٌ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا وَمَا هُمْ بِحَارِجٍ مِنْهَا

صلى عليه وسلم قال: يخرج قوم من النار بعدما مسهم منها سبع فيدخلون السمرة فيسميهم أهل السمرة اسمهمير... .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا دخل أهل السمرة السمرة وأهل النار النار يقول الله: لمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، خرجوا من النار في الجنة، ومن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كفر فأخرجوه، خرجوا من النار في النار. ثم قال: يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كفر فأخرجوه، خرجوا من النار في النار. ثم قال: يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كفر فأخرجوه، خرجوا من النار في النار.

- وفي ص ٢٠٣

عمران بن حصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يخرج قوم من النار يخرجون من النار في الجنة، ومن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كفر فأخرجوه، خرجوا من النار في النار.

- سنن النسائي ج ٢ ص ٢٢٩

عمران بن حصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كنت جالساً لم أبي هبيرة وأبي سعيد فحدثني عن قوم يخرجون من النار في الجنة، ومن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كفر فأخرجوه، خرجوا من النار في النار. ثم قال: يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كفر فأخرجوه، خرجوا من النار في النار.

- الدر المنثور ج ٣ ص ٣٤٩

عمران بن حصير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يخرج قوم من النار يخرجون من النار في الجنة، ومن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كفر فأخرجوه، خرجوا من النار في النار.

قوله لَنْ يَخْرُجَ مِنْكُمْ نَارٌ وَمِنْكُمْ نَارٌ كَاتِبَةٌ خَالِدَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَاتِبَةٌ كَمَا أَنَّ مَاءً بَارِدًا فِي الْبَارِئِ
أَوْ نَارًا فِي نَارٍ.

- الدر المنثور ج ٢ ص ٢٨٠

قوله تع لم (إن اللذين كفروا لولو أن لم) الأيتير: أخرج مسلم ولبن الخنذر ولبن أبي حالي
ولبن مردويه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يخرج من النار
قوم يمشون في النار كالمسحوق الذي يمشى على النار: فقلت لسابري بن عبد الله: يقول الله يبودن أن
يخرجوا من النار وما هم بحارجير منها؟ قال: لتل أول الآية: إن اللذين كفروا لولو أن لم ما في
OñÆ بيوع اللوضضع داءه عشمه حة ظط من غنثه آه أه ظه زده.

وأخرج البخاري في الأدب المفرد ولبن مردويه والبيهقي في الشعب عن طلحة بن حبيب
قال: طي شامة أبي بكر بن أبي شامة في بعض ثوبه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
أبداً له نكتة في ثيابه فقال: يا رسول الله ما هذه؟ قال: قلت يا رسول الله ما هذه؟ قال: ما هذه؟ وأعلم
لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر بن أبي شامة في ثوبه ما هذا؟ قال: ما هذا؟
يا أبا بكر ما هذا؟ قال: ما هذا؟ قال: ما هذا؟ قال: ما هذا؟ قال: ما هذا؟ قال: ما هذا؟
جمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هم أبا بكر بن أبي شامة في ثوبه ما هذا؟
قرأت.

وأخرج ابن جرير عن عكرمة أن نافع بن الأزرق قال لابن عباس: وما هم بحارجير منها؟
فقال ابن عباس: أبا بكر بن أبي شامة في ثوبه ما هذا؟ قال: ما هذا؟ قال: ما هذا؟

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: إن ابن زيد بن أسلم قال: إن الله خلقه لخرج كتاباً
من تحت عرشه فيه: ثم يجر يجر شاحت جة الله أن الله ثم كانه خرجنا من الله فابن عباس الخال
في آناة ثوبه في شة شس أط صفض فضطش آه أه ظه زده.

فقال رجل لعكرمة نياأبا عبداً فإن الله يقول: يبودن أن يخرجوا من النار وما هم
بحارجير منها؟ قال: ويلك أولئك هم أهلها الذين هم أهلها.

روايات في الصحاح تقول بجلود الخوخذين في النار

ولكن توجد في مصادر السنيير أحاديث تعارض في غيبيات آراءنا في قوله تعالى ﴿لَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَمْ يُبَدَّلْ فِيهَا﴾
وتنص على خلود بعض الأصناف من أهل القبلة في جهنم!

- كالذي رواه النسائي في ج ٤ ص ٦٦

لَمَّا طَلَعَتْ الْجَنَّةَ جَاءَتْ بِمَنْ فِيهَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ
فِي نَارٍ جَهَنَّمِ يَدَى خَلْدًا مَحْدًا فِيهَا أَبَدًا. وَمَنْ تَجَسَّى خَاً فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسَمَهُ فِي يَدِهِ
يَتَحَسَّاهُ فِي نَارٍ جَهَنَّمِ خَلْدًا مَحْدًا فِيهَا أَبَدًا. وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِجَلِيدَةٍ... كَلَنْتَ حَدِيدَتَهُ فِي
نَارٍ جَهَنَّمِ فَهُوَ فِيهَا أَبَدًا. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي ج ٢ ص ٢٥٤

وبعضه أبو داود في ج ٢ ص ٢٢٢

- وكالذي رواه الدارمي في ج ٢ ص ٢٦٦

عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ اقْتَطَعَ حَقَّ لِمْرَأٍ مُسْلِمٍ يَمِينَهُ
خَوْفًا أَوْ فِي مَهْرٍ أَوْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: «وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِينِي يَا رَسُولَ اللَّهِ!»
قال: «وإن قضيتا من أراك!!»

- والذي رواه ابن ماجة في ج ٢ ص ١٥٧

عن أبي شريح الخزاعي قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ
خَبَلٍ (وَالجَبَلُ السَّرْحُ) فَخَطَّ بِحَدِّهِ فِي النَّارِ كَمَا أَنَّ النَّارَ تَنْفَعُ بَدَنَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا: أَنْ
ظَنَّ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْهُ» وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي ج ٢ ص ٢٥٤ وَرَوَاهُ أَبُو يُونُسَ فِي ج ٢ ص ٢٥٤ وَرَوَاهُ
مَحْدًا فِيهَا أَبَدًا. انتهى.

- والذي رواه الطبراني في المعجم الكبير ج ١٢ ص ٨

عن ابن عباس: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً قال: ليس لقاتل توبة ما نسختها آية!»

- وقال النيسابوري في الوسيط ج ٢ ص ٩٦: «وقوله: فجزأوه جهنم خلداً فيها.. لم أخرج

في ج ٢ ص ٩٦: «مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا قَتَلَ نَفْسَهُ قَتْلًا مُبْرَأًا مِنْهَا» وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي ج ٢ ص ٢٥٤ وَرَوَاهُ أَبُو يُونُسَ فِي ج ٢ ص ٢٥٤ وَرَوَاهُ

فإن يأنه أن ن حطاً حنا عظمياً نؤء أءءة أءءة نؤءة: هذا الحوت
 للذي كان عيت للناس في المصع، أعظمياً نؤءة فءءء ك أع فءءة نؤءة نؤءة
 صر آءء، فءءة أءءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة
 فءءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة
 في بنادي يا أهل السمعة هو الحط آءءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة
 نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة
 شم بطرشم آءءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة

- وقال الرازي في تفسيره ج ١٣ جزء ٢٦ ص ١٣٩

آءءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة
 نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة

- وقال في الأحاديث القدسية ج ١ ص ١٦٠

شرح حديث ذبح الحوت وأنه يؤتى بلحوت يوم القيامة فيوقف على الصراط.. الح. ولنه لا
 مانع عقلاً من أن يخلق □ تعال الحوت على صورة حيوان ويوقف ويذبح... ونحن نؤمن بحنا
 نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة

* *

عودة ! لم رأي عمر بفناء النار

في هذا السوم نآيات الحلود في النار وإشعاع الخسلمير على مخلود السمعة وللنار. نؤءة
 نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة
 ونقل أهلها الم سمعة!!

نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة
 نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة نؤءة

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير !!

وقد تقدم عنهم ذلك في تفسني قوله تعال (وقالولن تحسنا للنار إلا أيلماً معدودة) في

فصل الشفاعة عند اليهود!!

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

عنه عند الحديثين وطؤرخير والتكلمير كما تقدم ميباً تم! وأكثر أتباع الخليفة لا يعرفون بأبيه

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

- قال في مقدمة فتح القدير ج ١ ص ٩:

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

إبطال القول بفناء النار. انتهى.

وأكثر التحمسير لتأييد رأي عمر بن لقيم السميونية في رسالته حادي الأرواح تبعاً لأستاذه

ابن تيمية. ومن المتأخرين الشيخ محمد رشيد رضا في تفسني الخنار ج ٨ ص ٦٨

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

صاحب الخناري لبيد سوى الخنار والغلو في لبن قيم.. لأنه مفكر إسلامي نلبغة لستطاع أن

يجل المشكلة ويشب رأي الخليفة بحمس وعشرين دليلاً!

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

لي بس هرة عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

قال ابن قيم وهو يعدد الأقوال في الخلود في جهنم:

السابع: أن أبا بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

قال شيخ الإسلام (ابن تيمية): وقد نقل هذا للقول عن عمر بن مسعود وأبي هبيرة

وأبي سعيد وغبيشة: أن أبا بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

الطريق السادس: أن العقل يقضي بخلود الكفار في النار. وهذا مبني على قاعدة وهي أن
 الخعاد وثواب النفوس الخطيعة وعقوبة النفوس للفاجرة هل هو محال يعلم بالعقل أو لا يعلم إلا
 بالسمع فيه طريقتان لنظر الخبير كـ **كَلِمَاتِهَا نَجْمٌ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
 السمع كما دل عليه القرآن في غني موضع كإنكاره سبحانه على من زعم أنه يسوي بين
أَعْيُنٌ **وَسُجُ** **كَلِمَاتِهَا نَجْمٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
أَعْيُنٌ **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
 ما لا يليق به. **كَلِمَاتِهَا نَجْمٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
أَعْيُنٌ **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
 العذاب رجعت كما كنت أولاً قال تعا لم (بوليتري إذ وفقوا على النار فقالوا ياليتلنرد ولا
 صس آ **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
أَعْيُنٌ **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
أَعْيُنٌ **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
 تعذيبهم يقضي به العقل كما جاء به السمع انتهى.

تي قال ابن قيم:

قال أصحاب الفناء على هذه الطرق يبير الصواب في هذه المسألة:

فلما الطريق الاول فالإشاع الذي ادعيتوه غني معلوم وإنما يظن الإشاع في هذه المسألة
أَعْيُنٌ **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
أَعْيُنٌ **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
أَعْيُنٌ **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
أَعْيُنٌ **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
أَعْيُنٌ **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
أَعْيُنٌ **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**
أَعْيُنٌ **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ** **أَعْيُنٌ** **زَيْلٌ** **شَيْخٌ** **وَسُجُ**

بلا انقطاع! وخني جواب لؤلؤء أن نسألهم: إذا أردني التعبي بالعربية عن هذا الخعتي فبماذا
تتحدثون؟
استعملها القرآن والحديث!!

اسمهمية أخذت من الحليفة عمر

- قال الأشعري في مقالات الإسلاميين ج ١ ص ١٤٨

واختلفت الفرقة في تحليد الكفار... فقللت الفرقة الأولى منهم وهم أصحاب جهنم
بن صفوان: اسمنة وللنار تفيان وتبيدان ويفتي أهلها... ولأنه لا يجوز أن يخلد أهل اسمنة
في النار!!

وفي ج ١ ص ٢٧٩

والذي تفرد به جهنم القول بأن اسمنة والنار تبيدان وتفيان!

- تأويلات أهل السنة ج ١ ص ٧٥ - ٧٦

فإن اسمنة في النار...
...
اسمنة داراً مطهرة عن الخعاب كلها.. ولو كان آخرها للفناء لكان فيها أعظم الخعاب إذ الخعاب
لا يهناً بعيش إذا نقص عليه بزواله. فلو كان آخره للزوال كانت نعمته منغصه على أهلها...

- تأويلات أهل السنة ج ١ ص ١٢١

للرد على اسمهمية في قولهم بفناء اسمنة وللنار وانقطاعها فيهما: وللذين كفروا وكذبوا
...
يجزن عليه فأخذ عز وجل أن لا يخطب في عرشه، ط

«أبى أن يذهبوا من المدينة» أَيْ «أبى أن يذهبوا من المدينة» أَيْ «أبى أن يذهبوا من المدينة»
 وكذلك عز وجل أن الكفار في النار خالدون .

والخرجة أخذوا من عمر

- تاريخ الإسلام للذهبي ج ١٣ ص ١٦٠

وكان أبو الخطيبي فيما نقل الحطيب من رؤوس الخرجة.. وذكروا عنه أنه كان يقول: السنة
 «أبى أن يذهبوا من المدينة» أَيْ «أبى أن يذهبوا من المدينة»

وابن العاص أخذ من عمر

- فتح القدير للشوكاني ج ٢ ص ٦٥٨

عن ابن عمرو قال: «أبى أن يذهبوا من المدينة» أَيْ «أبى أن يذهبوا من المدينة»
 صاحب الكشاف: سنة زعمه «أبى أن يذهبوا من المدينة» أَيْ «أبى أن يذهبوا من المدينة»
 الحديث! انتهى.

«أبى أن يذهبوا من المدينة» أَيْ «أبى أن يذهبوا من المدينة»
 كان مبعوضاً علي عليه السلام في المدينة فبأنه كان يذهبوا من المدينة
 ولا ينقل مثل هذه الأحاديث الخارجة عن إجماع المسلمير!

قال في هامش اختيار معرفة الرجال ج ١ ص ١٥٧: وقال في الكشاف: وما ظنك بقوم
 نبذوا كتاب الله روى لم بعض النبوت عبد الله بن عمرو بن العاص: ليأتير على جهنم
 ظاهراً بدفعهم «أبى أن يذهبوا من المدينة» أَيْ «أبى أن يذهبوا من المدينة»
 «أبى أن يذهبوا من المدينة» أَيْ «أبى أن يذهبوا من المدينة»
 الخبير زلنا إلى هدية لم لحق ومعرفة بكتبه وتبها على أن نغفل عنه. ولئن صح هذا عن
 «أبى أن يذهبوا من المدينة» أَيْ «أبى أن يذهبوا من المدينة»
 «أبى أن يذهبوا من المدينة» أَيْ «أبى أن يذهبوا من المدينة»
 ما يشغله عن تسني هذا الحديث. انتهى قول الكشاف.

وروي عن ابن مسعود أنه وافق عمر

- الدر المنثور ج ٣ ص ٣٥١

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن إبراهيم قال: لما في القرآن آية أُرِجى لأهل النار من هذه الآية: خالد بن فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك قال وقال ابن مسعود: سخطاً كشيء من ذلك في ذلك.

- وفي تفسير التبيان ج ٦ ص ٦٨ وروي عن ابن مسعود أنه قال: ليأتير على جهنم زمان في ذلك ما صنع إِبْرَاهِيمَ، أَلَمْ يَزِجْ أَهْلَ النَّارِ فِيهَا رُبْعًا.

والشعبي أخذ من عمر

- تفسير التبيان ج ٦ ص ٦٨

وقال الشعبي: طُشِبَ أَهْلُ النَّارِ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ.
 في ثَلَاثِ آيَاتٍ: * لَمْ يَزِجْ أَهْلَ النَّارِ فِيهَا رُبْعًا * طُشِبَ أَهْلُ النَّارِ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ * وَأَهْلُ النَّارِ لَمْ يَنْقَلُوا مِنْهَا إِلَى الْجَنَّةِ * وَيُنْقَلُ أَهْلُهَا إِلَى النَّارِ!
 وينقل أهلها إلى النار!
 وينقل أهلها إلى النار!

والخزازة أخذت من عمر

- الملل والنحل للشهرستاني - هامش الفصل ج ١ ص ٦٤

الحامسة: قوله (أبو المذيل) $\text{أَهْلُ النَّارِ لَمْ يَنْقَلُوا إِلَى الْجَنَّةِ}$ $\text{لَمْ يَزِجْ أَهْلَ النَّارِ فِيهَا رُبْعًا}$ $\text{طُشِبَ أَهْلُ النَّارِ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ}$ $\text{وَأَهْلُ النَّارِ لَمْ يَنْقَلُوا مِنْهَا إِلَى الْجَنَّةِ}$
 $\text{وَأَهْلُ النَّارِ لَمْ يَنْقَلُوا مِنْهَا إِلَى الْجَنَّةِ}$
 لأهل النار.

واسماحظ أخذ من عمر

- الملل والنحل - هامش الفصل ج ١ جزء ١ ص ٩٥

$\text{أَهْلُ النَّارِ لَمْ يَنْقَلُوا مِنْهَا إِلَى الْجَنَّةِ}$ $\text{لَمْ يَزِجْ أَهْلَ النَّارِ فِيهَا رُبْعًا}$ $\text{طُشِبَ أَهْلُ النَّارِ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ}$
 $\text{وَأَهْلُ النَّارِ لَمْ يَنْقَلُوا مِنْهَا إِلَى الْجَنَّةِ}$
 $\text{وَأَهْلُ النَّارِ لَمْ يَنْقَلُوا مِنْهَا إِلَى الْجَنَّةِ}$

نَأْتِيَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ فِي طَرَفِ طَلْحَةَ ۖ قَوْلُهُ: أَيُّهَا الْمَنَاسِ هَلْ تَدْرُونَ مَا جَنَاتُ
طَلْحَةَ؟ أَيْ جَنَاتُ طَلْحَةَ ۖ قَوْلُهُ: أَيُّهَا الْمَنَاسِ هَلْ تَدْرُونَ مَا جَنَاتُ
طَلْحَةَ؟ كَقَوْلِهِ: غَضُّ شَرِّهِ أَجْزَأُ مِنْ شَرِّهِ ۖ قَوْلُهُ: أَيُّهَا الْمَنَاسِ هَلْ تَدْرُونَ مَا جَنَاتُ

- وقال في الدر المنثور ج ٥ ص ٣٤٧

وأخرج عبد اللزاق وعبد بن همد عن قتادة رضي الله عنه... في قوله: وأدخلهم جَنَاتِ
عدن قال إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: يا كعب ما عدن؟ قال: قصور من ذهب
في السمينة يسكنها النبيون والصديقون وأئمة العدل.

- معجم ما استعجم ج ٢ ص ٧٤

الجثمة: بفتح أوله وإسكان ثلثية: صخرات بلسفل مكة **لَقَدْ جَعَلْنَا جَنَّةَ جَدِّ**. روى
عنه لههد أن مقرأ على الخند: جَنَاتِ عَدْنِ فَقَالَ: أَيُّهَا الْمَنَاسِ لَتَدْرُونَ مَا جَنَاتِ عَدْنِ؟ قَصْرُ
فِي السَّمِينَةِ حَمْسَةُ آفَافِ بَابِ عَلَى كُلِّ بَابِ حَمْسَةُ وَعَشْرُونَ لَفَلَمَنْ لِحُورٍ لَعِيرٍ لَا يَدْخُلُهُ
أَمْ جَنَّةُ جَدِّ ۖ قَوْلُهُ: أَيُّهَا الْمَنَاسِ هَلْ تَدْرُونَ مَا جَنَاتُ عَدْنِ؟ قَصْرُ
يُخْرِجُ أَهْلَ الْبَيْتِ فِي طَرَفِ طَلْحَةَ ۖ قَوْلُهُ: أَيُّهَا الْمَنَاسِ هَلْ تَدْرُونَ مَا جَنَاتُ
أن يسوقها إلى!! انتهى.

وفي هذه الرواية دلالة على أن كعباً استطاع أن يقنع عمر أن مقصود مبالى والصدیق
والشهيد اللذين يسكنون عدن: رسول الله ﷺ **أَيُّهَا الْمَنَاسِ هَلْ تَدْرُونَ مَا جَنَاتُ**
الخططير لقتله!

- وقال في الدر المنثور ج ٥ ص ٣٠٦

قوله تع لم: يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض الآية. أخرج الثعلبي عن طريق العوام بن
حوشب قال حدثني رجل من قومي شهد عمر رضي الله عنه سأل طلحة ولزبني وكعباً
ومسلمان: ما الخليفة من الخلف؟ فقال طلحة ولزبني: **لَقَدْ جَعَلْنَا جَنَّةَ جَدِّ** ۖ قَوْلُهُ: أَيُّهَا الْمَنَاسِ هَلْ تَدْرُونَ مَا جَنَاتُ
أَمْ جَنَّةُ جَدِّ ۖ قَوْلُهُ: أَيُّهَا الْمَنَاسِ هَلْ تَدْرُونَ مَا جَنَاتُ

تعالم: وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب! ورواه السيوطي في اللدر المنثور ج ٥ ص ٣٠٥ عن ابن مردويه.

- الدر المنثور ج ٥ ص ٢٩٧

وأخرج اللديمي عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينبغي لأحد أن يقول: إني أعبد من داود!!

- الدر المنثور ج ٥ ص ٣٠٥

عن ابن الخطيب: إن للناس يصيهم يوم القيامة عطش وحر شديد فينادي الخنادي داود فيسقى
عنه قوله: إني أعبد من داود!!

ومن الواضح أن هذه الروايات عن داود عليه السلام من مقولات اليهود وكعب الأخبار ولكن
لا يخرج عن أصلها من قوله: إني أعبد من داود!!

- كنز العمال ج ١٤ ص ١٤٦

عن سعيد بن المسيب قال: استأذن رجل عمر بن الخطاب في إتيان بيت المقدس فقال
له: إذهب فتجهز فإذا جهزت فأعلمني فلما جهز جاءه فقال له عمر: إجعلها عمرة!

* *

- مجمع الزوائد ج ٩ ص ٦٧

عن عمر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب أرسل إلى كعب الأخبار فقال: نيا كعب كيف
جد نعتي؟ قال: أجد نعتك قرن من حليد قال: ومقرن من حليد؟ قال: ألمني شديد لا
تأخذه في إني لومة لائم. قال: تي مه؟ قال: تي يكون من بعدك خليفة تقتله فئة.

ثلاث مرات .

ورواه النسائي ج ٤ ص ٥٠ ورواه البيهقي ج ٢ ص ٢٦١ (وفي الباب عن عمر
وكعب بن عجرة وأبي هريرة. قال أبو عيسى: حديث أنس حديث حسن صحيح).

ورواه ابن ملحة في ج ١ ص ٤٧٨ وفيه (يقال: شهادة للقوم والخائفون شهودا في
الأرض). وفي هامشه (ويوافقه حديث عمر رواه البيهقي والنسائي وإسناد ابن ملحة صحيح
ورجاله رجال الصحيحين).

ورواه أبو داود في ج ٢ ص ٨٦ وفيه (إن بعضكم على بعض شهداء).

ورواه أحمد في ج ٣ ص ١٧٩ و ج ٢ ص ٢٦١ و ص ٤٩٨ و ص ٥٢٨ و ج ٢ ص ٤٦٦
و ص ٤٧٠ وفيه (بعضكم شهداء على بعض) و ج ٣ ص ١٨٦ وكرر فيه وجبت ثلاثا شمرات
مثل مسلم.

وفي رواية أخرى (قال شهادة للقوم والخائفون شهداء في الأرض) وفي ج ٣ ص ١٩٧

و ص ٢١١ و ص ٢٤٥ و ص ٢٨١

ورواه البيهقي في سننه ج ٤ ص ٧٥ و ج ١٠ ص ١٢٣ و ص ٢٠٩

* *

- وقال البخاري في صحيحه ج ٢ ص ١٠٠

عن أبي الأسود قال تقدمت الخليل **لَا تَجْرُقَانَا أَوْ شَرْنَا** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ**
جِبْتَانِي طَلْتِ **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ**
جِبْتَانِي طَلْتِ **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ**
جِبْتَانِي طَلْتِ **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ**
جِبْتَانِي طَلْتِ **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ**
الخؤمنير؟ قال: قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: أيما مسلم شهد له أربعة حتى أدخله
الجنة في **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** **جِبْتَانِي طَلْتِ** وثلاثة. فقلنا واثنان قال: واثنان. في لخص نسأله عن الواحد!

- ورواه البخاري أيضاً في ج ٣ ص ١٤٩ والنسائي في ج ٤ ص ٥١ وفيه:

المسلمين غفرله. في الزوائد نقد جاء عن عائشة في البيهقي والنسائي مثله. ويسنده صحيح ورجله رجال الصحيحير. انتهى. وما ذكره موجود في سنن البيهقي ج ٢ ص ٢٤٧ وفي سنن النسائي ج ٤ ص ٧٥ بصيغة مائة وأمة من الناس).

- وفي فردوس الأخبار ج ٤ ص ٣٢٩ ح ٦٤٩٦

أنس وعائشة نملن ميت يصلي عليه لمتن المسلمين يبلغوا أن يكونوا ملئة يشفعون له إلا شفعا فيه.

- وفي ص ٣٧١ ح ٦٦٠٩: أبو هريرة: ما صف قوم صفواً ثلاث على ميت فيستغفرون له إلا شفعا.

- وروى ابن ماجة في سننه ج ١ ص ٤٧٧

عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال: هلك ابن عبد الله بن عباس فقال لي نيا كريب قم فانظر هل اجتمع لابني أحد؟ فقلت نعم. فقال ويحك كم تراهم أبيعير؟ قلت: غلظاسهم أكثر. قال: فاخرجوا بابني فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نملن الميت كشمس تضيء في الجنة.

- وروى ذلك أحمد بشروط أشد قال في ج ١ ص ٢٧٧

عن كريب مولى لم بن عباس عن عبد الله بن عباس أنه مات ابن له بقليد أو بعسفان فقال نيا كريب أنظر ما اجتمع له من الناس؟ قال فخرجت فإذا الناس قد اجتمعوا له كشمس تضيء في الجنة. فقال نيا كريب أنظر ما اجتمع له من الناس؟ قال فخرجت فإذا الناس قد اجتمعوا له وسلم يقول: نملن الميت كشمس تضيء في الجنة.

شفعهم قال فيه. ورواه الديلمي في فردوس الأخبار ج ٤ ص ٣١٨ ح ٦٤٦٩

الخوشر الخامس: يشني لم احتمال اختلاط الحديث بغنيه..

- ففي مسند أحمد ج ٣ ص ٣٠٣ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: نملن الميت كشمس تضيء في الجنة. قال قيل يا

وَجِبْتَلَهُ اِئْتِنَةُ . فَقِيلَ نِيَا رَسُولِ اَنَا وَاسْتَبِيرُ . فَقِيلَ نِيَا رَسُولِ اَنَا وَوَلِحْدَةٌ ؟
 فَقَالَ : وَوَاوْحِدَةٌ . اَنْتَهَى .

- وفي مسند أحمد ج ١ ص ٢٢٣

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ولدت له ابنة فلم يئدها ولم يظلمها أظلم أضغاب الأغصان وأظلم أضغاب الأغصان . انتهى .

والنتيجة: أن هذه الخواص تفتح باب البحث للشك في أحاديث (وجبت ووجبت) للجنائز . أتخبر عن نفسك من غير شك ولا عيب عندك . أتخرج عنك . أتخرج عنك .

عن البخاري وعن الحليفة عمر !!

رأي أهل البيت في الشهادة للجنائز

لا أثر في أحاديث أهل البيت في الروايات (وجبت) ولا في نسخها بل عند أبي غيب في

أصح الحديث في صحيحه . انتهى . انتهى . انتهى . انتهى . انتهى . انتهى . انتهى . انتهى . انتهى . انتهى . انتهى .

- روى الكليني في الكافي ج ٣ ص ١٨٨

عن ثوبان بن إبراهيم قال : كنت مع أبي جعفر (المباقر) ليلة فإذ جنازة لقوم من جنته

مخرجت عن شمسها . قلت : يا أبا جعفر ! هذه النفوس ولنت تحتها

أما شمسها . قلت : يا أبا جعفر ! هذه النفوس ولنت تحتها

ونحوه في الكافي ج ٣ ص ١٨٥ **أَنَّ مَن لَمْ يَسْأَلِ عَنِّي لَمْ يَسْأَلِ عَنِّي** ع ٣ ص ١٩٦ ورواه
الجر العاملي في وسائل الشيعة ج ٢ ص ٢٣٧

وينبغي الالتفات إلى لم عبارة (فإن كان مستوجبا فشفعنا فيه) فهي تدل على وجود قانون
لستحقاق الشفاعة وعدم لستحقاقها. وعبارة (واحشر مع من كان يتولاه) التي تدل على
قانون (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) ونما قانونان مباينان.

لأما منطق (وجبت) **لَا يَدْخُلُ فِي شَيْءٍ مِّنْ شَيْءٍ مَّا سَخَّرَ لَهُ** **أَوْ لَمْ يَسْأَلِ عَنِّي** **ع ٣ ص ١٨٧**
لوجب أن يصني من أهل السمعة ويحشر يوم القيامة إلى لم جنب الأنبياء **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ** !
- هذا، وقد روى في الكافي رواية صحيحة طريفة تتضمن أضواء مهمة على قانون الشفاعة

قال في ج ٣ ص ١٨٧
عني **لَا يَدْخُلُ فِي شَيْءٍ مِّنْ شَيْءٍ مَّا سَخَّرَ لَهُ** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧**
عبد **ع ٣ ص ١٨٧** قال: إن كان مستضعفاً فقل: اللهم اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
ع **ع ٣ ص ١٨٧** في عشي **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧**
ع ٣ ص ١٨٧ **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧**
وجه الولاية. انتهى.

وروى في نفس الصفحة عن الإمام الصادق **عَلَيْهِ السَّلَامُ** أيضاً قال: ليلي حم على جهتين: جهة
الولاية وجهة الشفاعة. ورواه في وسائل الشيعة ج ٢ ص ٢٣٧

ففي هذا الرواية منطق دقيق في التعامل مع الخيت والشهادته.. إن كنت لا تدري ما
ع ٣ ص ١٨٧ **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧**
وينكره.. أو كان مخن يبغض أهل البيت **عَلَيْهِمُ السَّلَامُ** وينصب للعداوة ولم.. وادع له على نحو
ع ٣ ص ١٨٧ **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧** **ع ٣ ص ١٨٧**
لأرحمك إن لم يكن علفاً بحق أهل بيت نبيه.. إلى آخر النقاط الختسجمة مع اليقينيات
العقلية والشرعية.

يُفْعَلُ بِدُونِهَا فِي مَسَاءِ يَوْمِ نَزَلَتْ فِيهِ السُّورَةُ بِمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ، لِيَكُونَ الظَّالِمُ
 لتقسيمات القرآن لم في سورة الواقعة لم أصحاب يعير وشال وسابقير. فهذا التقسيم يدل
 على أن من المسلمير من يدخل النار.

﴿مَنْ جَاءَكَ مِنْكُمْ مِنْكُمْ فَأَعْتَدِ لَهُ صَوْغًا لَطِيفًا﴾ ﴿مَنْ جَاءَكَ مِنْكُمْ فَأَعْتَدِ لَهُ صَوْغًا لَطِيفًا﴾ ﴿مَنْ جَاءَكَ مِنْكُمْ فَأَعْتَدِ لَهُ صَوْغًا لَطِيفًا﴾
 الرد على مذاهب توسيع الشفاعة!

الحليفة عمر يميل إلى لم تفسني كعب

- روى السيوطي في الدر المنثور عن الخليفة عمر أنه خالف تفسير كعب الأحبار، وأن رأيه
 كان كما قال الحسن البصري.. قال في ج ٥ ص ٢٥٢:
 وأخرج بلبن مردويه عن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم في قوله فمنهم ظالم لنفسه
 قال: الكافر. انتهى.

ويحتمل أن تكون هذه الرواية تفسني الآية ٣٢ من سورة لقمان وهي قوله تعال: وإذا
 غشيهم موج كالظلل دعوا إلى مخرجهم فلم يأتهم إلا ليل فممنهم مقتصد وما
 يجحد باليتنا الإكل ختار كفور. *بعض الظالمين ظالمون لأنفسهم لأنهم*
 معني (الظالم لنفسه).

سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ آيَةِ ﴿مَنْ جَاءَكَ مِنْكُمْ فَأَعْتَدِ لَهُ صَوْغًا لَطِيفًا﴾ فَقَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ
 أن نقول إنه كان يفسرها بذلك قبل أن يسمع تفسنيها من كعب!

- قال السيوطي في الدر المنثور ج ٥ ص ٢٥٢

وأخرج سعيد بن منصور وبلبن أبي شيبه وبلبن الخنذر والبيهقي في البعث عن عمر بن
 الخطاب قال: سألت أبا عبد الله رضي الله عنه: ألا إن سابقنا سابق ومقتصدناج وظالمنا مفسور
 له. انتهى. (والشوكاني في فتح القدير ج ٤ ص ٤٤١) *فمنهم مقتصد* ع ٢ ص ٤٨٥
 وقال في هامشه بصرا *مقتصد*... ومنه الحديث *سروء شمسك* *مقتصد*

ومحا يؤكد ذلك وجود روايات مبددة في جعل هؤلاء الخصبير لموع الأمة..

- كالذي رواه أحمد ج ٣ ص ٧٨: عن أبي سعيد الخديري عن النبي صلى الله عليه وسلم
لأنه قال: تي أوتينا الكتاب للذين اصطفيامن عبدنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
مطوش به ذلك أَكْفَرُ كالكفة: كالمهة شالاهة شالاهة أَكْفَرُ أَكْفَرُ شالاهة أَكْفَرُ أَكْفَرُ اورواه الميمني في ج
٥ ص ٤١ وقال (هذا حديث غيب حسن) ورواه في اللدر الخشور ج ٥ ص ٢٥١ عن
الطيباسي وأحمد وعباسن حميد والميمني وحسنه ولبن جوير ولبن الخند ر ولبن أبي حلي ولبن
مردويه والبيهقي عن أبي سعيد الخديري... انتهى.

- وقريب منه ما رواه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٧٨ والبطاني كما في اللدر
الخشور ج ٥ ص ٢٥٢ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ
بحر بمضى أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ
عن سبط أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ
 أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ
 أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ أَكْفَرُ
تفسني الآية يقول إن الظالم من الخسمر يحسبون حساباً يسناً تي يدخلون السنة
بالشفاعة!

- قال في المستدرك ج ٢ ص ٤٢٦:

عن أبي اللدرء رضي الله عنه قال: حمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله عز وجل:
 أَكْفَرُ
 أَكْفَرُ
 أَكْفَرُ
 أَكْفَرُ
 أَكْفَرُ أَكْفَرُ

الآية؟ فقال: **لَمَّا طَوَّافَةٌ عَلَيْهَا مُنَادٍ مُّبِينٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَا بِخَبَرٍ مُّشْرَقٍ أَتَتْكَ أَمْثَلٌ مُّثَلًا قَالُوا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسِيفًا مُّسْتَقِيمًا فَتَوَلَّى وَسِعَ الْمُقْتَدِرُونَ كُلًّا قَالُوا هَذَا أَنبَاءٌ تُنزلُ لِلَّذِينَ آمَنُوا خَيْرٌ مِّمَّا يُضِلُّونَ أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ** فما يخوفهم إذا كانوا من أهل السنة؟ قلت: فما تقول أنت جعلت فداك؟ فقال: **لَمَّا طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ** **لَمَّا طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ** **لَمَّا طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ** جاء في التائير وهو مغفور له.

طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ **طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ** **طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ** **طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ**

- وقال ابن شعبة الحراني في تحف العقول ص ٤٢٥

لما حضر علي بن موسى عليه السلام لهلس بالخامون وقد اجتمع فيه ثلعة علماء أهل العراق وخراسان. فقال للخامون: **أَخْبَرُونِي عَنْ مَعْنَىٰ هَذِهِ الْآيَةِ: تِي أَوْثَنَا الْكُتَابُ لِلَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا.. الْآيَةَ؟**

فقال العلماء: أراد **إِن** الأمة كلها.

فقال للخامون: ما تقول يا أبا الحسن؟

فقال الرضا عليه السلام: لا أقول كما قالوا ولكن أقول: أراد **إِن** تبارك وتعالى لمبذلك للعبية الطاهرة عليه السلام.

فقال للخامون: وكيف عني العبيّة دون الأمة؟

فقال الرضا لنفسه: ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات **إِن** ذلك هو الفضل الكبي. تي جعلهم كلهم في السنة فقال عز وجل: **طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ** في قال الرضا عليه السلام: هم للذين وصفهم **إِن** في كتبه فقال: **لَمَّا طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ** **لَمَّا طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ** **لَمَّا طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ** **لَمَّا طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ** **لَمَّا طَوَّافَةٌ مُّبِينَةٌ مُّذَكِّرَةٌ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ لَعَلَّ الْخَائِفِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِهِ لِيُذَكِّرُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَسِعَ الرَّحْمَنُ عِلْمَهُ**

سبح أشقى شمس شه.

قالت العلماء: يا أبا الحسن عن العبية هم الآل أو غني الآل؟

فقال الرضا عليه السلام: هم الآل.

فقالت العلماء: فهذا رسول الله يؤثر عنهم قال عليه السلام: «لما هم بآل محمد ينظرونهم

لما يستفيض (!!) الذي لا يمكن دفعه: آل محمد أمته!

فقال الرضا عليه السلام: «وإن هل تجرم الصدقة على آل محمد؟

قالوا: نعم.

قال عليه السلام: فتحرم على الأمة؟

قالوا: لا.

قال عليه السلام: «لما هم بآل محمد ينظرونهم لئلا يشعروا أنهم آلهة أو أن

يبدؤهم أشد من أشد ما أبدى لهم من آلهة» إنهم آلهة إنهم آلهة إنهم آلهة إنهم آلهة إنهم آلهة إنهم آلهة

دون سائرهم!

قالوا: من أين قلت يا أبا الحسن؟

قال عليه السلام: «من قول الله: لقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب

عيسى وإسماعيل ذلك لعلهم يتقون» إنهم آلهة إنهم آلهة إنهم آلهة إنهم آلهة إنهم آلهة إنهم آلهة

لما علمتم أن نوحاً سأل بيته فقال: رب إن ابني من أهلي وإن وعدتني ذكراً إنني لأبني

بعضهم على بعض أمضه» خردة ضالمة إنهم آلهة إنهم آلهة إنهم آلهة إنهم آلهة إنهم آلهة

تسألن ما ليس لك به علم إن أعظك أن تكونن من الساهلين.

فقال المخامون: فهل فضل آل العبية على سائر الناس؟

فقال الرضا عليه السلام: إن آل العزيز السجبار فضل العبية على سائر الناس في محكم كتابه.

قال المخامون: أين ذلك من كتاب الله؟

قال الرضا عليه السلام: في قوله تعالى إن آل اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران

ذلك وتكلم العباس فقال: يا رسول الله تركت علياً وأخرجت! فقال رسول الله ﷺ: أنت مني بخنزلة هارون من موسى.

قالت العلماء: فأين هذا من القرآن؟
قال أبو الحسن عليه السلام: أوجدكم في ذلك قرآناً أقرؤه عليكم.
قالوا: هات.

قال علي بن النعمان: عن رسول الله ﷺ: أوحينا إني لم موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بحصر بيوتا
عن رسول الله ﷺ: ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله ﷺ: إن هذا
الحسجد لا يحل سمنب ولا لجائض إلا لمحمد وآل محمد ﷺ.

فقلت العلماء: هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد إلا عندكم معشر أهل بيت رسول الله ﷺ!
قال أبو الحسن علي بن النعمان: ومن ينكر لنا ذلك؟ يا رسول الله ﷺ يقول: لنا مدينة العلم
ذلك. فهذه الرابعة.

فأقول ﷺ: عز وجل: ألقى السورة السرى على النبي ﷺ وألهمه ما يشاء من الحق العظيم ﷺ. فقال: أدعوا لي
فأطمة فدعوه لله فقال: الله أعلم بما في صدوركم ﷺ. إن فداك الخ يوجف
عليها حيل ولا تفعل ﷺ. وقد جعلته لك لئلا أفرق ﷺ.
لما السادسة: فقول ﷺ: عز وجل: نقل لا أسألكم عليه أجراً إلا بخودة في اللقرم فهذه
خصوصية للنبي ﷺ.

شمسًا حرمةً كـ يظّ > أي من طشأى تر من لفظه!!

والظاهر أن هذه المقولات ردة فعل من بعض الخسلمير لحاظ لفظه الذي هو طشأى الله غير طش
أي من طشأى الله أي هو طشأى الله > طشأى الله أي طشأى الله!!
فأخبر لم أبو موسى الأشعري أو غني نظرية فداء الخسلم من النار بيهودي أو نصراني! كما
ظاهر في قوله إنه لم يخدم الشمس من طشأى بسبب طشأى غيبان يجعلها في ربة غني زورا
أي غني!!

النوع الرابع: إسقاط المحرّمات عن أهل بدر

- قال البخاري في صحيحه ج ٥ ص ١٠

عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبا منشد وللزبي وكنا
فارس قال هبشأى أي طشأى الله أي طشأى الله الخشركير معها كتاب من حطب
يحمأ أي طشأى الله أي طشأى الله الخشركير معها كتاب من حطب
الطشأى الله! فقلت: نعم معنا كتاب الخشركير معها كتاب من حطب
أي طشأى الله أي طشأى الله الخشركير معها كتاب من حطب
أي طشأى الله أي طشأى الله الخشركير معها كتاب من حطب
أي طشأى الله أي طشأى الله الخشركير معها كتاب من حطب
أي طشأى الله أي طشأى الله الخشركير معها كتاب من حطب
أي طشأى الله أي طشأى الله الخشركير معها كتاب من حطب
أي طشأى الله أي طشأى الله الخشركير معها كتاب من حطب
أي طشأى الله أي طشأى الله الخشركير معها كتاب من حطب
أي طشأى الله أي طشأى الله الخشركير معها كتاب من حطب
أي طشأى الله أي طشأى الله الخشركير معها كتاب من حطب

عمر وقال: اِ ورسوله أعلم. انتهى.

ورواه مسلم في صحيحه ج ٧ ص ١٦٨ وقال (وليس في حديث أبي بكر وزهني ذكر الآية وجعلها إسحاق في روايته من تلاوة سفيان)

ورواه أبو داود في سننه ج ١ ص ٥٩٧ وج ٢ ص ٤٠٣ والبيهقي ج ٥ ص ٨٣ ولحاكم ج ٣ ص ١٣٤ وص ٣٠١ وج ٤ ص ٧٧ والبيهقي في سننه ج ٩ ص ١٤٦ وللمدارمي في ج ٢ ص ٣١٣ ورواه أحمد في ج ١ ص ٨٠ وص ١٠٥ وص ٣٣١ وج ٢ ص ١٠٩ وص ٢٩٥... الخ.

- ورواه البخاري أيضاً في مواضع عديدة أخرى وجدنا منها سبعة: في ج ٤ ص ١٩ وقال بعده (قال سفيان وأي إسناد هذا!) وفي ج ٤ ص ٣٩ وفي ج ٥ ص ٨٩ وفي ج ٦ ص ٦٠ وفيه (قال عمرو ونزلت فيميا أيها المذنب آمنوا لا تتخذوا عدوي عدوكم قال لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو) وفي ج ٧ ص ١٣٤ وفي ج ٨ ص ٥٥.

والموضوعان الآخريان روى البخاري فيهما طعناً على علي عليه السلام قال في ج ٤ ص ٣٨: عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانياً فقال لابن عطية وكان علياً: إن لأعلم ما للمذنب جرأ صاحبك على الدماء! جمعته يقول: بعثني للنبي صلى الله عليه وسلم ولزني فقال لئنتوا روضة **لَا تَأْتِيَنَّكَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَلَا يَخْرُجَنَّكَ**... فقال: ومليدريك لعل عليه السلام اطلع على أهل بدر فقال: إعملوا ما شئتم! فهذا الذي جرأه. انتهى. وروى نحوه في ج ٨ ص ٥٤

ومن الواضح أن البخاري أعجب بقول أبي عبد الرحمن العثماني حتى رواه مرتين بدون تعليق!

وجوبه: أن علياً عليه السلام **ظَلِمَ مَعْ لَنَا قَوْلُكَ لَقَدْ جَاءَكَ رَسُولٌ مِنْ رَبِّكَ** عليه السلام عن أهل بدر.. وأن حروبه الداخلية الثلاثة على تأويل للقرآن كلنت بعهدٍ معهودٍ لليمين رسول عليه السلام كما رواه البخاري نفسه وغنيه!

بل ثبت عندنا أن كل موقفه وأعماله كانت بعهد ووصية من النبي ﷺ .
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ فماذا علم الذي جرى علياً ﷺ
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ فماذا علم الذي جرى علياً ﷺ
 لذلك !

فما هو عذر عدوه معلوبة في خروجه على الخليفة الشرعي وقتله ملياه وسفك ملامد
 المسلمير؟

وما عذرِكَ في الدفاع عن معاوية وتوثيقه والرواية عنه؟
 إلا أن يكون البخاري قد عدّ معلوبة بديراً لأنه شهد مع أبيه أبي سفيان في صف
 المشركين!!

ومن أشرف الخلفاء السنية في هذا الموضوع موقف حافظ ابن السكيت (ع) ﴿يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ فماذا علم الذي جرى علياً ﷺ
 رواية البخاري بقوله:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ فماذا علم الذي جرى علياً ﷺ
 فعل ما لا يجوز اعتماداً منه على أنه سيغفر له؟! حوشي مصصفاً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ فماذا علم الذي جرى علياً ﷺ ﴿يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ فماذا علم الذي جرى علياً ﷺ
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ فماذا علم الذي جرى علياً ﷺ
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ فماذا علم الذي جرى علياً ﷺ
 عن صيد الخاطر ص (٣٨٥)

* *

وينبغي أن نشني أولاً! لم أنما روو من قول للنبي ﷺ (لعل □ اطلع على أهل بدر
 فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم السمنة أو فقد غفرت لكم) معناه القطع بذلك وليس
 الإحتمال والرجاء.. فعلى هذا تعامياً مع ما روو من قول النبي ﷺ ﴿يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ فماذا علم الذي جرى علياً ﷺ
 حديث آخر رواه الحاكم وصححه قال في المستدرک ج ٤

ولو ذهبنا لم استقصاء في هذا الباب من آيات القرآن والأخبار عن رسول الله ﷺ
هذا أمر طريح، أخذ يفتحه. ﷺ

وفي قول أنس بن مالك: دخل رسول الله ﷺ من مكة ليلته، فدخل مكة ليلته
عاشراً. ﷺ. شاهد عدل على القوم بخا بيناه. (١٢)

مع أننا نقول لذا السائل المتعلق بالأخبار الشواذ المتناقضة ملقدها حكيته وأثبتنا أن
أصحاب رسول الله ﷺ قطاط شئاً له غطره قطاط، أغضرت قطاط، عكاش
الذين حصروا عثمان بن عفان وشهدوا عليه بالردة عن الإسلام وخلعوه عن إملاء الأنعام...
لم آخر كلامه الخفيف رحمه الله ﷺ

وقال في هامشه:

- (١) مسند أحمد ٢: ٢٢٨ سنن أبي داود ٤: ٢١٤ | ٤٦٥٧ صحيح مسلم ٤: ١٩٦٢ | ٢١٠ وفيها:
خني أمتي القرن..
- (٢) مسند أحمد ١: ٨٠ و ٢: ٢٩٥ صحيح مسلم ٤: ١٩٤١ | ١٦١ صحيح البخاري ٦: ٣٦٣ |
٣٨٣ سنن الدرامي ٢: ٣١٣
- (٣) لسان الخيزان ٢: ١٣٧ تفسني البحر الخيط ٥: ٥٢٨ أعلام الخوقير ٢: ٢٢٣ كنز العمال ١:
١٠٠٢/١٩٩ كشف الخفاء ومزيل الألباس ١ | ١٣٢. وانظر تلخيص الشافعي ٢: ٢٤٦
- (٤) مسند أحمد ٢: ٥١١ سنن ابن ماجه ٢: ٣٩٩٤/٣٢٢ صحيح البخاري ٤: ٣٢٦ | ٢٤٩
- (٥) مسند أحمد ٣: ٤٨٩ لهمع الزوائد ٩: ٢٤ سنن ابن ماجه ٢: ١٣١٠ | ٣٩٦١.
- (٦) للامع الصحيح للبهذي ٤: ٤٦١ | ٢١٥٩ و ٤٨٦ | ٢١٩٣ صحيح البخاري ٧: ١٨٢ و ٨:
١٤/٢٨٥ و ٩: ٩٠ | ٢٧ صحيح مسلم ٣: ١٣٠٥ | ٢٩ - ٣١ سنن أبي داود ٤: ٢٢١ | ٤٦٨٦ قطعة
منه مسند أحمد ١: ٢٣٠ سنن النسائي ٧: ١٢٧ قطعة منه سنن الدرامي ٢: ٦٩ قطعة منه.
- (٧) صحيح البخاري ٦: ١٠٨ صحيح مسلم ٤: ٢١٩٤ | ٥٨ اسماعع الصحيح لليمذي ٤:

٦١٥ | ٢٤٢٣ سنن النسائي ٤ : ١١٧

(٨) مسند أحمد ٦ : ٢٩٧ .

(٩) مسند أحمد ٣ : ١٨ و ٦٢ قطعة منه .

(١٠) كنز العمال ١٤ : ٣٢٢ | ٢٨٨١٢

(١١) مسند أحمد ٦ : ٣٠٧ .

(١٢) لتامع الصحيح لليخزي ٥ : ٥٨٨ | مسند أهل سبيل جنيل ٣ : ٢٢١ | سنن بلبن

ماجة ١ : ٥٢٢ | ١٦٣١ . انتهى .

* *

النوع الخامس: حرمان من سب الصحابة من الشفاعة

- روى الديلمي في فردوس الأخبار ج ٢ ص ٤٩٨ ح ٣٣٩٨

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ أنه قال: شفاعتي مباحة إلا لمن سب أصحابي .

- وفي ج ١ ص ٩٨ ح ١٩٦

عن عبد الرحمن بن عوف أيضاً وفيه: شفاعتي مجرمة على من شتم أصحابي . ورواه أبو

نعيم في حلية الأولياء كما ذكر في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٩٨

- وروى الشيرازي في الألقاب وابن النجار كما ذكر كنز العمال ج ١٤ ص ٦٣٥:

عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم: نعم الرجل أنا لشرار أمتي! فقال

له رجل من منبنة نيا رسول الله ﷺ لئن لشرارهم فكيف لخيرهم؟ قال: خيار أمتي يدخلون

في الجنة من ثمة، أي من شجرة أجماع أمة محمد ﷺ يخرجون منها أشجاراً يدخلون

ينتقص أصحابي! ونقله كاندهلوي في حياة الصحابة ج ٣ ص ٤٥

أما قول النبي ﷺ لئن لشرارهم فكيف لخيرهم؟ قال: خيار أمتي يدخلون

في الجنة من ثمة، أي من شجرة أجماع أمة محمد ﷺ يخرجون منها أشجاراً يدخلون

جفده نه عُثُ بِهْتِ ع جوف صغى ظمضتوه، ختفوجمه الأتقياء الأبرار.

أَنَّ أَحَدَ النَّاسِ إِذَا مَاتَ كَانَ عَلَيْهِ سِتْرٌ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ مِثْلَ النَّارِ يُشْرِقُ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَنَارُ اللَّهِ تُحْمِئُهُ وَنَارُ النَّاسِ تُحْمِئُهُ فَإِذَا سَقَطَ عَلَيْهِ ذَلِكَ السِّتْرُ تَمَّتْ عَلَيْهِ الْعِلْمُ وَنَارُ اللَّهِ تُحْمِئُهُ وَنَارُ النَّاسِ تُحْمِئُهُ فَالْمُتَّقُونَ إِذَا مَاتُوا وَنَارُ اللَّهِ مِثْلَ النَّارِ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ الْعِلْمُ وَنَارُ النَّاسِ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ وَالْمُتَّقُونَ إِذَا مَاتُوا وَنَارُ اللَّهِ مِثْلَ النَّارِ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ الْعِلْمُ وَنَارُ النَّاسِ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ

والتهديد.. وأن يخرج على إمام زمانه ويسبب انشقاقاً في الأمة وحروباً يقتل فيها عشرات الآلاف من الناس، فأمر الله تعالى أن يشترط على كل من سب الإمام زمانه أن يشترط له شهادة شفاعته رسول الله ﷺ أو مستحق للجنة بدون شفاعته!!

لما غي الصحابة من المسلم يرفلو انتقد صحابياً ولو انتقاداً صغياً.. فقد شله ميسوم الجرمان النبوي من الشفاعة وصار محلداً في النار!!

لينه منطق يستشكل في الجبة ويأكل القبة! ولا يمكن أن يكون محناً أنزله □ تعا لم على رسوله ﷺ!

بل إن صيغة الحديث (لا تسبوا أصحابي) وأمثاله يصعب تعقل صدورها عن النبي ﷺ في غير موضعين، فمنع حظر طاعة المشرك: لا تسبوا أصحابي أو اقتدوا بأصحابي!

* *

وَأَنَّ أَحَدَ النَّاسِ إِذَا مَاتَ كَانَ عَلَيْهِ سِتْرٌ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ مِثْلَ النَّارِ يُشْرِقُ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَنَارُ اللَّهِ تُحْمِئُهُ وَنَارُ النَّاسِ تُحْمِئُهُ فَإِذَا سَقَطَ عَلَيْهِ ذَلِكَ السِّتْرُ تَمَّتْ عَلَيْهِ الْعِلْمُ وَنَارُ اللَّهِ تُحْمِئُهُ وَنَارُ النَّاسِ تُحْمِئُهُ فَالْمُتَّقُونَ إِذَا مَاتُوا وَنَارُ اللَّهِ مِثْلَ النَّارِ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ الْعِلْمُ وَنَارُ النَّاسِ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ وَالْمُتَّقُونَ إِذَا مَاتُوا وَنَارُ اللَّهِ مِثْلَ النَّارِ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ الْعِلْمُ وَنَارُ النَّاسِ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ

وانتقاصهم وانتقادمهم.. يصعب فهمها بل لا يمكن فهمها إلا بالقلوب التي تنفتح على الآيات والأحاديث

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَاجْعَلُوا لَهُ حُجْرَةً مِثْلَ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَمَلًا بِمَنْعِهِ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ فَإِذَا سَقَطَ عَلَيْهِ ذَلِكَ السِّتْرُ تَمَّتْ عَلَيْهِ الْعِلْمُ وَنَارُ اللَّهِ تُحْمِئُهُ وَنَارُ النَّاسِ تُحْمِئُهُ فَالْمُتَّقُونَ إِذَا مَاتُوا وَنَارُ اللَّهِ مِثْلَ النَّارِ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ الْعِلْمُ وَنَارُ النَّاسِ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ

وأحاديث: إني تارك فيكم التقلير كتاب □ وعي تم

AE طاضحج < AE في لغة AE قصير شمشط في نا ثا نا ز صوطاشيلج < AE كانه
 آنا لير شل في نا ثا نا في نا ثا نا خن خن شيلج في نا ثا نا
 يدخلها وذلك متناقض . فإذا المعنى بورودهم : إشرافهم عليها ووصولهم إليها . انتهى .

وعلى هذا يعبر أن يكون الخقود بتحلة القسم في هذه الأحاديث الخزيمة : قسمه
 تعا لمبأن يعلا جهنم من السنة والناس في قوله تعا لم : (**وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ سَمَعَلِ النَّاسَ لَمَّةً
 وَلِحَدَّةً وَلَا يُبْرَأُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَحْتِ كَلِمَةُ إِلَهِكَ لِلْعَالَمِينَ
 جَهَنَّمَ مِنَ السِّنِّ وَالنَّاسِ أَتَمَّعِيرَ**) . هود ١١٨ - ١١٩ ويكون معني الحديث : أن هذا الولد
 ظنا لـ < AE > بل < AE > في لغة آنا شيلج على نا < AE > إطلوش لظن نا طاش نا
 على هذا الوالد الخسكبر أن يدفع الضريبة من جلده!!

إن منطق هذا الحديث يصور □ تعا لم كنه حاكم دنوي بيتي سجنأ وأقسم أن يعلا ممن
 < AE > بل شيلج < AE > ص لتي " بل نا طاش لـ < AE > بل نا طاش لـ < AE > بل نا طاش لـ < AE >
 بل نا طاش لـ < AE > بل نا طاش لـ < AE > بل نا طاش لـ < AE > بل نا طاش لـ < AE >
 يكون كاذباً!

وهو تصور محمد عن □ تعا لم في للتورا ولا محده في للقرآن .. الأمر الذي يجعلنا نطمئن
 بأن فكرة إدخال الناس إ لم النار لتحلة القسم فكرة تورلتية لأخذها الخسلمون من اليهود ففي
 نفسني كنز للدقائق ج ٢ ص ٤٧ < AE > فـ نا شل طـ < AE > بل نا طاش لـ < AE > بل نا طاش لـ < AE >
 يعقوب أن لا يعذب أولاده إلا تجلة القسم!!

ولكن أين هذا الخنطق من قوانين الحق وللعدل الإلي التي أقام □ تعا لم عليها الكون
 < AE > بل نا طاش لـ < AE > بل نا طاش لـ < AE > بل نا طاش لـ < AE > بل نا طاش لـ < AE >
 والفلاسفة والخفكرون!

النوع السابع: حرمان من الشفاعة بسبب صبغ الشعر

سُـصِـرَـتْهُ ﴿أَغْطَأْطَشَا نُمُطًا﴾ في ثَمَرِ شَعْرِهِ. انْجَحَّ حِضْرُ أَرِيَّةَ نُبُحْتُ، عَادِلًا طَرَفًا مِثْلَهُ
مَجْلُومَةٌ لَتَسْكِيَتِ الْمُسْلِمِ يَرَعْنِ الصَّحَابِي لِحَاكِمٍ وَثَمَاعَتِهِ. وَلَكِنْ بَعْضُ الْجَرْمَانَاتِ لِلْوَارِدَةِ فِي
أَرِيَّةَ نُبُحْتُ أَوْ غَطَا نُبُحْتُ عَمَّا ظَهَرَ لِقَائِهِ فِي إِغْتِيَابِ رِثَةِ غِيَابِ لَكَ طَرَفًا نُبُحْتُ لِقَائِهِ نُبُحْتُ أَوْ
يَصْبِغُ شَعْرَهُ وَجِلِيَّتَهُ بِالسَّوَادِ مِنَ الشَّفَاعَةِ وَالسَّمَةِ!

فقد روت ذلك الصحاح كما في النسائي ج ٨ ص ١٣٨ قال: عن لبن عباس رفعه لأنه
لقد غطى في ثوبه من ثوبه زيب في ثوبه غطاءً ون رائحة السمعة. انتهى.

ورواه أبو داود في ج ٢ ص ٢٩١

وأحمد في ج ١ ص ٢٧٣

والبيهقي في سننه ج ٧ ص ٣١١

- وروى الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٦٣ لَطَوَّحًا لِقَائِهِ أَوْ ظَلَمًا
لِحُضْرٍ أَوْ لِحِضْرٍ أَوْ لِقَائِهِ مَشْهُورًا طَرَفًا مِثْلَهُ ضَرَبًا لِقَائِهِ كَقَوْلِهِ لِقَائِهِ: عَنْ أَبِي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خضب بالسواد سوداً في وجهه يوم
القيامة. رواه الطائفة وفيه الوضير بن عطاء وثقه أحمد ولبصير بن كماله لِقَائِهِ أَوْ لِقَائِهِ
ضَطَّ أَوْ لِقَائِهِ يَخْرُجُ نُبُحْتُ خَرَجَ. انتهى.

وقد تخني في ذلك بعض أصحاب الصحاح.. ومن حقهم أن يتخنيوا. على أن شجرتهم
أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ
واضحةً ووضوح اللحي! ومع ذلك وصلت إليهم أحاديث متناقضة فيها! فمنها أحاديث
تقول إن النبي صلى الله عليه وآله لم يصبه شيء من ذلك إلا ما صبغ به من شعره من غير أن يصبغ به
أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ أَوْ ظَلَمًا لِقَائِهِ
خضاب الكفار! وأخرى تقول إنه أمر

وعن عبد الله بن أبي زهني قال: رأيت الجسير بن علي يخضب بالوخرة. رواه الطائي وعبد
الله بن يحيى (ك) أجمعين، يخضب رجاله ثقات. انتهى.

وجريز بن عبد الله المذكور هو البجلي من كبار أصحاب علي (عليه السلام) ومن قادة جيشه وقد
جمل عدداً من رسائله لم معاوية.

فيتضح من ذلك أن أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم كانوا يخضبون شبيهم بالسواد. وأن
عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان ينادي للناس عن التشبه ببني هاشم الخعاضير
للدولة!

بل ماذا يصنع الشيخ لبن باز يامله الزهري للذي روى عنه البخاري نحو ١٢٠٠ رولية
نهب عضة، خور: زهري - بعد أن خفت حدة الخسالة في القرن الثاني - ظالمه ليعرفه
ويقول إن النبي أمر بتغني الشيب ولح يحدد لون الصبغ!

- قال أحمد في مسنده ج ٢ ص ٣٠٩:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم. قال
عبد الرزاق في حديثه: قال الزهري (رضي الله عنه) أيغيب بيتاً، خدش سوطاً (رضي الله عنه) قال معمر: وكان
الزهري يخضب بالسواد. انتهى.

رأي أهل البيت (عليهم السلام)

- روى الكليني في الكافي ج ٦ ص ٤٨١

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخل قوم على الجسير بن علي صلوات الله عليهم فرأوه محتضراً بالسواد
يخضبون به. زهري (رضي الله عنه) في قوله: لأمير رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غزاة غزها أن يحتضبوا
بجدي (رضي الله عنه) يخضبون به (رضي الله عنه) ج ٥ ص ٤٨٣.

- وفي الكافي ج ٦ ص ٤٨٣

جاء شاماً بغيره، جاء تم بجماً، جيتني، جاء شاماً بغيره، جيتني، جيتني

وأخيراً لا يفوتنا أن نشني إلم حديث الرليات السود الثلبت عن للنبي ﷺ في علامات ولده الخهدي الخوعود ﷺ $\text{أَبَا جَدِّهِ كَبُرَ غُوشُ بَدَانِهِ الشَّعْرُ غُوشُ بَدَانِهِ شَدَّ لَبَّاءُ شَدَّ}$ الخبشر به من رسول ﷺ .

سُورَةُ الْحَجِّ $\text{أَبَا جَدِّهِ إِطَّاعُ مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَالرَّسُولَ يَكْفُرْ عَنْ ذُنُوبِهِ أَلَّا يَذُرُّهُ اللَّهُ لَهُ فَهُوَ سَعِيدٌ}$ كما ورد في صفات الخهدي ﷺ .

فقد ورد في سفة هذا الخهدي العلسي أن قصر مكان خليلمن التقوى $\text{قَالَ لَوْ أَنَّ لِلنَّاسِ مِثْرَةَ نَارٍ تُحْرَقُونَ فِيهَا بِرٌ مُذْمُومٌ مُفْتَرٍ عَلَى الرِّسَالِ وَالنَّاسُ لَا يَذَرُونَ مِثْرَةً نَارٍ بَرٌّ مَالٌ لِقَوْمٍ أَسْرَفُوا وَلَئِن لَّمْ يَلْمُوا فَسِرَّ يَلْمُهُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}$ يصادر أموال الناس أحياناً حثياً أو حثواً من غني عد!!

* *

النوع الثامن: مرسوم بحرمان الزوجة التي تطلب الطلاق

ومن مرلسيم الصحاح في الجرمانمن الشفاعة مرسوم مفيد للرجال في حق الزوجةالتي تطلب الطلاق من زوجها بدون سبب ..

- ففي سنن ابن ماجة ج ١ ص ٦٦٢:

ومن مرلسيم الصحاح في الجرمانمن الشفاعة مرسوم مفيد للرجال في حق الزوجةالتي تطلب الطلاق زوجها بدون سبب ..

- ففي سنن ابن ماجة ج ١ ص ٦٦٢:

عن ابن عباس أن للنبي ﷺ قال: لا تسأل المرأة زوجها الطلاقفي غني كنهه فتجدويح السمنة. وإن ريجها ليوجد من مسفة أربعير عاماً.

- ورواه البي مذي في ج ٢ ص ٣٢٩
- وأبو داود ج ١ ص ٤٩٦
- وأحمد ج ٥ ص ٢٧٧ وص ٢٨٣
- والدارمي ج ٢ ص ١٦٢
- والحاكم في ج ٢ ص ٢٠٠
- والبيهقي في سننه ج ٧ ص ٣١٦

يَبِغُ نَبِيَّكُمْ وَكُلَّ مَنْ يَدِينُكُمْ بِسُلْطَانِهِمْ فَيَتَّخِذُوا مِنْكُمْ عَدُوًّا مَوَدَّةَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَمَا تَصِفُوا أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا فَاصْنَعُوا لَكُمْ آيَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٤٠﴾
يبص!

حساسية قريش من أسرة النبي ﷺ

عن الواضح للمطلع على السيرة أن للدفاع الأسلسي تكذيب قبلت قريش ببوة للنبى
لَا تَطْعَمُونَ مِنْهُ وَاَنْتُمْ كَاتِبُونَ لَهُ بَعْضَ مَا يَكْتُمُونَ لَكُمْ لِيَكُونَ مِنْكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ فَمَا تَصِفُوا
أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَيَكْفُرُونَ بِكُمْ وَتَكُونُوا مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾
سَلَّمَ زَيْدًا فَطَعَّمَهُ فَهَلْ سَقَطَتْ عَلَيْهِ حُدُودُ اللَّهِ أَمْ لَا كَذَلِكَ نَطَّلَعُ عَلَى مَنْ أَكْرَمَ

في إظهار خوفهم ..
وكان بعض قريش وغني قريش يفاوضون للنبى ﷺ في مواضع من مكة، وكانوا يظنون أن
لم (الأمر) من بعده .. ولكن النبى ﷺ زفصيح شيخ جليله أخصه ، أظن صفة اللقحظ
الأمر من بعده .

لقد ظهرت هذه الحقيقة القرشية العميقة منذ إعلان للنبى بعثته الشريفة تي واجهته طوال
صبيته ، أضلَّتهُ أُجْحِجْ بِجَهَنَّمَ!

وهي حقيقة ضخمة لم تعط حقها من القرآن الكريم $لَا يَدْعُوهُمْ إِلَى الْكُفْرِ وَالنَّارِ وَبِالْحَقِّ يَدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَالْحَقِّ يَدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَبِالْحَقِّ يَدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَبِالْحَقِّ يَدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ$
فما أن توفي للنبى ﷺ حن أخذوا السلطة ولبعدوا أهل بيته وحاصروهم! وللقول بشفلتهم
لصياغة السنة والسيرة $لَا تَكْفُرُوا بِالنَّبِيِّ وَالَّذِينَ يَدِينُونَ حَتَّى تَكُونَ جَمِيعًا لِقَاءِ رَبِّكُمْ فَاصْنَعُوا لَكُمْ آيَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ$!

وغرنا هنا أن نعرض نخاذج من حساسية قريش من أسرة للنبى ﷺ سليل طططاشه $لَا تَكْفُرُوا$
بِالنَّبِيِّ وَالَّذِينَ يَدِينُونَ حَتَّى تَكُونَ جَمِيعًا لِقَاءِ رَبِّكُمْ فَاصْنَعُوا لَكُمْ آيَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٤٢﴾
وشفاعة! ﷺ

طططخج تكتب $لَا تَكْفُرُوا$ بِالنَّبِيِّ وَالَّذِينَ يَدِينُونَ حَتَّى تَكُونَ جَمِيعًا لِقَاءِ رَبِّكُمْ فَاصْنَعُوا لَكُمْ آيَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٤٢﴾

فقام عبداً بن حذافة السهمي فقال: من أبي؟ قال أبوك حذافة!
 تي أكثر أن يقول سلوني! الف ك عمر على ركبته فقال: رضينلبا بوباً وبالإسلام ديناً
 وبمحمد نبياً بالخلافة! **بِلَانَةَ**: عرضت علي السمنة ولنار آتفاً في عرض هذا لجائط فلم أر
 كالحني والشر!

- وقال البخاري في ج ٧ ص ١٥٧

عن أنس رضي ا عنه سألوا رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى أحفوه الخسالة فغضب
 فصعد الخند فقال: **غَالِي لِحْطُ الْكَلْبِ لِحْمِ لَنَا ظَهْرُ مُسْلِمٍ شَخِيحٍ فِي شَهْرِ أَطْوَى الْأَرْضِ لِلنَّاسِ**
يَجْلُ لَأَفِّ رَأْسِهِ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي الْخَلْفَاءُ لِنَاظِرِيهِمْ لَنَا ظَهْرُ مُسْلِمٍ لَنَا ظَهْرُ جَسَدِ الْخَلْفَاءِ لَنَا ظَهْرُ نَبِيِّ
 رسول ا لمن أبي قال: حذافة تي أنشأ عمر فقال: رضينلبا بوباً وبالإسلام ديناً وبمحمد
 صلى ا عليه وسلم رسولاً نعوزبنا لمن للفتر. فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم نما
 رأيت في الحني والشركاليوم قط! لینه صورت لي السمنة ولنار حتى رأيتهما وراء لجائط. وروى
 نحوه أيضاً في ج ٨ ص ٩٤

- وقال البخاري في ج ٨ ص ١٤٣

عن النهري **لَحْدُ نِ لُنْسِ بْنِ مَلِكٍ رَضِيَ ا عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ**
نُ كَلْبًا لِحْمِ لَنَا ظَهْرُ مُسْلِمٍ لَنَا ظَهْرُ جَسَدِ الْخَلْفَاءِ لَنَا ظَهْرُ نَبِيِّ
 يديها أموراً عظماً تي قال شمماً **يَا حُذُفَةُ لِحْمِ لَنَا ظَهْرُ مُسْلِمٍ لَنَا ظَهْرُ جَسَدِ الْخَلْفَاءِ لَنَا ظَهْرُ نَبِيِّ**
 شيء إلا **تَكْمَبِمَا دَمَتْ فِي مَقَامِي هَذَا لِقَالَ لُنْسٌ فَأَكْثَرَ لِلنَّاسِ الْبُكَاءُ!** وأكثر رسول
 صلى ا عليه وسلم أن يقول سلوني!! فقال لُنْسٌ فقام إليه وجل فقال: لئن مدخلي يا
 رسول ا قال للنار!! فقام عبداً بن حذافة فقال: من أبي يا رسول ا قال لبوك
 حذافة قال تي أكثر أن يقول سلوني سلوني! الف ك عمر على ركبته فقال: رضينلبا بوباً
 وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى ا عليه وسلم رسولاً قال فسكت رسول ا صلى ا عليه
 وسلم حير قال عمر ذلك! تي قال رسول ا **أَيْ كُ**

والذي نفسي بيده لقد عرضت علي السمعة وللنار أنفأ في عرض هذا الجائط ولنا أمش ظالمناش
أر كاليوم في الحني والشر!

- وقال البخاري في ج ٤ ص ٧٣

عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول:

قام فينا للنبي صلى الله عليه وسلم مقلداً ناعن بدء الحلق حتى دخل أهل السمعة
منازلهم وأهل النار منازلهم...! حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه.

- وقال أبو داود ج ١ ص ٥٤٢

عن أمم قتادة أن رجلاً أتى للنبي صلى الله عليه وسلم فقال نيا رسول الله كيف تصوم؟
خرجنا يكناظني بشاظني غلظني مثل شاة سائلة على النار زجل الأفة: رضينا بربنا
يفغ نفة طلق أكظ صقظنا الأني نة حنا عني قد حنا يكناظني شيزل عمر
يردها.. حتى سكن غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتهى.

- وقال في مجمع الزوائد ج ١ ص ١٦١

عن أبي فراس رجل من أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم: سلوني
عما شئتم؟ فقال رجل نيا رسول الله من أبي قال قال الله تعالى ﴿وَلَا تَجْعَلْ لِحُكْمِكَ
رجل: في السمعة لنا؟ قال: في السمعة. وسأله رجل: في السمعة لنا؟ قال: في النار!!! فقال عمر:
رضينا بربنا. روافط أني في الكني ورجاله رجال الصحيح.

- وقال في مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٨٨ و ص ٣٩٠

وعن أنس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان! فخطب للناس فقال:
غأى عظي جسمه يظع آءع آءع آءع ششع، في صه آءع آءع ششع! قلت

بالجرمان من الجقوق الخدنية حتى أداء الشهادة!! فسكت للنبي ﷺ و لا يقل لم كلمة قبول أو عفو! وهدأت عاصفة الإنتقام النبوي في الدنيا!!

سابعاً أَناَ $\text{نَدَنُ$ لِصَحْبِهِ فِي لَهُ حَرَفًا وَدَرْنَا ظَمِيرًا أَنَّ أَعْلَى وَوَضَعَ النَّقَاطَ عَلَى الجُرُوفِ .. سُورَةٌ بِجُزْءٍ أَعْلَى أَبْجَدٍ لِأَنَّ خَلْقَ بِضَرْفَةٍ خَلَقَ أَشْيَءَ مِثْلَهُ أَعْلَى بِأَفْجَشِمَا أَيَ مَنْعَهُ لَمْ سُرْطًا نَ $\text{أَخَاصِ$ سَيَكُفُّهُ عَنْهُ ظَمِيرًا أَعْلَى $\text{ضَرْفَةً!$
 بِمَا سُورَةٌ بِفِي أَعْلَى بِجُزْءٍ أَعْلَى أَبْجَدٍ لِأَنَّ خَلْقَ بِضَرْفَةٍ خَلَقَ أَشْيَءَ مِثْلَهُ أَعْلَى بِأَفْجَشِمَا أَيَ مَنْعَهُ لَمْ سُرْطًا نَ $\text{أَخَاصِ$ سَيَكُفُّهُ عَنْهُ ظَمِيرًا أَعْلَى $\text{ضَرْفَةً!$
الصحيح في بجزئها وتقطيع أوصلها وتغيب حقيقتها!

وهذه هي مهمة جيل ما بعد الأنبياء!!

أَنَّ أَعْلَى بِأَفْجَشِمَا أَيَ مَنْعَهُ لَمْ سُرْطًا نَ $\text{أَخَاصِ$ سَيَكُفُّهُ عَنْهُ ظَمِيرًا أَعْلَى $\text{ضَرْفَةً!$
وقد لسط أطرافها ظَلَمَ مُظَلِّقًا ذ لِطَاطُش أَعْلَى أَبْجَدٍ لِأَنَّ خَلْقَ بِضَرْفَةٍ خَلَقَ أَشْيَءَ مِثْلَهُ أَعْلَى بِأَفْجَشِمَا أَيَ مَنْعَهُ لَمْ سُرْطًا نَ $\text{أَخَاصِ$ سَيَكُفُّهُ عَنْهُ ظَمِيرًا أَعْلَى $\text{ضَرْفَةً!$
خطبة اسمعة حتى لا تشمخ أنوف بني هاشم بزعمه!
 أَنَّ أَعْلَى بِأَفْجَشِمَا أَيَ مَنْعَهُ لَمْ سُرْطًا نَ $\text{أَخَاصِ$ سَيَكُفُّهُ عَنْهُ ظَمِيرًا أَعْلَى $\text{ضَرْفَةً!$
الغضب النبوي!

- فقد روى عنه الميثمي في لمع الزوائد ج ٨ ص ٢١٥ فيء عجيباً على النبي في ذم أهل بيته ﷺ حيث حول كلام قريش للذي غضب منه النبي ﷺ وغضب منه أ تعال من فوق عرشه كما رأيت .. لم حديث مسند عن النبي ﷺ !!

- قال الميثمي: وعن عبد أ لبن الزبني عن النبي صلى أ عليه وسلم قال: مثلي ومثل أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في منبلة أَعْلَى أَبْجَدٍ لِأَنَّ خَلْقَ بِضَرْفَةٍ خَلَقَ أَشْيَءَ مِثْلَهُ أَعْلَى بِأَفْجَشِمَا أَيَ مَنْعَهُ لَمْ سُرْطًا نَ $\text{أَخَاصِ$ سَيَكُفُّهُ عَنْهُ ظَمِيرًا أَعْلَى $\text{ضَرْفَةً!$
بصحة أَعْلَى أَبْجَدٍ لِأَنَّ خَلْقَ بِضَرْفَةٍ خَلَقَ أَشْيَءَ مِثْلَهُ أَعْلَى بِأَفْجَشِمَا أَيَ مَنْعَهُ لَمْ سُرْطًا نَ $\text{أَخَاصِ$ سَيَكُفُّهُ عَنْهُ ظَمِيرًا أَعْلَى $\text{ضَرْفَةً!$

وعن لبن الزبني أن قريشاً قالت: إن مثل محمد مثل نخلة في كجوة. رواه البزار بإسناد صحيح أَعْلَى أَبْجَدٍ لِأَنَّ خَلْقَ بِضَرْفَةٍ خَلَقَ أَشْيَءَ مِثْلَهُ أَعْلَى بِأَفْجَشِمَا أَيَ مَنْعَهُ لَمْ سُرْطًا نَ $\text{أَخَاصِ$ سَيَكُفُّهُ عَنْهُ ظَمِيرًا أَعْلَى $\text{ضَرْفَةً!$

براعة البخاري في تضييع القضية

لحدث للعادي - فضلاً عن البخاري - يعرف أن هذا الحديث قصة واحدة كما ذكر
في حاشيته في ظن في طناً أجريه في مشنء يا يحسأخع ربيعة الحديث!
ففي ج ١ ص ٣١

عقله بلباً بلسم نباب الغضب في الخوعظة والتعليم إذا رأى ما يكره. فجعله من نوع
غضب المدرس والواعظ!
وفي ص ٣٢

جعله من نوع تأدب التلميذ يريد معلمه فسمى للباب نباب من برك على ركبته
عند الإمام أو المحدث!
وفي ص ١٣٦

وضع جزءاً منه تجت عنوان نباب وقت الظهر عند الزوال! بجملة أن خطبة للنبي
النارية القاصعة كانت عند الزوال!
وفي ج ٤ ص ٧٣

جعل جزءاً منه تجت عنوان: ما جاء في قول [] تعال وهو الذي يبدأ الخلق تي يعيده وهو
لهون عليه.. بجملة أن الراوي قال نقام فينا للنبي (ص) مقلماً خ سناً عن بدء الخلق حتى
دخل أهل السمعة منازلهم وأهل النار منازلهم!
وفي ج ٧ ص ١٥٧

عقله بلباً بلسم نباب التعون من للفتن! وكان الخوض كان حديثاً هادئاً علماً لكل
من جده في علق من أنفة: رضينا با [] رباً ويحمد رسولا... نعوذ با [] من الفتن!
وفي ج ٨ ص ١٤٢

عنه من الخفيات إلا بإعلام □ تعالم .

قال القاضي : وظاهر الحديث أن قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : سلوني لِحَاكِنَا غَضْبًا كَمَلِقَالٍ فِي الرُّوِيَةِ
الْأُخْرَى سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَاعَةٌ نَحْوُ : زَطَانَةُ هَوَانَةٌ إِنَّا نَخْرُجُ مِنْ حَنَانِيَّةٍ ، بِهَذَا قَوْلُهُ أَوْ : سلوني .
وَقَالَ أَهْلُ بَلَدِ الظَّاهِرِيَّينَ فِي خَلْقِهِ : كَثُرْنَا أَكْثَرَ مِنْكُمْ وَأَخْرَجْنَا مِنْكُمْ أَجْرًا لَهُمْ فَجَاءُوا نَسْرًا فِي يَوْمِ الْبَلَدِ فَجَاءُوا
بِأَنْفُسِهِمْ بِهَذَا قَوْلِهِ : لَبَطُ شَيْخٍ عَيْشٌ !! وَإِنِّي أَعْلَمُ .

وَمَلْبَرُوكَ عَمْرٍ رَضِيَ □ عَنْهُ وَقَوْلُهُ : فَبِنَا فَعَلَهُ لُدْبًا وَإِكْلَمًا لِرَسُولِ □ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَشْفَقَةً
عَلَى الْمُسْمَلِمِينَ لِئَلَّا يُؤْذُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِلْكُوا !!
وَمَعِيَ كَالْمَهْمَةِ : رَضِينَا لِحَاكِنَا عِنْدَنَا مِنْ كِتَابِ □ تَعَالَى وَمَسْنَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتِفِي لِبَلَدِهِ
عَنِ السُّؤَالِ . فِيهِ أَبْلَغُ كِفَايَةٍ . انْتَهَى .

وَلَنْتَتَرَى أَنَّ لَبَنَ حَجْرٍ وَلِنُورِي غَلْبَانٍ عَنِ كَلَامِ لِلْنَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ < أَنَّ هُوَ رَفَعَتْهُ خَطْبًا
وَنَقَطَ ضَعْفَ كِتَابِي لَا نَطِيلَ فِيهَا .. سَمِعَ الْفَرَجِيَّكَ لِقَاءَهُ فِي أَهْلِ حَنَانِيَّةٍ ، وَأَنَّ رَأْيَهُ كَانَ أَنَّ
مَهْمَةً لِحْنِ أَرَادَ أَنْ يَتَّبَعَ مَلْفَ الْقَضِيَةِ !

الجاذبة في بعض روايات أهل البيت عليهم السلام

- قال النيشابوري في الفضائل ص ١٣٤

عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ يَرْفَعُهُ لَمْ أَبِي ذَرٍّ وَحَقْدَادٍ وَمُسْلِمَانٍ قَالُوا نَقَالَ لَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَلِّبٍ : إِنِّي مَرَرْتُ بِفُلَانٍ يَوْمًا فَقَالَ لِي نِعْمًا مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا كَمِثْلِ نُحْلَةٍ نَبَتَ
فِي كِنَاسَةٍ ! قَالَ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ □ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ لَهُ رِضَةً خَرَجْتُ يَحْتَجُّ لِنَظَرِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ فَتَمَنَّنَا
شَخِيقِي بِحِجَابِ حُجْرَتِي فَجَاءَ بِي إِلَى أَيْمَانِي فَسَأَلَنِي : أَيُّ أَهْلِ بَيْتِهِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ؟
يَعْنِي وَنَ أَهْلَ بَيْتِي ؟ !! لَمْ تَحْطُ أَتَانَاةً فَخَلَقْتَ طَشْفَانَاةً ؟ أَوَّ بِالْأَشْكَةِ لَبَطُ شَيْخٍ لِحْنِ
يَحْدُ > عَمَّتْ سَخِيخِي عِيْشِي عَمَّتْ لِحْنِي > عَمَّتْ سَخِيخِي عَمَّتْ لِحْنِي > عَمَّتْ سَخِيخِي عَمَّتْ لِحْنِي > عَمَّتْ سَخِيخِي عَمَّتْ لِحْنِي >
إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي !

بِهَذَا أَشْطَوَيْتُ وَأَعْتَقْتُ فَجَاءَ سَخِيخِي بِحُجْرَتِي فِي صَيْحَةٍ هُوَ مُرِيدٌ ! أَلَا إِنَّ □

لِيُضْمَرَ إِلَيْهِ لَمْ يَدْ شَرَفَهُ لَهَا لَطِشًا نَادًا كَ، أَيْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كَلِمَةٌ لِيُخْبِرَ أَكَلَهُ نِيْلًا، بِهْ شَرَفًا
يَعْمَلُ بِهْ شَرِكٌ هُوَ كَضَمِّهِمْ، جُ شَرَفٌ هُوَ كَضَمِّهِمْ جُ شَرَفٌ هُوَ كَضَمِّهِمْ جُ شَرَفٌ هُوَ كَضَمِّهِمْ جُ شَرَفٌ هُوَ كَضَمِّهِمْ
أَبِي طَالِبٍ ...

أَيْ كَضَمِّهِمْ كَضَمِّهِمْ كَضَمِّهِمْ كَضَمِّهِمْ كَضَمِّهِمْ كَضَمِّهِمْ كَضَمِّهِمْ كَضَمِّهِمْ كَضَمِّهِمْ كَضَمِّهِمْ
ابنتي سيدة نساء أهل السمعة أتعير.

أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي أَطْعَمْتُكُمْ بِخَبْزِ جِيسِ شَرَفٍ وَأَجْرٍ وَجِدْتُمْ كَضَمِّهِمْ!
أَيُّهَا النَّاسُ نَمَلٌ لِحَدِّغْدَا يَلْقَى فِي لَيْلَةٍ شَطْرَهُ غَضًا أَظْلَمَ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ
أَنْ ذُنُوبَهُ كَيَابِ الْأَرْضِ.

أَيُّهَا النَّاسُ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ
أَيْ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ

أَيُّهَا النَّاسُ: جَبَلٌ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ
أَيْ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ

لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ
نَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ

قَالَ قَتَادَةُ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ
أَيْ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ
لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ

شَطْرٌ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ
فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَبُوكَ فَلَانَ الَّذِي تَدْعِي إِلَيْهِ لِقَالَ فُلَيْتَد
الرَّجُلُ عَنِ الْإِسْلَامِ.

تِي قَالَ ﷺ وَالغضب ظاهر في وجهه: فما يمنع هذا الرجل للذي يعيب على أهل بيتي
أَيْ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ
أَيْ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ لِنَيْلِ أَطْعَمْتُكُمْ

قال فعند ذلك خشي فلان على نفسه أن يذكره رسول الله ﷺ ويفضحه بصير للناس
 فقام وقال **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
 فذاك. فاستحى النبي ﷺ أليس شئ **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
 !! ﷺ

- وقال فرات الكوفي في تفسيره ص ٣٩٢

حدثنا عبد السلام بن مالك قال: حدثنا محمد بن موسى بن أحمد قال: حدثنا محمد بن
 الجارث الماشبي قال: **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
 قال: قلت لفاطمة بنت الجسبر أجز **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
 للناس. قلت: نعم أخذني أبي أن للنبي ﷺ **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
 موسى أن يفرضوا لرسول الله ﷺ **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
 وقالوا: **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
 قال فأتوا النبي ﷺ **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
 قال: فنزل **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
 وقد أنزل الله عليهم فريضة: قل لا أسألكم عليه أجراً إلا الخودة في القريم.
 قال فخرجوا وهم يقولون: ما أراد رسول الله ﷺ إلا أن تذلل الأشياء وتخضع المقاب ما دامت
 السماوات والأرض لبني عبد المطلب!!
 قال: فبعث رسول الله ﷺ لم علي بن أبي طالب أن أصعد الخد **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
 قل **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**
بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ** **بِطَائِفِ النَّاسِ لِي لِي فِي النَّاسِ**

ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أن العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فطشخنا، فقلت له يا رسول الله، أنت شئنا من أغضبك؟ فقال نيا رسول الله
 مالنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغني ظلك؟ فقال: فغضب
 فقال يا رسول الله أنت شئنا من أغضبك؟ فقال نيا رسول الله، أنت شئنا من أغضبك؟ فقال نيا رسول الله،
 غضب لستدر للعرق - فلما سرى عنه قال: وللذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل
 الإيمان حتى يحبكم. قال: أيها الناس من آذى العباس فقد آذاني إنعام الرجل
 صنو أبيه.

حدثنا ابن نجي عن سفیان عن أبيه عن أبي الضحى مسلم بن صبيح قال قال العباس:
 يا رسول الله إننا لنرى الضغائن في وجوه قوم من وقائع أوقعتهم فيهم. فقال للنبي صلى الله عليه
 عليه وسلم لم يظنوا لك أن لا يظنوا بك، أنت لظنوا بك لا أنفج أظنوا لك لظنوا
 عبد المطلب؟!

أقول: والحديث الأول رواه الحاكم في فضائل العباس من كتاب المستدرک ج ٣ ص
 ٣٣٢ قال: نحن الشيخ أبو بكر بن إسحاق بن إسماعيل بن قتيبة حدثنا إسماعيل بن يحيى
 وإسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا: ...

أقول: حدثنا ابن نجي عن سفیان عن أبيه عن أبي الضحى مسلم بن صبيح قال قال العباس:
 ورواه عنه ابن كتي في تفسري آية الخوذة من سورة الشورى من تفسريه.

وقد روى الحافظ ابن عساکر معني الحديث بوجوه وأسانيد في ترعة العباس من تاريخ
 له اذ هو من أخبار بني هاشم * في ج ٧ ص ٢٣٩ فراجعهما.

وروى عمر بن شبه في عنوان: ذكر فضل بني هاشم... من تاريخ الخليفة المنصور: ج ٢
 ص ٦٣٩ قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي
 زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت نيا رسول الله إن قريشاً
 إذا لقي بعضها بعضاً لقوا ببشر حسن وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها! فغضب للنبي غضباً
 شديداً فقال: والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب عبد الإيمان حتى يحبكم. قال ولسوله

حدثنا خلف بن الوليد قال: حدثنا جبير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن الخطلب بن ربيعة بنحوه.

حدثنا عمرو بن عون قال: أنبأنا بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن الخطلب بن ربيعة قال: كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه العباس وهو مغضب فقال: يا نبي الله صلى الله عليه وسلم فلاقوا بينها فلاقوا بوجهه مبشره وإذا لقونا لقونا بغني ذلك لقال: فغضب للنبي صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وقال: لا يدخل قلب رجال الإيمان حتى يحبكم ولرسوله.

وحدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: قال العباس رضي الله عنه: يا نبي الله صلى الله عليه وسلم فلاقوا بينها فلاقوا بوجهه مبشره وإذا لقونا لقونا بغني ذلك لقال: فغضب للنبي صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وقال: لا يدخل قلب رجال الإيمان حتى يحبكم ولرسوله.

حدثنا أبو حنيفة قال: حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى: عن ابن عباس قال: جاء العباس لم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لئن كنت فينا ضغائن منذ صنعت للذي صنعت! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن يبلغوا الخبي - أوقال الإيمان - حتى يحبكم ولرسوله. انتهى.

وعمر على حق (قربتهما) من النبي ﷺ لبل جراً رواة القرشيين ووضعا على لسان النبي

ﷺ أن عشني ته الأقرير هم كل قريش!

- قال في الدر المنثور ج ٥ ص ٩٦

وأخرج ابن مردويه عن عدي بن حابي أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قريشاً فقال:

أهـ نـجـكـاً و أهـ طـيـكـاً كـظـكـنـطـظ!

- وفي مسند أحمد ج ٢ ص ٣٣٣

عن أبي هريرة قال: لما نزلت: أهـ نـجـكـاً و أهـ طـيـكـاً كـ، جعل يدعو بطون قريش بطناً بطناً

يلبني فلان لئنفذوا أنفسكم من النار.. حتى انتهى إلى فاطمة فقال: لئنفذوا أنفسكم من النار!

أهـ آـصـدئ زشـصـنـآ و أهـ شـشـصـنـي بـنـجـكـاً كـ أهـ سـشـشـنـي بـنـجـكـاً كـ أهـ سـشـشـنـي بـنـجـكـاً كـ

ولكن روايات أخرى فلتت منهم واعبفت بأن عشني ته الأقرير تعني بني هاشم فقط!

- قال في الدر المنثور ج ٥ ص ٩٨: قوله تعال: واخفض جناحك أهـ طـكـاً كـ أهـ نـكـاً كـ

جوير ولبن الخنذر عن ابن جريج قال لما نزلت: أهـ نـجـكـاً و أهـ طـيـكـاً كـ أهـ طـيـكـاً كـ

أهـ بـنـجـكـاً كـ أهـ بـنـجـكـاً كـ أهـ بـنـجـكـاً كـ أهـ بـنـجـكـاً كـ: واخفض جناحك. انتهى.

فالرواية تعني فبأن عشني ته أهـ نـجـكـاً كـ أهـ طـيـكـاً كـ أهـ طـيـكـاً كـ أهـ طـيـكـاً كـ

لبقية المسلمير! ولكن من هم المسلمون للذين شق عليهم ذلك! وهل كان يوجد مسلم من

غني بني هاشم عند نزول الآية؟!

لقد كان الأو لم بالرواية أن تقول: أهـ نـجـكـاً كـ أهـ طـيـكـاً كـ أهـ طـيـكـاً كـ أهـ طـيـكـاً كـ

للدخول في الإفة، أهـ بـنـجـكـاً كـ أهـ بـنـجـكـاً كـ أهـ بـنـجـكـاً كـ أهـ بـنـجـكـاً كـ إرثاً لما دون بني هاشم!

روايات أخرى غني منطقياً أيضاً

من عادة الخفسرين عندما يصلون إلى آية في حق أهل البيت عليهم السلام أن يحشدوا

أرأيتكم لو تخم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغني عليكم أكنتم مصدقي؟

قالوا: نعم ما جربنا عليك إلا صدقاً.

قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد.

فقال لبوبل: **بَلِّغْ** ز **أَنْتُمْ** **عَلَيْكُمْ** **بِطَائِفٍ**! فنزلت: تبئتيدا أبي لب ولب.

انتهى.

فهذه الروايات تنلسب بليلية مرحلة للدعوة الحزبية **وَلِيَّةِ** **لِلْمَلَأَةِ** **لَكَ** **شَيْءٌ** **مِّنْ** **لِلْمَلَأَةِ** **جَبَّ**

عَلَيْكَ **بِغَيْبٍ** **يَكْفُرُ** **بِهِ** **أَنْ** **أَنْزَلْنَا** **عَلَيْكَ** **مِنْ** **عَلَيْكَ** **عَلَيْكَ** **أَعْلَى** **أَعْلَى**!!

- أما الرواية اليتيمة للفقولة التي رواها السيوطي فهي حديث الدار المعروف..

- قال في الدر المنثور ج ٥ ص ٩٧

وأخرج ابن إسحاق وابن جبير ولبن أبي حالي ولبن مردويه ولبو نعيم والبيهقي في اللدلائل

من طرق عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه

وسلم **عَلَيْكَ** **بِغَيْبٍ** **يَكْفُرُ** **بِهِ** **أَنْ** **أَنْزَلْنَا** **عَلَيْكَ** **مِنْ** **عَلَيْكَ** **عَلَيْكَ** **أَعْلَى** **أَعْلَى**

أَنَا **أَنَا** **جَبَّ** **عَلَيْكَ** **بِغَيْبٍ** **يَكْفُرُ** **بِهِ** **أَنْ** **أَنْزَلْنَا** **عَلَيْكَ** **مِنْ** **عَلَيْكَ** **عَلَيْكَ** **أَعْلَى** **أَعْلَى**

أَنَا **أَنَا** **جَبَّ** **عَلَيْكَ** **بِغَيْبٍ** **يَكْفُرُ** **بِهِ** **أَنْ** **أَنْزَلْنَا** **عَلَيْكَ** **مِنْ** **عَلَيْكَ** **عَلَيْكَ** **أَعْلَى** **أَعْلَى**

أَنَا **أَنَا** **جَبَّ** **عَلَيْكَ** **بِغَيْبٍ** **يَكْفُرُ** **بِهِ** **أَنْ** **أَنْزَلْنَا** **عَلَيْكَ** **مِنْ** **عَلَيْكَ** **عَلَيْكَ** **أَعْلَى** **أَعْلَى**

أَنَا **أَنَا** **جَبَّ** **عَلَيْكَ** **بِغَيْبٍ** **يَكْفُرُ** **بِهِ** **أَنْ** **أَنْزَلْنَا** **عَلَيْكَ** **مِنْ** **عَلَيْكَ** **عَلَيْكَ** **أَعْلَى** **أَعْلَى**

أَنَا **أَنَا** **جَبَّ** **عَلَيْكَ** **بِغَيْبٍ** **يَكْفُرُ** **بِهِ** **أَنْ** **أَنْزَلْنَا** **عَلَيْكَ** **مِنْ** **عَلَيْكَ** **عَلَيْكَ** **أَعْلَى** **أَعْلَى**

أَنَا **أَنَا** **جَبَّ** **عَلَيْكَ** **بِغَيْبٍ** **يَكْفُرُ** **بِهِ** **أَنْ** **أَنْزَلْنَا** **عَلَيْكَ** **مِنْ** **عَلَيْكَ** **عَلَيْكَ** **أَعْلَى** **أَعْلَى**

وضعته تناول النبي صلى الله عليه وسلم بضعة من اللحم فشقها بلسانه في ألقها فينواحي

أَنَا **أَنَا** **جَبَّ** **عَلَيْكَ** **بِغَيْبٍ** **يَكْفُرُ** **بِهِ** **أَنْ** **أَنْزَلْنَا** **عَلَيْكَ** **مِنْ** **عَلَيْكَ** **عَلَيْكَ** **أَعْلَى** **أَعْلَى**

إن كان الرجل الواحد لياكل ما قدمت سميعهم!

آءآء آءر شءمعء ءظءر شءعء؄ ءظءر شءعء؄ ءظءر شءعء؄ ءظءر شءعء؄ ءظءر شءعء؄ ءظءر شءعء؄
قآل ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء
ءظءر ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء
ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء

قآل : فقام القوم بضحكون ويقولون لأبي طالب : قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع !!

- وقال الأميني في ج ٢ ص ٢٧٩

ءظءر ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء
نقض العثمانية وقال : إنه روي في الحاء الصحيح .

ورواه الفقيه برهان الدين في (أبناء مباء الأبناء) ص ٤٦ - ٤٨ ولبن الأثني في الكلل ٢
ص ٢٤ ولبو للفداء عمادالدين الدمشقي في تاريخه ج ١ ص ١١٦ وشهابالدين
الحفاجي في شرح الشفا للقاضي عياض ج ٣ ص ٣٧ (وبني آخره) وقال : ذكر في دليل
البيهقي وغنيه بسند صحيح . ولخازن علاالدين البغدادي في تفسيه ص ٣٩٠ والحافظ
السيوطي في شع السملع كما في ترتيبه ج ٦ ص ٣٩٢ نقلا عن الطي وفي ص ٣٩٧ عن
الحفاظ الستة : لسن إسحاق ولبن جرير ولبن أبي حالي ولبن مردويه وأبي نعيم والبيهقي . ولبن
ءظءر ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء

ءظءر ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء
ءظءر ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء
رضي الله عنه فقال : يقال : إن هذا أخي وكذا وكذا . وتبعه على ذلك لسن كثنى في البلدية
والنهاية ٣ ص ٤٠ وفي تفسيه ٣ ص ٣٥١

- وقال في مناقب آل أبي طالب ج ١ ص ٣٠٥ وما بعدها :

ءظءر ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء ءءء
النص النبوي هو أصح تفسني لقوله تعآ لم : وأنذر عشني تك الأقربير .

وقد ذكر في الخناقب أن السيد الجميني نظم هذه الخنقية لبي هاشم فقال :

وقيل له أنذر عشيتك الأ لم
فقال لم إنني رسول إليكم
وقد جئتكم من عند رب مهيم
فأيكم يقفوا مقالي فأمسكوا
فأما زبها منهم عليّ وسادهم
وله أيضاً :

ويوم قال لـجـ يـلـ قد علموا
فقام يدعوهم من دون أمتهم
فمنهم آكل في هلس جندعاً
فصدهم عن نواحي قصعة شعباً
فقال يا قوم إن ا أسلني
فأيكم يجتبي قولي ويؤمن بي
فقال تبأ أتدعونا لتلفتنا
من الذي قال منهم وهو أحدثهم
آمنتبأ . قد أعطيت نافلة
أنا فلان لله إذ أنا شه
لنا نون شغ فيني آ زانه
وقال دعبل :

سقياً لميعة أحمد ووصيه
أعني الذي نصر للنبي محمد
أعني الذي كشف الكروب ولخ يكن
أعني للموحد قبل كل موحد
أعني الإمام ولينا الخسودا
لأقبل اليّة ناشياً ووليدا
في الجرب عند لقائهما رعليدا
لا عابداً وثناً ولا جلمودا

عرض نفسه على بنى عامر بن صعصعة قال رجل منهم يقال له يبحرقين فراس بن عبد □
 بن سلمة الخبي بن قشني بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة: □ لو أنى أخذت هذا
 الفتن من قريش لأكلت به للعرب تي قال لسول □: أؤليت إن بايعناك على لمرك تي أظهرك
 □ على من خالفك أيكون لنا الأمر من بعدك؟ قال: الأمر ! لم □ يضعه حيث يشاء لقال
 فقال له: أفنهدف نجورنا للعرب دونك فإذا أظهرك □ كان الأمر لنا؟! **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى**
 فأبوا عليه (راجع سني قلمين هشام ١ - ٤٢٤ لمرض الأنف ١ - ٢٦٤ **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** ١ -
 ١٢٨ سني قلمين لحدان ١ - ٣٠٢ السني الجلوية ٢ - ٣). فلولا أنه صلى الله عليه وسلم كان تعلم مع
 علي عليه السلام **يَفْجُرُ فِي كَفْرِ أَشْمَ نِي جَوُّ أَسْمَ نِي** زهري **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** وهو **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** !
 وهو بجاجة ماسة من (..) نصره أمثالهم. انتهى.

* *

وختاماً فإن ما أوردناه يكفي لإثبات أن قبل قريش كانت قبل الإسلام تجسد قبليتي
 ضة عشم **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** في ثلثة ألقاب **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** لجن بني هاشم! الخ تشف
أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى**
صلى الله عليه وسلم واتفقوا عزلهم سياسياً بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

وعلى هذا الأساس يجب على الخؤ من والباحث أن يكون حذراً في تصديق أحاديث
 المصادر القرشية في **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى**
 تنفي وعد الرسول صلى الله عليه وسلم لأسرته بالشفاعة الخاصة في الآخرة..

أغرب شفاعة اخي عها القرشيون لرئيس بني هاشم

- كل مطلع على سني للنبي صلى الله عليه وسلم يعرف أن عممباً طلب كان حلميه وناصره **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى**
أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى**
 في وجه قريش ! لم جنب للنبي صلى الله عليه وسلم **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى** **أَمْ لَأَطِئُكَ أَتَى**
 واستماتته في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل □ أكثر خطط

ثانياً: إن شعر أبي طلب رضوان [] عليهما زاليرن في آذان قاده قريش !! وفيه لمهم
 على طبعه طبعه خريش، أبا طشخفي نأب في ناطه سراً أ شأ في نأب .
 وأسوأ الصفات !! فالإعجاف بإسلامه إعطاء شعره الصفة لشعره الذي نشر به غسيل قريش!
 ثالثاً: أبا طشخفي نأب في ناطه سراً أ شأ في نأب .
 تكون خلافة محمد لكل قريش تدور بغير قبائلها بقاعد من غلب! وهذه المعارضة خنب
 يجب أن يدفع ثمنه عليّ وأولاده وأبوه أبو طالب!

والظاهر أن كذب لأبي طلب عندهم أنه ولد علي .. فلو كان ولده معلومة لأحبه
 لفظه شمس قضاة ثلثه أمة فيضه أشطه شمس ج ^{صلى الله عليه وسلم}
 جاز لنا أبا طشخفي نأب في ناطه سراً أ شأ في نأب .
 مكها بل غفرت له قبلته عندما وصلت الخلافة لابن أمية (تلقفوها لبني أمية تلقف
 مس آ ش خريش خط إخراج شمس ضاً أهلاً)!

لذو الأسباب وغنيها صدر حكم قريش بحق أبي طلب بأن جليلته للنبي ^{صلى الله عليه وسلم} ودفعه
 عنه وتجمله الشدائد من أجله واتصالاته بالقبائل ورسائله إليهم وإلم النجلشي وعمله للدائب
 من أجل تحكيم للنبي من نشر دعوته .. لناس لا زلنا جليلته صغريه جازنا أ طشخفي نأب في ناطه سراً أ شأ في نأب .
 وليس له أي حق في وراثة للنبي ^{صلى الله عليه وسلم} وليس لأولاده أي امتياز بسبب جليلته أبا طشخفي نأب في ناطه سراً أ شأ في نأب .
 هم من قريش وقريش هي التي ترث سلطان محمد! وقد قال عمر للأنصار في السقيفة: نحن
 قومه وعشيتي ته فمن ذا ينازعنا سلطان محمد؟!

- إنسجاماً مع هذه الثقافة بمد في مصادر السنيير أعجب الأحاديث عن أبي

فَمَا يَجْعَلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَهْلُ النَّارِ وَاللَّهُ أَشَدُّ بِغِيظِهِمْ مِنْكُمْ عَلِيمًا. فَمَا يَجْعَلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَهْلُ النَّارِ؟

فقد روت مصادر الثقافة القرشية أن العذاب في الضحاح أشد من بقيتها!

قال السيوطي في الدر المنثور ج ٤ ص ١٢٧

وأخرج ابن أبي حنبل عن السدي في الآية قال: إن أهل النار إذا جزعولمن حرها لاستغاثوا

يَجْتَبِلُونَ أَهْلَ النَّارِ لِيُقَاتِلُوا فِيهَا صِيَاحًا كَمَا يُقَاتِلُونَ فِي الْحَرْبِ. فَمَا يَجْعَلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَهْلُ النَّارِ؟

يَجْتَبِلُونَ أَهْلَ النَّارِ لِيُقَاتِلُوا فِيهَا صِيَاحًا كَمَا يُقَاتِلُونَ فِي الْحَرْبِ!؟

بِحَاذًا يَفْسِرُونَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ سَأَلَهَا بِبِلَامَا

خ يقنع حديث الضحاح الخسلمير بعدم شمول شفاععة للنبي ﷺ لعمة الجيب أبي

فَمَا يَجْعَلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَهْلُ النَّارِ وَاللَّهُ أَشَدُّ بِغِيظِهِمْ مِنْكُمْ عَلِيمًا. فَمَا يَجْعَلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَهْلُ النَّارِ؟ وَأَنَّ لِلنَّبِيِّ وَعْدَ

أَهْلِهِ لِيُقَاتِلُوا فِيهَا صِيَاحًا كَمَا يُقَاتِلُونَ فِي الْحَرْبِ. فَمَا يَجْعَلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَهْلُ النَّارِ؟

ضحاح من نار بلالاً من النبي لرحمة!؟

والطريف أن البخاري نقل حديثاً عن عمرو بن العاص (وزير معاوية) أنه قال لعمة للنبي من آل

أبي طلب وأعلن قطع الولاية وللرحم بينه وبينهم! وفي نفس الحديث وعلمت للنبي أن يبيل

رجمهم ببلا ما!!

- قال البخاري في ج ٧ ص ٧٣: للرحم شجعة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.

باب يبيل الرحم ببلا ما. عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال: جمعت للنبي صلى

الله عليه وسلم جهازاً غني سريقول: إن آل (أبي طلب) قال عمر وفي كتاب محمد بن

عمر بن الخطاب **عَلَّمَ** النَّبِيَّ ﷺ **قَالَ** **لِيُقَاتِلُوا** فِيهَا صِيَاحًا كَمَا يُقَاتِلُونَ فِي الْحَرْبِ. فَمَا يَجْعَلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَهْلُ النَّارِ؟

بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال: جمعت للنبي صلى الله عليه وسلم: ولكن لم رحم

عَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ **قَالَ** **لِيُقَاتِلُوا** فِيهَا صِيَاحًا كَمَا يُقَاتِلُونَ فِي الْحَرْبِ. فَمَا يَجْعَلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ أَهْلُ النَّارِ؟ (أي البخاري) ببلاها كذا وقع وببلاها

لوجود وأصح وببلاها لا أعرفه وجهاً. وروى نحوه مسلم في ج ١ ص ١٣٣ والبيهقي ج

٥ ص ١٩ والنسائي ج ٦ ص ٢٤٨ - ٢٥٠ وأحمد ج ٢ ص ٣٦٠ وص ٥١٩

أَمْ يَخِفُّ قَلْبُهُ * شَأْطُرُ الْعَالَمِ * أَمْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا * وَلَهُ مَطْلَعُ مَلَأَةِ ٤١٢ ص
١٥٢: إن لأبي طلب عندي رجا سأبها بلالما (ابن عساكر عن عمرو بن العاص).

وراجع كنز العمال ج ١٦ ص ١٠ وج ١٢ ص ٤٢

ومعني بلال للرحم: صلتها حتن ترضى قال السهوي في الصحاح ج ٤ ص ١٦٣٩:
ويقال أيضاً: في سقائك بلال أي ماء... ومنه قولم: إنضحو للرحم بلالما أي صلوها
بصلتها وندوها... ويقال أيضاً: لا تبك عندي بلال مثال قطام قالت ليلى الأخيلية:

فلا وليك يا ابن أبي عقيـل تبك بعدها عندي بلال

وقال في الصحاح ج ٥ ص ١٩٢٩: والرحم أيضاً: القرابة والرحم بالكسر مثله.

قال الأعشى:

أما لطلب نعمة يمتها ووصال رحم قد سردت بلالما

وقال في الدرجات الرفيعة ص ٥١٤:

إن الخكارم أصبحت لمفلاة حرى وأنت بلالما ولبيلها

وإذا الخكارم ذلت أو ضللت يوماً فأنت دلالما ودليلها

- وقال ابن الأثير في البداية والنهاية ج ٣ ص ٥١: سأبها ببلالها: وفي البيهقي ببلالما:

معناه سأصلها. شبهت قطعة للرحم بالجرارة ووصلها بإطفاء لجرار قب ودة. ومنه بلوا

أرحامكم: أي صلوها. انتهى.

والنبي ﷺ عندما استعمل هذا التعني ووعد هذا الوعد كان يعرف أن معني بلال للرحم

طَبَّعَ أَبَا جَابِلٍ بِرَبِّهِ يَحْتَضِرُ شَظَاظَ الْبَطْنِ أَطْمَأَنَّنَ بِطَبِّهِ أَفْصَحَ مِنْ نَطَقِ

يَحْتَضِرُ أَجَابِلَ مِنْ ذَوَاتِ الْبَطْنِ كَمَا فِي نَطَقِ

لذا يبقى السؤال للبخاري وكلفة علماء الخلافة القرشية: إذا وعسني أسرته وأهل بيته

يَحْتَضِرُ بِسَاتِطِشٍ بِأَعْيُنِهِمْ خَرَّاشَ عَائِلَتِهِ لِيَسْمَعُوا قَوْلَهُمْ لِيَسْمَعُوا قَوْلَهُمْ لِيَسْمَعُوا قَوْلَهُمْ

يَحْتَضِرُ نَدْوً هُوَ تَمْتِزُ أَشْصَاطِ طَبَّعِ طَبَّعِ!™

يا محمد تجب أنتراهم؟ قلت: نعم يا رب قال التفت عن غير العرش فالتفت فإذا لنا
 بأشباح علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة كلهم حتى بلغوا الحياطة ثم أتتني الأئمة
 ثم أتتني علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أتتني الأئمة ثم أتتني علي وفاطمة والحسن والحسين
 ثم أتتني الأئمة ثم أتتني علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أتتني الأئمة ثم أتتني علي وفاطمة والحسن والحسين
 انتهى.

وروا صفراء الكوفي في تفسيري ص ٧٤ عن الإمام الباقر ٧ وقال في هامشه: وأخرجه
 الجمويني في الفوائد ٢ - ٥٧١ ط ١ والطوارزمي في مقتله والطوسي في الغيبة وصاحب
 الختضب كما في ١ هان بلسانيدهم لم أبي سلمى رلعي لبل رسول الله قال جمعته
 يقول... (منه تقريباً). وأخرج صدره القاضي أبو جعفر الكوفي في الخلق ح ١٣٠ وأورده
 بكره في الخلق في الخلق ط ٣٧ - ٨٢ انتهى. ورواه ابن شاذان في الختربة
 السابعة عشر من منقلب علي ٧. في الخلق ط ١٥٧ - ٢٤٧ ص ١٨ وج ١٨
 ج ١٨ ص ٢٩٧ وج ٢٦ ص ٣٠١

مجاولتهم التخلص من الوعد النبوي لبي هاشم

وجد المفسرون للثقافة القرشبية أن أحسن طريقة للتخلص من الوعد النبوي للذي انتشرت
 في الخلق ط ١٥٧ - ٢٤٧ ص ١٨ وج ١٨ ص ٢٩٧ وج ٢٦ ص ٣٠١
 - قال ابن الأثير في النهاية ج ١ ص ١٥٣: سأبلها ببلالما: أي أصلكم في الدنيا ولا لغنى
 من شمس النبي في الخلق ط ١٥٧ - ٢٤٧ ص ١٨ وج ١٨ ص ٢٩٧ وج ٢٦ ص ٣٠١
 ولكن ذلك لا يصح:

أولاً، لأنه ورد في سياق حديث النبي ﷺ عن الآخرة وإنقاذ النفس من المنار فالأصل أن
 ظهر في الخلق ط ١٥٧ - ٢٤٧ ص ١٨ وج ١٨ ص ٢٩٧ وج ٢٦ ص ٣٠١
 وثانياً، أن الحديث في مقام نفع نسبه وسببه ﷺ في الآخرة وقد صح عند

- فقد روى أحمد في مسنده ج ٤ ص ٢٢٢ و ج ٥ ص ٣٦٢

عن عروة بن الزبير يعني لبن أخت عائشة قال: حدثني جار خديجة بنت خويلد أنه جمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لخديجة $\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$ لا أعبد أبداً ألقا فتقول خديجة: $\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$ يعبدون تي يضطجعون!! انتهى.

$\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$ لأن للنبي
رسول الله ﷺ: $\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$ $\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$

وأما ورقة الخعاصر لأبي طالب $\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$ مع أنهم مات بعد البعثة ولم يسلم! والسبب في استحقاقه اسمه أنه كان يقول: لئنا على دين نبيسبن نفيل! بينما ذكروا أن للدليل على كفر أبي طالب أنه كان يقول: لئنا على دين عبد الخطلب!!

ولما نبيسبن نفيل فقد عاش سنوا $\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$ بزعمهم أتقى من النبي ﷺ $\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$ على دين إبراهيم لا يذبح للأصنام ولا يأكل إلا ما ذكر لسم $\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$ به!!

$\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$ وأهل بيته الطاهرين!! $\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$

- قال في مجمع الزوائد ج ٩ ص ٤١٧: باب ما جاء في زيد بن عمرو بن نفيل...

نفيل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان $\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$ فدعياه فقال $\text{أَلاَ تَرَى أَنِّي نَبِيٌّ فِىَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنْتُ نَبِيًّا وَتَرَى أَنِّي مُصَلِّىٌّ بِمَكَّةَ حِينَ أَنَا بِمَكَّةَ}$

الصفة والخزوة صنمان من نجاس أحد كما يقال له يساف والآخر يقال لصفتي > **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُ**
أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ**
 في نفسي لأمنهما حتى أنظرهما يقول للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال للنبي صلى الله
 عليه وسلم لنبيد لئنه يبعث أمة بعده. رواه أبو يعلى والبخاري والطائفة إلا أنه قال فيه:
 فأخبرته بلذتي خرجت له فقال: كل من وليت في ضلال ولينك لتسأل عن دين الله
 في غير ذلك > **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ**
أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ**
 الصحيح غني محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث.

وعن أخصاء بنت أبي بكر قلت: كان زيد بن عمرو بن نفيل في السماوية يقف عند
أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ**
 كونه > **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ**

عزيت لسن والسنان عني كذلك يفعل السعد الصبور
 روافط أبي وإسناده حسن. انتهى.

أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ**
 ويذبح لها! **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ**
أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ**
 بالوحي ولعله أحس به بعد ذلك!!

- وقد روت الصحاح فيهم على النبي صلى الله عليه وسلم بأنه ذبح للسنم وقصة اللحم الذي كان
 يأكل منه بزعمهم ويعافه ابن نفيل!! فقد رواها البخاري ج ٤ ص ٢٣٢ وأضاف فيها

(**أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ**)
أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ** **أَلْعَبُّونَ رَبَّهُمْ**

أدلة لخصمه من قوله في شرحه ON أن كذا لم يأت في !! إنكار لذلك وإعظاماً له! انتهى .

وروي نجوها أيضاً في ج ٦ ص ٢٢٥ وكذلك أهد في ج ١ ص ١٨٩ وج ٢ ص ٦٨ و٨٩ و١٢٧

وعلى هذه الروايات الصحاح والحسان! يكون نيبين عمرو بن نفيل لتقى من محمد

صلى الله عليه وآله «أبظوض» أ يضرب من عصبه في شرحه صلى الله عليه وآله

ولذلك لم يؤمن به زيد عندما بعث لأنه لا يحتاج إلى ذلك!

ولذلك لم يأت في أثره صلى الله عليه وآله «أبظوض» إلا في نسخة واحدة في ج ١ ص ١٨٩

صلى الله عليه وآله أنه قال لم يبعث لبعث عمرو بن الخطاب!! وهذا يعطي الشرعية لكل مناقشات

عمر للنبي صلى الله عليه وآله «أبظوض» يخرجه من نسخة واحدة!!

صلى الله عليه وآله «أبظوض» في شرحه صلى الله عليه وآله «أبظوض» في ج ١ ص ١٨٩

صلى الله عليه وآله «أبظوض» في شرحه صلى الله عليه وآله «أبظوض» في ج ١ ص ١٨٩

صلى الله عليه وآله «أبظوض» في شرحه صلى الله عليه وآله «أبظوض» في ج ١ ص ١٨٩

وأجداده صلى الله عليه وآله من أجل تكفي شخصيات مشركة من أقارب الحكام!!

صلى الله عليه وآله «أبظوض» في شرحه صلى الله عليه وآله «أبظوض» في ج ١ ص ١٨٩

صلى الله عليه وآله «أبظوض» في شرحه صلى الله عليه وآله «أبظوض» في ج ١ ص ١٨٩

صلى الله عليه وآله «أبظوض» في شرحه صلى الله عليه وآله «أبظوض» في ج ١ ص ١٨٩

أهم الأدلة على إيمان أبي طالب

تكفلت كتب مستقلة بإثبات إيمان أبي طالب رضوان الله عليه .. ومن أشهرها كتاب (أبو

طلب مؤمن قريش) لخولفه الشيخ عبد الله الحنيزي للذي صدره الوهابيون وحسبوا مؤلفه

(السعودي) يحيى يحيى «أبظوض» في شرحه صلى الله عليه وآله «أبظوض» في ج ١ ص ١٨٩ ولكن الدولة

السعودية خشيت من العواقب فأقنع شمشع طشبحاً في شخنة في إ والتعزيز!!

تدوين بحسن فائدة **أع** فإ يكلن شئ أدع تاد فمشة في أع في شخنة في إ والتعزيز!!
أع في شخنة في إ والتعزيز!!
العسكري في مقام الإمام علي عليه السلام والسيد جعفر مرتضى في الصحيح من السفة ج ٣ ص ٢٢٧.

ونورد فيما يلي حمسة أدلة على إيمانه مستفادة من المصادر المذكورة وغنيها:
الدليل الأول: النصوص الصريحة الثابتة عندنا عن النبي والأئمة من آلهم عليهم السلام وهم
أع في شخنة في إ والتعزيز!!
وأنفسهم.

منها: عن أمي المؤمنير عليها السلام أنما قال: ولا عبد أبي ولا جدي عبد الخطلب ولا هلثم
أع في شخنة في إ والتعزيز!!
دين إبراهيم متمسك به. انتهى.

وقال عنه في الغدير ج ٧ ص ٣٨٤: رواه شيخنا الصدوق بإسناده في كمال اللدين ص
١٠٤ والشيخ أبو الفتوح في تفسيه ٤: ٢١٠ والسيد في ١ هان ٣: ٧٩٥
ومنها: عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ننزلح عليه السلام على النبي
صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد إن ربك يقرؤك السلام ويقول: إني قد حومت للنار على
صلب أنزلك ووطن حملك وحجر كفلك خفك عليه السلام في شخنة في إ والتعزيز!!
فأع في شخنة في إ والتعزيز!!
وفاطمة بنت أسد. انتهى.

وقال عنه في الغدير: روضة اللواعظير ص ١٢١. رجع الكافي لشقة الإسلام الكيني ص
٢٤٢ في شخنة في إ والتعزيز!!
للمفسر

الدليل الثاني: تصريحات أبي طلب رضي الله عنه بصدق للنبي ﷺ وأنه رسول رب العالمين .

- قال السيد جعفر مرتضى في الصحيح من السيرة ج ٣ ص ٢٣٠:

ويكفي أن نذكر نوحنا من أشعاره التي عدها عن ابن أبي الحديد المعتزلي بقوله: إن كل هذه الأشعار قد جاءت لهيء للتواتر من حيث لموعها (شرح للنهج ج ١٤ ص ٧٨)

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاءَكَ الْكَوْثَرُ الْكَوْثَرُ
 وَاللَّيْلُ كَالنَّهَارِ أَجْمَعُ الْكَوْثَرُ الْكَوْثَرُ
 وَاللَّيْلُ كَالنَّهَارِ أَجْمَعُ الْكَوْثَرُ الْكَوْثَرُ
 وَاللَّيْلُ كَالنَّهَارِ أَجْمَعُ الْكَوْثَرُ الْكَوْثَرُ

- ١ - أَلْخُتَعْلَمُوا لَنَا وَجَدْنَا مُحَمَّدًا
- ٢ - نَبِيًّا نَأْتِيهِ الْوَحْيُ مِنْ عِنْدِيهِ
- ٣ - يَا شَاهِدِ الْوَحْيُ مِنْ عِنْدِيهِ
- ٤ - أَنْتَ الرَّسُولُ رَسُولُ اللَّهِ
- ٥ - أَنْتَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
- ٦ - أَوْتَوْمُنَا بَكْتَابٍ مِنْزَلٍ عَجَبٍ
- ٧ - وَظَلَمُنِي جَاءَ عِيدُوهُ لَمْ يَلِدِي
- ٨ - لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدًا
- ٩ - وَخَيْرَ بَنِي هَاشِمٍ أَحْمَدًا
- ١٠ - وَاللَّيْلُ كَالنَّهَارِ أَجْمَعُ الْكَوْثَرُ الْكَوْثَرُ

١١ - وقال رحمه الله يخاطب ملك الحبشة ويدعوه إلى الإسلام:

- أَتَعْلَمُ مَلِكُ الْجِسْنِ أَنَّ مُحَمَّدًا
- لَأْتِي بِلَدِي مِثْلَ الَّذِي أَتَيْتَهُ
- وَأَنْكُمْ تَتْلُوْتَهُ فِي كِتَابِكُمْ
- فَلَا تَجْعَلُوا لِلنَّبِيِّ كِتَابًا
- نِيًّا كَمُوسَى وَالْحَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ
- فَكُلُّ بَأْمَرٍ إِلَّاهُ يَهْدِي وَيَعْصَمُ
- بِصَدَقِ حَدِيثٍ لَا حَدِيثَ لِي جَمِ
- فَإِنْ طَرِيقَ الْحَقِّ لَيْسَ بِظَلَمٍ

١٢ - وقال محاطباً ولده جمة رجه ا:

فص ألبا يعلي على دين أحمد	وكن مظهر للدين وفقت صابرا
وحط من أتى بالحق من عنده	بصدق وعزم لا تكن همزكافرا
فقد سرني أن قلت إنك مؤمن	فكن لرسول ا في ا ناصرا
وباد قريشاً في الذي قد أتته	جهاراً وقل ما كان أحمد ساحرا

أنا عمن نأخذ لك $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$ $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$ $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$ $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$

لذكر لحة عن سائر ما قيل ويقال في هذا الخوضوع. انتهى.

ونضيف إلهما ذكره صاحب الصحيح ما قللط سي في الإحتجاج ج ١ ص ٣٤٥:

وقد اشتهر عن عبدا للخأمون أنه كان يقول: أسلم أبو طالب وا بقوله:

نصرت الرسول رسول الخليك	بيضت لالا كلمع لك وق
أذب وأحبي رسول الإله	جميلة حام عليه شفيق
وما إن أدب لأعدائه	ديب الكار حذار الفنيق
ولكن أنير لهم ساميا	كما زار ليث بغيل مضيق

وما ذكره أبو الفداء في تاريخه ج ١ ص ١٧٠ قال: ومن شعر أبي طلب مخليدل على أنه

كان مصدقا لرسول ا صلى عليه وسلم قوله:

ودعوتني وعلمت أنك صادق * ولقد صدقت وكنت تي أمينا

الدليل الثالث: تجليل مقومات شخصية أبي طلب رضي ا عنه وعلاقته بالنبي

صلى الله عليه وآله وسلم $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$ $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$ $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$ $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$

مراحلها.. إلم أن توفي في السنة العاشرة من البعثة. فإن أي بلحث ينظر في ذلك يقتع بأن

نصرته وجمايته للنبي $\text{صلى الله عليه وآله وسلم}$ لا يمكن أن تصدر إلا عن مؤمن قوي الإيمان.

يخسد $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$ $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$ $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$ $\langle \text{أنا عمن نأخذ لك} \rangle$

لإثبات ذلك.

ورواها في البحار ج ٣٥ ص ١٦٠ وزاد فيها:

ولساننا نخلٌ للحرب حتن نخلنا ولا نشتكي مخاينوب من النكب
ولكننا أهل الحفائظ والنهي إذا طار أرواح الكماق من الرعب

ومنها: إيمانه بجمع جزات النبي وكراماته ^{صلى الله عليه وآله} < طبع من نسخة ^{١٤٤٤} >

- قال الطبرسي في الإحتجاج ج ١ ص ٣٤٣:

أظن أن نسخة ^{١٤٤٤} < طبع من نسخة ^{١٤٤٤} >

في نسخة ^{١٤٤٤} < طبع من نسخة ^{١٤٤٤} >

أقول باني غلب وانتهاوا	عن الغي من بعض ذا الخنطق
والا فليني إذن خائف	بولئق في دلركم تلتقي
تكون اغنيكم عة	وربما للمغرب والشرق
كمانال من كان من قبلكم	تمود وعاد وماذا بقي
أظن أن نسخة ^{١٤٤٤} < طبع من نسخة ^{١٤٤٤} >	وناقة ذي العرش قد تستقي
أظن أن نسخة ^{١٤٤٤} < طبع من نسخة ^{١٤٤٤} >	من في ضربة الأزرق
غدا لظن نسخة ^{١٤٤٤} < طبع من نسخة ^{١٤٤٤} >	حسلاً من اللند ذا رونق
وأعجب من ذاك في أمركم	عجائب في الحجر الخالصق
بكف الذي قام من خبثه	إلى الصابر الصادق الختقي
فأثبتته في كفه	على رجمة لسائر الأحمق
أحيمق محزومكم إذ غوى	لغني للغواة ولم يصندق

الدليل الرابع ^{١٤٤٤} < طبع من نسخة ^{١٤٤٤} >

أظن أن نسخة ^{١٤٤٤} < طبع من نسخة ^{١٤٤٤} >

وقد تضمنت مادمهم علي ^{عليه السلام} به وازراؤه عيهم بكفر

الفصل العاشر

ولادة المذاهب المنحرفة من أفكار توسيع الشفاعة

عمل اليهود على إسقاط المحرمات من الأديان

كانت طائفة من اليهود في جزيرة قبرص قد خلت من حرج الله تعالى على الظالمين في قوله تعالى ﴿...﴾
مشبهين طائفة من اليهود في قوله تعالى ﴿...﴾
عن طائفة من اليهود في قوله تعالى ﴿...﴾

ولذا فإن عقوباته شديدة وغني منطقية! لله زرع لسانك في لغة العيون...
شبهين طائفة من اليهود في قوله تعالى ﴿...﴾
عن طائفة من اليهود في قوله تعالى ﴿...﴾

في الدين الإلهي ليؤمنوا...
شبهين طائفة من اليهود في قوله تعالى ﴿...﴾
عن طائفة من اليهود في قوله تعالى ﴿...﴾

في الفريقين في علي عليه السلام ومن قتل معه وفي الذين حاربوه وناصروه ومن قتل من الفريقين :
 وأما قوله في حديثه عليه السلام «أظن أن علياً عليه السلام طشيعك» ز
 وتحلفوا عنهم في حديثه عليه السلام «أظن أن علياً عليه السلام طشيعك» ز
 أظن أن علياً عليه السلام طشيعك» ز
 علي من قال : «غضب علي بن أبي طالب في حربه» ز
 أهله فرقاً لم اليوم يزيدون علي ذلك من القول وينقصون . انتهى .

- وقال في شرح الأخبار ج ١ ص ٣٦٥

في هذه الفرق التي ذكرناها تشعب وحدث في أهلها الاختلاف لم لليوم وأصلها ست
 فرق : شيعة وعامة وخوارج ومعتزلة ومرجئة وحشوية .

فالشعبة بن علي عليه السلام «أظن أن علياً عليه السلام طشيعك» ز
 «أظن أن علياً عليه السلام طشيعك» ز
 هم الفائزون . وقال لعلي عليه السلام : أنت وشيعتك .. في آثار كثيرة رويت عنه . وسنذكر في هذا
 الكتاب ما يجري ذكره إن شاء الله تعالى . وغني ذلك من الفرق مجلثة أحدثت بعد النبي
 صلوات الله عليه وآله . انتهى .

* *

ويبدل النسان التليان على وجود المرجئة على شكل مذهب متكامل في عصر الإمام
 الباقر عليه السلام الختوم سنة ٩٤ هـ «أظن أن علياً عليه السلام طشيعك» ز

- قال الصدوق في ثواب الأعمال ص ٢١٣

وحدثني محمد بن موسى بن الختوم قال : حدثني محمد بن جعفر قال : حدثني أحمد بن
 محمد العاصمي قال : «كشفت لي عن علي بن أبي طالب» ز

AE نَحْمِدُكَ هُوَ الْخَلْقُ ش... ومع ذلك فهو معتمدٌ عند ابن الخديني شيخ البخاري ويقول عنه قتل
 شيخه **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**
 وابن ماجة والبيهقي وأبي داود الباقية **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**
أَبُو طَالِبٍ **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**
 الخسب وأبي بردقبن أبي موسى والسعي وغنيهم. **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**
أَبُو طَالِبٍ **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**
أَبُو طَالِبٍ **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**

قال البخاري عن ابن الخديني له نحو عشرة أحاديث.

أَبُو طَالِبٍ **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**

وقال أبو حابي شيخ يكتب حديثه.

وقال ابن عدي ضبط **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد: هرب من الكوفة إلى **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**
 هنية.

وقال محمد بن حميد عن جرير: **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**

وقال يعقوب بن شيبة: **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**
 يوماً فقال: قتل مظلوماً.

وقال أبو داود عن الحسن بن علي الحلال: جمعت بين ابن هارون يقول دخلت الخسوة

واسط سنة ١٣٢ فنادى مناديتهم بولسط: للناس آمنون إلا ثلاثة **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**

أَبُو طَالِبٍ **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ** **أَبُو طَالِبٍ**

لمن بيده والجسن البصري وعكمة وغنيهم. **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ** **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ** **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ**
أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ** **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ**
 العقيلي: مرجى متهم متكلم فيه. وقال الساجي: منكر الحديث عنده. انتهى.

* *

وقد سجل ابن شاذان هذا التناقض على أصحاب الصحاح فقال في الإيضاح ص ٥٠٢:
 ومن جهة أخرى تروون عن الخرجة يروون عنكم وتروون عن القلبية ويروون عنكم وتروون
أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ** **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ**
أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ** **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ**
أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ** **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ**...

حب المستشرقين للمرجئة وحنينهم عليهم

قال الدكتور حسن إبراهيم في كتابه تاريخ الإسلام ج ١ ص ٤١٦ عن المرجئة:
 وهي طائفة المرجئة التي ظهرت في دمشق حاضرة الأمويين بتأني بعض العلول المسيحية
 خلال النصف الثاني من القرن الأول المجري.

أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ** **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ**
 العصا من المسلمير إ لميوم البعث. كما يتخرجون عن إلنة أي مسلم مهما كلنت
 الذنوب التي اقي فيها....

أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ** **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ**
 والخوراج. **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ** **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ** **أَنْفَعُ النَّاسِ مَنْ بَدَأَ بِالنَّاسِ**
 وإن كانوا - كما يرى فون كير - قد الأنواع من شدة عقلئدهؤلاء السنيير باعتقادهم (لأنه
 لا يخلد مسلم مؤمن في النار) وعلى العموم

فهم يضعون العقيدة فوق العمل .

فهم يشاءون أن يمشوا على رؤسهم ولا يمشوا على أرجلهم ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾
فإنهم لم يمشوا على رؤسهم ، بل يمشوا على أرجلهم ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ . انتهى .

ويمكنك ملاحظة التناقض بغير ما ذكره للدكتور ولما تشرفون عن تقوى الخرجة وتجرحهم
عن إدانة أي مسلم مهما كانت الذنوب التي اقي فيها وحكمهم عليه بأنه من أهل السنة بحكم
جرحه* ، قالوا : في ذلك ما يشاء الله ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ . انتهى .
يتعاشون مع من خالفهم من المسلمير .

فإنهم لا يمشون على رؤسهم ، بل يمشون على أرجلهم ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ . انتهى .
فإنهم لا يمشون على رؤسهم ، بل يمشون على أرجلهم ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ . انتهى .

في قال الدكتور حسن إبراهيم :

﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ . انتهى .
﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ . انتهى .

﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ . انتهى .
﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ . انتهى .
﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ . انتهى .

الدولة العباسية لكي تواجه به أهل البيت عليه السلام

﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ . انتهى .

هؤلاء من الخرجة !

ويكفي حليلاً على ذلك أن كبار علمائهم لا يستطيعون التفرقة بين رأيهم في الشفاعة
وبين رأي الآخر ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ ، فقالوا : ﴿ غطوا أنفسكم ﴾ . انتهى .

قلت : لا .

قال : هي العزيمة على ما يشاء .

فتعلم ما القدر ؟

قلت : لا .

قال : هو المندسة ووضوح الحدود من البقاء والفناء .

قال تي قال : والقضاء هو الإبرام وإقامة العير .

قال : فاستأذنته أن أقبل رأسه وقلت : فتحت لي شيئاً كنت عنه في غفلة . انتهى .

- وفي مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٠٥

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **أَمْرًا بِأَلْسِنَةٍ وَوَجْهًا بِوَجْهِهِ وَأَعْيُنًا بِأَعْيُنِهِ** . انتهى .
أَمْرًا بِأَلْسِنَةٍ أي في الأوسط وفيه زكييلبن منظور وثقه أحسن صالح وغنيه وضعفه ثلعة . انتهى . ورواه البيهقي في سننه ج ١٠ ص ٢٠٢ .
 وقال : أخرجه أبو داود في كتاب السنن هكذا . انتهى .

فهذان النصفان يرادان على القدرية المفضولة .

أَمْرًا بِأَلْسِنَةٍ وَوَجْهًا بِوَجْهِهِ وَأَعْيُنًا بِأَعْيُنِهِ . انتهى .
 يستعمل اسم القدرية للمؤمن بالقدر ولخنكر القدر . . ويعرف ذلك من سياق الكلام .

القدرية الجبرية (الذين يثبتون القدر)

أما الذين يثبتون فعل الله تعالى في حركة الكون وأفعال الإنسان فيسمون (القدرية) **يُنشئ** **يخلق** **يحيي** **يميت** **يرزق** **يستحيي** **يخسر** **يستحق** **يستحق** **يستحق** **يستحق** .
 وهؤلاء منهم من يفرض في إثبات الفعل الإلهي في أفعال الإنسان فينسبون لأفعال الإنسان لم **يُنشئ** **يخلق** **يحيي** **يميت** **يرزق** **يستحيي** **يخسر** **يستحق** **يستحق** **يستحق** **يستحق** .
 أي لم نسبة كالملة فيسمون (اسمية) **يُنشئ** **يخلق** **يحيي** **يميت** **يرزق** **يستحيي** **يخسر** **يستحق** **يستحق** **يستحق** **يستحق** .
 أي يصرحوا بذلك . . والسبب في ذلك

- وفي مقالات الإسلاميين للأشعري ج ١ ص ١٢٤

أَبَا طَلْحَةَ لَمَّا رَأَى النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي تَأْوِيلِ آيَاتِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ. الَّذِينَ يَمُوتُونَ عَلَى كِبَائِرِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ.

- وفي مقالات الإسلاميين ج ١ ص ٨٦ - ٨٧

وَأَثَمُوا (الحوارج) بِغِيظِ اللَّهِ زَسَّ نَيْكَةً زِدْنَا مِنْ عَيْبِهِمْ غَارِطَةً لِلَّهِ ز. وَأَثَمُوا أَنْ أَسْبَحَانَهُ يَعْذِبُ أَصْحَابَ الْكِبَائِرِ عَذَابًا دَائِمًا إِلَّا النَّجْدَاتِ.

وَالْأَزَلِيَّةُ (مَنْ الْخَوَارِجُ) لَمَّا رَأَى النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي تَأْوِيلِ آيَاتِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ. الَّذِينَ يَمُوتُونَ عَلَى كِبَائِرِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ. الَّذِينَ يَمُوتُونَ عَلَى كِبَائِرِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ.

- وقال في شرح المواقف ج ٤ جزء ٨ ص ٣٣٤

إِنْ مَرَّتْ كَبْرِيٌّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ... مُؤْمِنٌ... إِنْ مَرَّتْ كَبْرِيٌّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ... مُؤْمِنٌ... إِنْ مَرَّتْ كَبْرِيٌّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ... مُؤْمِنٌ...

- وقال الرازي في تفسيره ج ١ جزء ٣ ص ٢٣٨

أَبَا طَلْحَةَ لَمَّا رَأَى النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي تَأْوِيلِ آيَاتِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ. الَّذِينَ يَمُوتُونَ عَلَى كِبَائِرِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ. الَّذِينَ يَمُوتُونَ عَلَى كِبَائِرِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ.

- وقال الرازي في تفسيره ج ٦ جزء ١٢ ص ٥

قَلَّتْ الْخَوَارِجُ: كُلٌّ مِنْ عَصَى اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ. أُنْزِلَتْ الْقُرْآنُ (وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ...) لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ. الَّذِينَ يَمُوتُونَ عَلَى كِبَائِرِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ.

- وقال الرازي في ج ١٥ جزء ٣٠ ص ٢٣٩

أَبَا طَلْحَةَ لَمَّا رَأَى النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي تَأْوِيلِ آيَاتِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ. الَّذِينَ يَمُوتُونَ عَلَى كِبَائِرِهِمْ فِي النَّارِ خَالِدُونَ.

الخطيع والكافر قالوا: **أَظُنُّهُ أَمَّا كُنَّا كَمَا نَحْسَبُ** في **أَنِّي لَأَعْلَمُ مَا تَصِفُ** مسطحة
 وذلك يقتضي أن يكون كل ذنب كفراً.

- وقال النووي في شرح مسلم ج ١ جزء ١ ص ٢١٨

قال القاضي عياض **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** في **أَنِّي لَأَعْلَمُ مَا تَصِفُ** كما خرفنا **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ**
 في **أَنِّي لَأَعْلَمُ مَا تَصِفُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ**
 الأشعرية: بل هو مؤمن ..

- وقال المجلسي في بحار الأنوار ج ٨ ص ٦٢

وقال للنووي في شرح صحيح مسلم يقال القاضي عياض نذهب أهل السنة جواز
أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ**
 كص **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ**
 بعدهم من أهل السنة عليها. **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ**
أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ**
 الكتاب وغنيه صريحة في بطلان مذهبهم وإخراج من استوجب النار.

(راجع شرح مسلم للنووي ج ٢ جزء ٣ ص ٣٥)

- وفي شرح مسلم للنووي ج ٢ جزء ٣ ص ٥٠

رأي الحواج. **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ**.

- وفي إرشاد الساري للقسطلاني ج ١ ص ١١٥

لا ينسأ **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ**
 ش **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ** **أَشْهَدُ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْسَبُ**.

- وفي فتاوي ابن باز ج ٢ ص ٢٧

وزهب الخوارج لم أن صاحب العصية مخلد في النار وهو بالعصية كافر أيضاً ووافقهم المعتزلة بتخليده في النار.

- وفي فتاوي ابن باز ج ٣ ص ٣٦٧

قول أهل السنة والسملعة خلافاً للخوارج والمعتزلة... العاصي للمتي دون الشرك لا تجب
عنه عقوبة في الدنيا... أعياهم الله...

- وفي بحار الأنوار ج ٨ ص ٣٦٤

قال العلامة رحمه الله في شرحه على التجريد: أئتم المسلمون كلفة على أن عذاب الكافر
شأنه عظيم لا يجوز أن يشابهه شيء من الدنيا... **عَذَابُ الْكَاذِبِ كَعَذَابِ الْكَاذِبِ**...
وزهدت الإممية وطلقة كني قمن المعتزلة والأشاعرة لم أن غلبه منقطع **عَنِ الْكُفْرِ**...
منقطع لوجهين:

عَنِ الْكُفْرِ لأنه ليس بغيره **عَنِ الْكُفْرِ** فمن يعمل مثقال ذرة خيئاً يره.

والإيمان أعظم أفعال الخي فإذا استحق العقاب بالعصية فلما يقدم للشواب على العقاب
لا يطعن في شيء من **عَنِ الْكُفْرِ**... **عَنِ الْكُفْرِ**...
عَنِ الْكُفْرِ... **عَنِ الْكُفْرِ**...
عَنِ الْكُفْرِ... **عَنِ الْكُفْرِ**...

عَنِ الْكُفْرِ... **عَنِ الْكُفْرِ**...
عَنِ الْكُفْرِ... **عَنِ الْكُفْرِ**...
لقبحه عند العقلاء. انتهى.

- وفي بحار الأنوار ج ٨ ص ٣٧٠

وقال شارح الخفاص: اختلف أهل الإسلام فيمن ارتكب الكيفي قمن المؤمنين ومات قبل
أن يخطب خطبته يعطى ما لا يليق به من الجنة... **عَنِ الْكُفْرِ**...
على تقدير التعذيب نطق بأنه لا يخلد في النار بل يخرج

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ أَصْفَادُ السُّبُطِ وَيُرَكَّبُ عَلَى الْأُتْمَانِ أُنْفُثُ السُّبُطِ﴾^١ شبح اللدليل
كتخليد أهل السمعة.

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ أَصْفَادُ السُّبُطِ وَيُرَكَّبُ عَلَى الْأُتْمَانِ أُنْفُثُ السُّبُطِ﴾^٢ شبح اللدليل
لل بعض من أن صاحب الكنية عند المعتزلة ليس في السمعة ولا في النار فغلط نشأ من قولهم:
﴿يَوْمَ يُنْفَخُ أَصْفَادُ السُّبُطِ وَيُرَكَّبُ عَلَى الْأُتْمَانِ أُنْفُثُ السُّبُطِ﴾^٣ شبح اللدليل

ولما ذهب إليه مقلتلبن سليمان وبعض الفرجة تمن أن عصاة المؤمنين لا يعذبون
أصلاً وإنما النار للكفار تحسكاً بالآيات الدالة على اختصاص العذاب بالكفار مثل نقد
﴿يَوْمَ يُنْفَخُ أَصْفَادُ السُّبُطِ وَيُرَكَّبُ عَلَى الْأُتْمَانِ أُنْفُثُ السُّبُطِ﴾^٤ شبح اللدليل

فجوابه: تخصيص ذلك العذاب بما يكون على سبيل الخلود.

ولما تحسكهم بختل قوله ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ أَصْفَادُ السُّبُطِ وَيُرَكَّبُ عَلَى الْأُتْمَانِ أُنْفُثُ السُّبُطِ﴾^٥
يخرج «عصاة المؤمنين» على ما في قوله ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ أَصْفَادُ السُّبُطِ وَيُرَكَّبُ عَلَى الْأُتْمَانِ أُنْفُثُ السُّبُطِ﴾^٦

لنا وجوه «أصفاة» ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ أَصْفَادُ السُّبُطِ وَيُرَكَّبُ عَلَى الْأُتْمَانِ أُنْفُثُ السُّبُطِ﴾^٧
﴿يَوْمَ يُنْفَخُ أَصْفَادُ السُّبُطِ وَيُرَكَّبُ عَلَى الْأُتْمَانِ أُنْفُثُ السُّبُطِ﴾^٨ شبح اللدليل
﴿يَوْمَ يُنْفَخُ أَصْفَادُ السُّبُطِ وَيُرَكَّبُ عَلَى الْأُتْمَانِ أُنْفُثُ السُّبُطِ﴾^٩ شبح اللدليل
صالحاً منكم من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون السمعة.

تبادل المواقع بين الخوارج والمرجئة!

يحسن هنا أن نسجل أمراً طارفاً في حقهم فوجدناهم ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ أَصْفَادُ السُّبُطِ وَيُرَكَّبُ عَلَى الْأُتْمَانِ أُنْفُثُ السُّبُطِ﴾^{١٠}
ورثة الخلافة الأمويين والخرجة!

فورثة الخوارج (الأباضيون) تنازلوا عن العنف الفكري وسجلوا ليونتهم العقائدية والفقهيّة
بماه فرق المسلمير.. بينما ورثة الخلافة الأموية (التكفي)

والمجرة والهايون) **بِأَنَّ الْمَلَأَ مِنْ عِلْمِهِ أَنْشَأَ فِيهَا لِقَاءَ عَمَلٍ خَيْرٍ** **بِأَنَّ**
يَخْرُجُ أَلْسِنَةً أَمْرًا لَيْسَ كَمَا شَاءَ لَدُنْهُمْ! ولعلمهم يتخلون أيضاً عن شمول الشفاعة لكل
أَخْرَجَهُمْ كَمَا أُبْرَأُ لِمَجْدَادِطْش.. كما يشم ذلك من فكرهم!
وهكذا تنفي الخواص الفكرية والسليسية مع العصور من أقصى اليمير إلى أقصى اليسار..
وسبحان من لا يتغنى.

المعتزلة مثقفون متوسطون بين الدولة والخواص

- قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ج ٨ ص ٢٠٤

سَأَلْتُ سُبْحَانَ بَعْدَ كَيْفَ خَلَقَ رُفْعَةَ لِقَاءِ **أَلَمْ يَخْلُقْ كَيْفَ خَلَقَ رُفْعَةَ لِقَاءِ** **أَلَمْ يَخْلُقْ كَيْفَ خَلَقَ**
أَمْرًا شَمَسًا **أَخْرَجَهُمْ كَمَا أُبْرَأُ لِمَجْدَادِطْش..** **أَلَمْ يَخْلُقْ كَيْفَ خَلَقَ رُفْعَةَ لِقَاءِ** **أَلَمْ يَخْلُقْ كَيْفَ خَلَقَ**
أَخْرَجَهُمْ كَمَا أُبْرَأُ لِمَجْدَادِطْش.. **أَلَمْ يَخْلُقْ كَيْفَ خَلَقَ رُفْعَةَ لِقَاءِ** **أَلَمْ يَخْلُقْ كَيْفَ خَلَقَ**
سنة إحدى وثلاثين ومئة.

الصغائر تغفر والكبائر لا تغفر إلا بالتوبة

- مقالات الإسلاميين للأشعري ج ١ ص ٢٧٠

واختلفت المعتزلة.. في الصغائر والكبائر.. فقال قائلون منهم: كل ما أتى فيه الوعيد فهو
لَكُمْ لِنَسَانِهِ **أَلَمْ يَخْلُقْ كَيْفَ خَلَقَ رُفْعَةَ لِقَاءِ** **أَلَمْ يَخْلُقْ كَيْفَ خَلَقَ** وقال جعفر بن ميثر: كل عمد كفي وكل
مرتكب لخصية متعمداً لما فهو مرتكب لكفي...
واختلفت المعتزلة في غفران الصغائر... فقال قائلون: إن **سَبَّحَانَهُ** يغفر الصغائر إذا
اجتنبت الكبائر تفضلاً.. وقال قائلون: لا يغفر الصغائر إلا بالتوبة.

- وقال في شرح المواقف ج ٨ ص ٣٠٣

أَخْرَجَهُمْ كَمَا أُبْرَأُ لِمَجْدَادِطْش.. **أَلَمْ يَخْلُقْ كَيْفَ خَلَقَ رُفْعَةَ لِقَاءِ** **أَلَمْ يَخْلُقْ كَيْفَ خَلَقَ**
ظَهَرَ **بِأَنَّ الْمَلَأَ مِنْ عِلْمِهِ أَنْشَأَ فِيهَا لِقَاءَ عَمَلٍ خَيْرٍ** **بِأَنَّ**
يَخْرُجُ أَلْسِنَةً أَمْرًا لَيْسَ كَمَا شَاءَ لَدُنْهُمْ! **أَخْرَجَهُمْ كَمَا أُبْرَأُ لِمَجْدَادِطْش..**

- تفسير الرازي ١١ جزء ٢٢ ص ١١٨

المعتلة قالوا: $\text{هَذَا} \text{ذَلِكَ} \text{شَيْءٌ} \text{أَوْ} \text{ظَاهِرٌ} \text{فِي} \text{لَا} \text{يُحْتَاطُ} \text{بِهِ} \text{بِحُجَّتِهِ} \text{غَضًّا} \text{دَجْمًا} \text{قِيَامَةٌ} \text{فِي}$
 حقه لأن هذه الآية (يؤمنذ لا تنفع الشفاعة) حلت على أن الخشوع له لابد وأن يكون
 مرضياً عند □ .

- تفسير الرازي ج ١٢ جزء ٢٣ ص ٦٦

أما قوله (وما للظهير من نصي) $\text{أَوْ} \text{بِتِلْكَ} \text{أَوْ} \text{بِأَنَّ} \text{أَوْ} \text{بِأَنَّ} \text{حُجَّتَهُ} \text{فَهَذَا} \text{أَنْجِدُ}$.

وقال في ج ١٤ جزء ٢٧ ص ٣٣

$\text{أَوْ} \text{أَنَّ} \text{سِجِّ} \text{أَوْ} \text{أَنَّ} \text{لَا} \text{يُحْتَاطُ} \text{بِهِ} \text{بِحُجَّتِهِ} \text{أَوْ} \text{أَنَّ} \text{بِحُجَّتِهِ} \text{أَوْ} \text{أَنَّ} \text{بِحُجَّتِهِ} \text{أَوْ} \text{أَنَّ} \text{بِحُجَّتِهِ}$ غه
 إسقاط العقاب عن المخدنيير .

- وقال في ج ٤ جزء ٧ ص ١٠

قال القفال: إنه لا يآذن في الشفاعة لغني الخطيعير... ولقول إن هذا القفال عظيم الرغبة
 في الاعتزال... ومع ذلك فقد كان قليل الإحاطة بأصولم. وذلك لأن من مذهب البصريين
 أن العفو عن صاحب الكنية حسن في العقول.. إلا أن السمع دل... $\text{غَطًّا} \text{ج} \text{أَنَّ} \text{الْكَان}$
 كذلك كان الاستدلال العقلي على المنع من الشفاعة في حق العصاة خطأ على قولم.

- وفي إرشاد الساري للقسطلاني ج ٨ ص ٣٤٠

قوله تعلم: $\text{بِصَاحِبِهِ} \text{بِأَنَّ} \text{وَيَحْتَمِلُ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ}$
 شيء من السيئات .

- وفي إرشاد الساري ج ٩ ص ٤٤٧

المعص $\text{غ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ}$
 العاصي بالنار .

- وفي معجم الأدباء للحموي ج ٩ جزء ١٧ ص ٨١

قال عبدالعزيز بن مجملط $\text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ}$ كان أبو جعفر $\text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ} \text{بِأَنَّ}$ يذهب في جل

مذاهبه إنما عليه اسملعةمن السلف... وكان يذهب إلم حلفة أهل الإعتزال في ثيغ
شئ شئ عرج في عرج، لئلا يطأ عرجاً لئلا يطأ عرجاً لئلا يطأ عرجاً لئلا يطأ عرجاً
يخشي عرجاً عرجاً لئلا يطأ عرجاً لئلا يطأ عرجاً لئلا يطأ عرجاً لئلا يطأ عرجاً
استطاعة الإنسان قبل فعله.

- وفي طبقات الشافعية للسبكي ج ٣ ص ٣٤٧

يصف تجول الأشعري من الإعتزال إلم خط الدولة (أهل السنة واسمعة) قام علي بن
احماعيل بن أبي بشر على الإعتزال أبعير سنة حتن صار للمعتلة إلمماً... وهو الذي قال:
تكلفأت عندي الأكلة ولخيبي حج عندي شيء على شيء فلستهديت إلم فهداني إلم اعتقاد
ما أودعته في كتي هذه وانحلت من ثيغ ما كنت أعتقده.. ودفع الكتب التي ألفتها على
مذاهب أهل السنة للناس.. وأخذ في نصره الأحاديث في الرؤية والشفاعة. انتهى.
هذا وقد تقدمت نصوص عن رأي المعتلة في آراء الخرجة ولجوارج في هذا الفصل وفي
تعريف الشفاعة في الفصل الأول.

الفصل الحادي عشر

المزيد من تأثير الإسرائيليات على أحاديث الشفاعة

اتفق الجميع نظرياً على أن الشفاعة من مختصات نبينا ﷺ

قد يستشكل على أحاديث اختصاص الشفاعة بنبينا ﷺ قوله تعالى ﴿لَا يَنْظُرُ كَـ﴾
يُخَذُّ لِحْيَتَهُ إِذْ أَعْلَمَ أَنَّ سَمْعَهُ بِمَا يُنَادُونَ بِهٖ لَعَلَّ يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ وَيُنذِرَ لِقَوْمِهِ الَّتِي اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّ يَتَذَكَّرُونَ .

ولسواب: أن وجه التسميع بغير الأحاديث أن باب الشفاعة إنما يفتح يوم القيمة إكلاماً

لنبينا ﷺ .. لِنَسْأَلَهُمْ أَنْ يَدْعُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ دُونِهِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْفَلَاحِ .
فإنما يشفع بإجازته وبالسهم الذي يعطيه إياه شفيع المحشر ﷺ !

فلا منافق بغير أحاديث اختصاصه بالشفاعة ﷺ ﴿لَا كُنْ أَتَى عَلَى الْكَافِرِينَ لِيَسْمَعُوا﴾

الأنبياء ﷺ إلا ما دل منها على أن لغوي شفاعة مستقلة أو لأنه يشفع قبله كما في
أحاديث الإسرائيليات الآتية .

- من لا يحضره الفقيه ج ١ ص ٢٤٠

قال النبي ﷺ: أعطيت حمساً لا يعطها أحد قبلي: **عَلَى شَيْءٍ عَنِ الْغَلْبِ** ورواه في مسائل الشيعة ج ٢ ص ٤٣٨ وفي مسائل الشيعة ج ٣ ص ٤٢٢ وفي مستدرک الوسائل ج ٢ ص ٥٢٩

- علل الشرائع ج ١ ص ١٢٧

حدثنا أبو الجسير محمد بن علي بن الشامقال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد البغدادي بآمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن السختقال: حدثنا محمد بن الأسود اللوراق عن أيوب بن سليمان عن حفص بن البخيري عن محمد بن حميد عن محمد بن الخنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ:

أنا أشبه الناس بآدم وإبراهيم أشبه الناس بي خلقه وخلقه.

وحماني الله من فوق عرشه عشرة أحماء وبيروني وصفني وبشرني على لسان كل رسول بعثه الله لم يرقه.

وحماني ونشر في التوراة باحفي وبث ذكري في أهل التوراة والإميل وعلمني كتبه ورفعني في حماه وشق لي إحماء من أحمائه فسماني محمداً وهو محمود. وأخرجني في خني قرن من لمتي وجعل اخي في للتوراة أحميد فبالتوحيد حرم أجساد لمتي على النار.

وحماني في الإميل أحمداً فأنا محمود في أهل السماء.

وجعل أمي الجامدين وجعل اخي في الزبور ماحي محي الله عز وجل بي من الأرض عبادة الأوثان.

وجعل اخي في القرآن محمداً فلنا محمود في شيع القيلة في فصل القضاء لا يشفع أحد غني.

ورواه أيضاً في ص ج ١ جزء ١ ص ١١٣ وج ٢ جزء ٢ ص ١٠٥ ونجوه في مسلم ج ٢ ص ٦٣ وفي سنن النسائي ج ١ ص ٢٠٩ وفي سنن ابن هيثم ج ٢ ص ٢٣٤ وفي مسند أحمد ج ٥ ص ١٤٩

- وفي ج ٤ ص ٤١٧ منه:

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت حمساً: بعثت إلم
 ٣٠١ وأجبت شفاعة تي جعلته لخن مات من أمتي خ يشرك با شينا. ونجوه في ج ١ ص ٣٠١
 وفي الدر المنثور ج ٣ ص ٢٠٤ وج ٥ ص ٢٣٧ وسنن للدارمي ج ١ ص ٣٢٢ وسنن
 البيهقي ج ٩ ص ٤ وتفسي الطي ج ٣ ص ٢ وصفة الصفوة لابن السورى جزء ١ و ٢
 ص ٧٦ وتفسي الخنار لرشيد رضا ج ٩ ص ٣٠٠

- ولكن الهيثمي ضعف روايته في مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٥٩ فقال:

ابن يزيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضلت على الأنبياء بحمس: بعثت
 ٣٠١ وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو ميروك.
 * *

نبينا ﷺ أول شافع يوم القيامة

في مصادرها نصوص واضحة صريحة في أن نبينا ﷺ هو خطيب المحشر والشفيع الأول
 وتفسي قوله تعا لم (عسى أن يعثك ربك مقاماً محموداً) وفي

خطا طش U AN لندك ض نند أ طيق ز ناط صرع ن جق ن ش ن ط لند < aeu aeu u
مفع < u u و ا نغ ن ا ن ط و ن ز اش و ن ط ا ن ع ا ن ع ا ن ع ا ن ع ا ن ط و ن
الشفاعة يشرف فيه على شيع الحلائق ط لا نغ ن ناط ط ا ن دجج ن دج < ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن
ش و ط ا ن ا ن ا ن ط ا ن ط ا ن
ظ ط ن ح ن ا ن
وأول مشفع.

- بحار الأنوار ج ٨ ص ٤٧

تفسني العياشي: عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله ع إن أناساً من بني هلشم أتوا
رسول الله ع فسألوه أن يستعملهم على صدقات الخولشي وقالوا: يكون لنا هذا السهم
الذي جعله للعالمير عليهم فنحن أو لمبه فقال رسول الله ع نيابني عبد الخطلب إن
أع بنك غريسه أهملناش، هلك لك أ ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن
فما ظنكم يا بني عبد الخطلب إذا أخذت بجلقة الباب أتروني مؤثراً عليكم غنيكم؟ يقال: إن
أ ن ا ن
فيقولون: إلم من؟ فيأتون نوحاً فيسألونه الشفاعة فقال: نضع لك ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن
أ ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن a ن ا ن ا ن a ن ا ن ا ن
فيقولون: إلمن فيقال: لبيتوا موسى فيأتونه فيسألونه الشفاعة فيقول: هيهات قد رفعت
ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن a ن ا ن a ن ا ن ا ن a ن ا ن a ن ا ن a ن ا ن a ن a ن a ن a ن a ن a ن
لله فيظن خطا لش و ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن a ن a ن a ن
أ ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن a ن ا ن a ن ا ن a ن ا ن a ن a ن a ن a ن a ن a ن a ن a ن a ن a ن a ن
ويعظمه فيأتيه ملك فيقول أ ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن ا ن a ن a ن a ن a ن a ن a ن a ن a ن
أعطاه إياه انتهى.

آخر: آدم اصطفاه □. فخرج عليهم فسلم وقال: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فخرج عليهم فسلم وقال: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فخرج عليهم فسلم وقال: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا.

هذا حديث غريب. انتهى. وروى نحوه ابن ماجه ج ٢ ص ١٤٤٠ وأحمد في ج ٣ ص ٢

- وفي سنن الدارمي ج ١ ص ٢٦

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فخرج عليهم فسلم وقال: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فخرج عليهم فسلم وقال: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا.

- وفي فردوس الأخبار ج ١ ص ٨٠ ح ١٢٤

أنس بن مالك: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فخرج عليهم فسلم وقال: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فخرج عليهم فسلم وقال: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا.

الأنبياء لئن يأتهم يوم القيامة ما معه مصدق غني واحد. انتهى.

- وفي شعب الإيمان للبيهقي ج ٢ ص ١٣٢ وص ١٧٩

أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فخرج عليهم فسلم وقال: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا.

- وفي شعب الإيمان ص ١٨١

عن أنس قال: جمعت للنبي صلى الله عليه وسلم من أول الناس تشق الأرض عن ثم جئت يوم... فخرج عليهم فسلم وقال: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فخرج عليهم فسلم وقال: لئن لم يشكروا لولا أن أرسلهم أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا.

فيقولون سبحانه إذا اعجب لنا عرفناه! قال فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن إلا
أني به أعرج يخرج من تحت يديه ثلاثين ألفاً من الجن يخرجونهم من تحت الأرض فيقولون: ربنا
فيقول قد كنتم تدعون لم السجود وأنتم سلخون.

قال تي يأمر بالصراف فيضرب على جهنم فيمر للناس كقدر أعمالهم يوماً كالمحل لا تي
من أعرج يخرج من تحت يديه ثلاثين ألفاً من الجن يخرجونهم من تحت الأرض فيقولون: ربنا
آخرهم رجلاً يتلبط على بطنه!

منه يخرج من تحت يديه ثلاثين ألفاً من الجن يخرجونهم من تحت الأرض فيقولون: ربنا

قال تي يأذن أن تعال في الشفاعة فيكون أول شافع روح اللقدس قيل عليه الصلاة
والسلام يخرج من تحت يديه ثلاثين ألفاً من الجن يخرجونهم من تحت الأرض فيقولون: ربنا
فيقول قد كنتم تدعون لم السجود وأنتم سلخون.
وتعال: لم: عسى أن يعثك ربك مقاماً محموداً.

قال فليس من نفس إلا وهي تنظر لم بيت في السمرة أو بيت في النار...

قال: تي يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم

قال تي يقول: لما أرحم للراجمير فيخرج من النار أكثر من يخرج من ثبج الملق
بإنه كذا يخرج من تحت يديه ثلاثين ألفاً من الجن يخرجونهم من تحت الأرض فيقولون: ربنا
فيقول قد كنتم تدعون لم السجود وأنتم سلخون.
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولو أورده من غني؟ لما ينزل فيها أحد

رواه البيهقي في البعث والنشور ص ٣٢٦ وللديلمى في فردوس الأخبار ج ١ ص ٥٤
وص ٨٠ والنيسابوري في الوسيط ج ٤ ص ٣٨٧ ولبن منظور في مختصر تاريخ دمشق ج ١
جزء ٢ ص ١٧٠. وغنيهم.

أما الميثمي فقد روى في لهمع الزوائد ج ٩ ص ٣١ حديث أنه $\text{أَيُّهَا لَللَّهِ مَا أَكْبَرُ}$ يخرج

أَبَانَهُ فَتَشْتَطِرُ أَتَانَهُ تَدِينُ ۞ اللَّهُ هُ ٨ ص ٢٥٤ (وفيه صالح بن عطاء بن خباب ولخ أعرفه وبقيه رجاله ثقات)
 ولكنه في نفس الوقت ردّ الحديث للذي صححه الحاكم على شرط الشيخين في ج ١٠ ص ٣٣٠ وقال (أَبَانَهُ أَتَانَهُ فَتَشْتَطِرُ أَتَانَهُ تَدِينُ ۞ اللَّهُ هُ ٨ ص ٢٥٤) لنا أول شافع (لخ أَتَانَهُ فَتَشْتَطِرُ أَتَانَهُ تَدِينُ ۞ اللَّهُ هُ ٨ ص ٢٥٤) لنا أول شافع. ولكننا نطلع عليه.

البخاري يفضل أنبياء بني إسرائيل على نبينا ﷺ

لما البخاري فقد روى في تاريخه للذي ألفه قبل صحيحه أن نبينا ﷺ هو الشفيع
 أَتَانَهُ فَتَشْتَطِرُ أَتَانَهُ تَدِينُ ۞ اللَّهُ هُ ٨ ص ٢٥٤

- قال في تاريخه ج ٤ ص ٢٨٦:

عن جابر بن عبد الله: قال النبي صلى الله عليه وسلم أَتَانَهُ فَتَشْتَطِرُ أَتَانَهُ تَدِينُ ۞ اللَّهُ هُ ٨ ص ٢٥٤
 أَتَانَهُ فَتَشْتَطِرُ أَتَانَهُ تَدِينُ ۞ اللَّهُ هُ ٨ ص ٢٥٤

- وقال في تاريخه ج ٥ ص ٢٢١

عبد الله بن هانئ أبو الزعراء الكوفي خضع لعين مسعود رضي الله عنه خضع منه سلمة بن كهيل يقال عن أبي نعيم إنه الكندي روى عن ابن مسعود رضي الله عنه في الشفاعة: تي يقوم بكم رابعهم والمعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم: لنا أول شافع. ولا يتابع في حديثه. انتهى.

ولكنه في صحيحه لخ يرو هذه الرواية ولا غنيها منا ينص على أن نبينا ﷺ أول شافع!

صححه أَتَانَهُ فَتَشْتَطِرُ أَتَانَهُ تَدِينُ ۞ اللَّهُ هُ ٨ ص ٢٥٤ دون الأنبياء ﷺ:

قال في ج ١ ص ١١٣

جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت حملاً لخ

عن ابن سريج عن علي بن الحارث بن زياد عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «لا يعبد الله بغير ما أحب»

المؤيدون ليعقوب عليه السلام قبل نبينا صلى الله عليه وسلم بجحّة أن يعقوب هو الذبيح!!

ومنها حديث البخاري المتقدم في ج ٤ ص ١٣٣ حيث جاء فيه (فإنه ينفخ في الصور
بج ذشمه فمضاهي ع أ ب ص ف أ ن أ م م ش ع م ن ي) ينفخ ينفخ م ينفخ م ينفخ م ينفخ م ينفخ م ينفخ م ينفخ م ينفخ م ينفخ م ينفخ م ينفخ م
ينفخ م
ينفخ م ينفخ م

أقول إن أحداً أفضل من يونس بن متى! ومثله في مسلم ج ٧ ص ١٠٠

- وفي البخاري ج ٤ ص ١٢٥:

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا ينبغي لعبد أن يقول لنا غني من
ظلمة يخشى من ظلمة حتى يظلمه.

- وفي ج ٤ ص ١٣٢:

جاء في نسخة البخاري (من قال لا يغفر الله له) لا يغفر الله له: لا يقولن أحدكم إن غني من
ظلمة إلا أشدّ ظلمة إلا صلتاً به. ونحوه في ج ٤ ص ١٣٢ و ج ٤ ص ١٣٣ و ج ٥ ص
١٨٥ و ص ١٩٣ في باب الك، أنه ع ٨ ص ٢١٣

وقد صرحت رولية مسلم ج ٧ ص ١٠٢ بلّغه حديث قلسي!! ولّنه يشمل كل الناس
حتن نبينا صلى الله عليه وآله قال:

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يعني إن تبارك وتعالى لم: لا ينبغي لعبد لي - وقال
ابن الخثمي لعبيدي - أن يقول أنا غني من يونس بن متى (عليه السلام)! وروى نحوه في ص ١٠٣
أما ابن ملحمة فقد شدد على الخوض عفروى في ج ٢ ص ١٤٢٨ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أنه قال (ومن قال: أنا غني من يونس بن متى فقد كذب!. في الزوائد: إسناده صحيح
رجالها ثقات.

وروى نحوه ما في البخاري لأبو داود في سننه ج ٢ ص ٤٠٦ والبيهقي ج ١ ص ١١٨ و ج
٥ ص ٥١

أنطاة، خدّه وأخرجني من طأ.

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما وفكر حديث الشفاعة قال: فيمشي حتى يأخذ بجلقة
فيخرجني من طأ وأخرجني من طأ وأخرجني من طأ. آه أخرجني من طأ.

- وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سألت الله أن يرسلني
قيل وما هو؟ قال: ذلك يوم ينزل الله تبارك وتعالى على كرسيه...!!»

- وقال جابر بن عبد الله بن زيد الفقي: جمعت بحق محمد يعني للذي يبعثه الله فيه فقال
لنا شئنا الله: نحن شئنا الله وأنت شئنا الله وأنت شئنا الله. قال: «أنا
حديث الشفاعة في إخراج السمهيير.

- وفي رواية لأبي هريرة وغيره دخل حديث بعضهم ثم حديث بعض قال صلى
الله عليه وسلم: يجمع الله الأملير والآخرين يوم القيامة فيلهمون فيقولونلو استشفعنا لم
ربنا. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ.
أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ.
فيقولون....

- وفي رواية: فآتم بي شئنا الله. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ.
أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ.
شيئاً لم يفتحه على أحد قبلي...

- وفي رواية قتادة عنه قال فلا أدري في الثالثة أو الرابعة فأقول يا رب ما بقي في المنار إلا
من حبسه القرآن أي من وجب عليه الخلود...

- ومن طريق زياد النميري عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لنا أول من
صلى الله عليه وسلم. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ.
أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ. أخرجني من طأ.
خططة لمن خرجني من طأ في طأ! فأخر ساجداً...

- وفي رواية أنس جملت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لأشفعن يوم القيامة لأكثر محا في الأرض من حجر وشجر.

فقد اجتمع من اختلاف ألفاظ هذه الآثار أن شفاعته صلى الله عليه وسلم ومقلمه
 صلوات الله عليهم أجمعين **أَشْفَعُ لَهُمْ** كـ **طَبَّعْتُهُمْ شُرُوعَ النَّارِ فِيهِمْ** "أشفع
 على أهل طاعة الله في النار" **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** كـ **زَلَّوْا فِيهِمْ** "خرجوا دج صرقة آفة
 عليهم" **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** كـ **بَطَّطْتُهُمْ فِيهِمْ** "أشفع لهم" **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** كـ **أَشْفَعْتُ لَهُمْ**
أَقْدَأْتُ "فيهم" **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** كـ **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** "عن أبي هيرة
 في يشفع فيمن وجب عليه للعذاب ودخل للنار منهم حسبما تقتضيه الأحاديث
 الصحيحة في فيمن قال لا إله إلا الله. وليس هذا لسواه صلى الله عليه وسلم..."

- وفي ص ٢٠٧

أورد القاضي عياض أحاديث في أن نبينا **صلى الله عليه وآله** هو الشفيق الأول قبل غي من الأنبياء
 منها:

أَشْفَعْتُ لَهُمْ كـ **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** "أشفع لهم" **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** كـ **أَشْفَعْتُ لَهُمْ**
أَشْفَعْتُ لَهُمْ كـ **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** "عن أبي هيرة: **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** كـ **أَشْفَعْتُ لَهُمْ**
 الخلائق يقوم ذلك الخقام غيي.

وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أننا سيد ولد آدم يوم
أَشْفَعْتُ لَهُمْ كـ **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** "عن أبي هيرة: **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** كـ **أَشْفَعْتُ لَهُمْ**
 من تشق عنه الأرض ولا فخر.

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** كـ **أَشْفَعْتُ لَهُمْ**
أَشْفَعْتُ لَهُمْ كـ **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** "عن أبي هيرة: **أَشْفَعْتُ لَهُمْ** كـ **أَشْفَعْتُ لَهُمْ**

مسألنا: الذبيح وأول من يكسى كسوة الجنة يوم القيامة

ظن أن شئنا الذي في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً
شئنا الذي في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً
عليه السلام في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً

أما في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً

في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً
عليهما وآلما!

المسألة الأولى

رأي الشيعة أن الذبيح هو اخماعيل عليه السلام كما سيأتى.

وقالت اليهود إن الذبيح هو إسحاق وليس اخماعيل.

قال السيد جعفر مرتضى في (الصحيح) من السنية ج ٢ ص ٤٧:

السؤال الذي يلح في طلب الإجابة عليه هو: من أين جاء هذا الأمر الغريب: أن للذبيح هو إسحاق؟

والجواب: هو ما قلناه من كثرة وغني (لنا أخذوه) وأعلم من كعب الأجر أو من
بعضهم في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً
الكتاب. (١)

في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً
إسحاق حسب زعمهم. في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً
هذه آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً
الخير وأصعبه هناك محقة على.. الخ. (٢) فقد عرفت هنا بكلمة وحيدك الدلالة على أن
آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً كل ذلك في آية ناساً أي ناساً

شرط الشيخير وخلق يجرجاه . انتهى .

وروى في الصفحة التي بعدها:

عن عطاء بن أبي سفيان عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال الله عز وجل ﴿...﴾
وزعمت اليهود أنه إسحاق وكذبت اليهود . انتهى .

بما في نون في غزوة في قوله ﴿...﴾ يعرضه في قوله ﴿...﴾
وخلق يذكر فيها شيئاً عن شفاعته نبينا ﷺ وصحح بعضها أيضاً على شرط الشيخير لقال في
ج ٢ ص ٥٥٧ عن إحدى روايلته نقل الحاكم: سياقة هذا الحديث من كلام كعب بن
لقيط قال قال الله عز وجل ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾ كقوله عز وجل ﴿...﴾
صحيح لا غبار عليه!

- وقال في ص ٥٥٩

لنكون في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾
لنكون في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾
الذيح إسحاق . هذا حديث صحيح على شرط الشيخير وخلق يجرجاه .

لنكون في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾
إبراهيم في الختام أن يذبح إسحاق أخذ بيده . فذكره بطوله ... قال الحاكم: وقد ذكره اليلقيدي
بلسانيده . في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾
يخبر عنه ﴿...﴾ يخبر به ﴿...﴾ يخبر به ﴿...﴾ يخبر به ﴿...﴾ يخبر به ﴿...﴾
أعلم . وقد كنت أرى مشائخ الحديث قبلنا وفي سائر البلدان التي طلبنا الحديث ﴿...﴾
مثل قوله ﴿...﴾ يخبر به ﴿...﴾ يخبر به ﴿...﴾ يخبر به ﴿...﴾ يخبر به ﴿...﴾
أعلم في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾ في قوله ﴿...﴾
والآن فإن أجد مصنفى هذه الأدلة يختارون قول من قال إنه إسحاق . انتهى .

حلي وابن مردويه عن العباس بن عبد المطلب قال: الذبيح إسحاق. انتهى.
بل يمكن القول إن البخاري اختار في صحيحه أيضاً أن للذبيح إسحاق لأن الرواية
عنه في نسخة من نسخة بخط تطلعت ذلك حذفه. أرضه شمساً آتتاً. لفظاً لـ أرى أن
وقد حذف منها أن الذبيح احماعيل!!

- قال البخاري في صحيحه ج ٨ ص ٧٠

باب رؤيا إبراهيم وقوله تعالى: فلما بلغ معه السعي قال يلبني إني أرى في المنام أني
أذبحك فانظر ماذا ترى... قال لههد: أسلما: لئلا يذبحك. وضع وجهه
بالأرض. انتهى.

أذبحك عن نسخة بخط تطلعت ذلك حذفه. أرضه شمساً آتتاً. لفظاً لـ أرى أن
ولذلك حذفه من تفسيره للآيات الذي نقله عنه! ولكنه لم يشني! لم ما فعل مع الأسف!
ومليد على أن رأي لههد للقاطع بأن للذبيح احماعيل: صارواه السيوطي في اللدر
المختصر ج ٥ ص ٢٨٠ قال:

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي عمير عن طريق لههد ويوسف بن مهران
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الذبيح احماعيل عليه السلام.

- وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن طريق يوسف بن مهران وأبي الطفيل عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال: الذبيح احماعيل عليه السلام.

- وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبني قالوا: للذي أراد إبراهيم
عليه السلام ذبحه احماعيل عليه السلام.

- وأخرج ابن جرير عن الشعبي ولههد والجنس ويوسف بن مهران ومحمد بن كعب
القرظي مثله. انتهى.

أرضه شمساً آتتاً. لفظاً لـ أرى أن. أرضه شمساً آتتاً. لفظاً لـ أرى أن.

فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني محزوم وقالوا: أرض ربك وافد ابنك. قال ففداه بخاتة ناقة فهو الذبيح واطمئنت الثاني. انتهى.

أَمْ كَيْفَ تَدْعُوهُ بِأَسْمَاءِ آبَائِهِ لَكُنْ لَهُمْ شُرَكَاءَ فِي كُفْرِهِمْ إِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَغافِلُونَ ﴿١٠٤﴾
مسألة للذبيح من أصلها! ولا بد أن تكون بقية حديث معلومة في نفي للذبيح بلسان معاوية أو عن لسان النبي ﷺ!

لقد التقت مصلحة القرشيين في هذه المسألة مع مصلحة اليهود! وكعب الأبحار وشماعته
أَمْ كَيْفَ تَدْعُوهُ بِأَسْمَاءِ آبَائِهِ لَكُنْ لَهُمْ شُرَكَاءَ فِي كُفْرِهِمْ إِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَغافِلُونَ ﴿١٠٤﴾
الشفاعة للموحدين فيأخذوها من النبي ﷺ > أَشْرَهُمْ لَكُنْ لَهُمْ شُرَكَاءَ فِي كُفْرِهِمْ!!

ويتضح عمل كعب في الخوض عن الرواية التليتلتي رولها عبد الرزاق في تنسيه ج ٢
ص ١٢٣ عن النهري عن القاسم بن محمد في قوله $\text{أَمْ كَيْفَ تَدْعُوهُ بِأَسْمَاءِ آبَائِهِ لَكُنْ لَهُمْ شُرَكَاءَ فِي كُفْرِهِمْ إِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَغافِلُونَ}$:
اجتمع أبو هريرة وكعب فجعل أبو هريرة يحدث كعباً عن النبي (ص) وجعل كعب يحدث أبا
هريرة عن الكتب!! فقال: لَبُو هِيرِقَالَ لِلنَّبِيِّ (ص): إِنْ لَكُنِي دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً وَإِنْ
خَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ: لَأَنْتَ خَمَعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لِقَالَ
نعم.

قال كعب ففداه أبي ولمي أفلا نخدك عن إبراهيم فإنه ظن رأى ذبح لبنة إسحاق قال
الشیطان: إن الخافتر هؤلاء عندهم الخ أفتنهما أبدا فخرج إبراهيم بلبنه لينجيه فذهب
الشیطان فدخل على سارة فقال: أين ذهب إبراهيم بلبنك قلت: غدا بلبنه لبعض حاجته
فقال: لينه الخ يغدبه لجانة لنا ذهب لينجيه. قلت: ولخ ينجيه لقال نيزعم أن يبه أمره
بذلك! قلت: فقد أحسن أن يطع يبه في ذلك فخرج الشيطان في أثرنا فقال للغلامين
يذهب بك لبوك قال لجاحته قال ليخ ليذهب بك ليذبحك لقال ليخ يذبحني قال ييزعم أن يبه
أمره بذلك! قال وا لئن كان أمره بذلك ليفعلن.

قال فيكه ولحق إبراهيم فقال: أين غدوت بلبك فقال لجلجتمقال: فينك لخ تغلبه
لحاجة إنحأ غدوت لتذبجنه! قال ولخ أذبجه قال ترعم أن ربك أمرك بذلك! قال نفوا لا لسن كان
أمرني بذلك لأفعلن. قال: فيكه ويس أن يطاع. انتهى.

- وروى الطبري في تاريخه ج ١ ص ١٨٧

رواية معلومة وعدة روايات عن كعب الأجار في أن اللذبيح إسحاق، **قَالَ كَعْبٌ أَيْ**
كَعْبُ بْنُ كَعْبٍ قَالَ لِيِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقُ لِيَذْبِحْهُ وَسَلَّمِ إِسْحَاقُ أَعْفَاهُ □
وفد امبذبح عظيم قال لإبراهيم لإسحاق قم أي بني فإن □ قد أعفأك فأوحى □ لم
إسحاق إني أعطيك دعوة أستجيب لك فيهلقال إسحاق: اللهم فإني أدعوك أن تستجيب
لي أيما عبد لقيك من الأولير والآخرين لا يشرك بك شيئاً فأدخله السمعة. انتهى.
وبذلك يقول لنا كعب **أَيُّهَا إِسْحَاقُ يَا بَنِي إِسْحَاقَ طَأْطَأْ أَيْ كَعْبُ بْنُ كَعْبٍ**
أَوْ كَعْبُ بْنُ كَعْبِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ □ **بَنِي إِسْحَاقَ** □ **بَنِي إِسْحَاقَ** □
نيكم!

- وقال السيوطي في الدر المنثور ج ٥ ص ٢٨٢

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حالي ولجأكم وصححه
والبيهقي في شعب الإيمان عن كعب رضي □ عنهم أنقال لأبي هيرة: ألا أخذ لك عن
اسحاق قال بلى قال: لبا رأى إبراهيم أن يذبح إسحاق... وذكر شفاة لسحاق للموحدين
بنحو روابطي المتقدمة!

- وقال ابن خلدون في تاريخه ج ٢ ص ٣٨

أَيُّهَا إِسْحَاقُ يَا بَنِي إِسْحَاقَ طَأْطَأْ □ **أَيُّهَا إِسْحَاقُ** □ **بَنِي إِسْحَاقَ** □
شاعة من الصحابة والتابعير فالقول باحميل لابن عباس ولبن عمر والشعبى ولههد والجسن
ومحمد بن كعب القرظي وقد يحتجون له بقوله صلى □

عليه وسلم: أنالبن للذبيحير ولا تقوى الجحقةبه لأنعم الرجلقد يجعلأباه بضربمن
التجوز لا سيما في مثل هذا الفخر!!

ويحتجون أيضاً بقوله تعا لم: فيشرناها ياسحاق ومن وراء لسحاق يعقوب ولوكان ذبيحاً
في زمن الصباخ تصح البشارقباين يكونله لأنللذبيح في الصباينا في وجود الولد ولا تقوم
من ذلك حجة لأن البشارة لنا وقعت على وفق العلم بأنه لا يذبح ولأكانلبتلاء
لإبراهيم.

وللقول يلسحاق للعباس وعمر وعلي ولبن مسعود وكعب الأخبار وزياسبن أسلم
ومسروق وعكرمة وسعيد بن جني وعطاء والزهري ومكحول والسدي وقتادة. انتهى.
وينبغي الالتفات هنا! لم أن أصل للقول بأنللذبيح إسحاق من شخصير حسب رولية
ابن خلدون وغيه:

الأول: الحليفة عمر مؤسس الخلافة القرشية وصاحب مشروع عزلبن هلشم عن
الخلافة.

والثاني: كعب الأخبار حامل راية الثقافة الإسرائيلية.

وقد ذكر للرواة الخفيدون للخلافة عمر $\text{أبوعبدي بن عثمان بن عفان بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدالمطلب بن عبدمنظف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان}$
 $\text{أبوعبدي بن عثمان بن عفان بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدالمطلب بن عبدمنظف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان}$
 $\text{أبوعبدي بن عثمان بن عفان بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدالمطلب بن عبدمنظف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان}$
ويظهر أن قريشاً وكعباًخ يستطيعوا إقناع ثهور المسلمير بحقولتهم للخلافة لظاهر
 $\text{أبوعبدي بن عثمان بن عفان بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدالمطلب بن عبدمنظف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان}$
 $\text{أبوعبدي بن عثمان بن عفان بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدالمطلب بن عبدمنظف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان}$
بأئ $\text{أبوعبدي بن عثمان بن عفان بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدالمطلب بن عبدمنظف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان}$
في غزوة

٢ ص ٥٥٥ : قال : الخفدي إجماع وزعمت اليهود أنه إسحاق وكذبت اليهود . انتهى . بقي
رسالة زطاك في إجماع الخفدي !

رأي أهل البيت عليهم السلام

تؤكد مصادر أهل البيت عليهم السلام أن اللذبيح هو إجماع عليه السلام وقد قوى العلماء روايته
وضعفوا رواية أن اللذبيح إسحاق حتى صار ذلك من محتصات مذهبنا . . ففي تفسني القمي
ج ٢ ص ٢٢٦ : قال : وحدثني أبي عن صفوان بن يحيى وجماد عن عبد الله بن الخفدي عن ابن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألتناه عن صاحب اللذبيح فقال : إجماع . وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : أنا ابن اللذبيح يعني إجماع وعبد الله بن عبد الخطيب .

- وفي تفسير التبيان ج ٨ ص ٥١٧

واختلفوا في اللذبيح فقال ابن عباس وعبد الله بن عمر ومحمد بن كعب القرظي وسعيد بن
الخشيب والحسن في إحدى الروايات عنه والشعبي : إنه كان إجماع وهو الظاهر في روايات
أصحابنا ويقويه قوله بعد هذه القصة وتغامها : وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين فدل على
أن اللذبيح كان إجماع . ومن قال : إنه بشر بنبوة إسحاق دون مولده ففسترك الظاهر لأن
الظاهر يقتضي البشارة بإسحاق دون نبوته .

ويدل أيضاً عليه قوله : فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب والحيد ذكر إجماع .
فدل على أنه كان مولوداً قبله .

وأيضاً فإنه بشره بإسحاق وأنه سيولد له يعقوب فكيف يأمره بنجم مع ذلك؟ وأجابوا
عن ذلك بأن عليه السلام لا يقل إن يعقوب يكون من ولد إسحاق .

وقالوا أيضاً يجوز أن يكون أمره بنجم بعد ولادة يعقوب . والأول هو الأقوى على ما
بيناه . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : سألتنا عن اللذبيح ولا خلاف أنه كان من ولد
إجماع والذبيح الآخر عبد الله أبو . انتهى .

- وفي تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٤٢١

في أمالي شيخ الطائفة قدس سره بلسناده إلم سليمان بن يزيد قال: حدثنا علي بن موسى قال: حدثني أبي عن أبيه عن أبي جعفر عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال: للذبيح إسماعيل عليه السلام.

وفي مهج الدعوات في دعاء عمرو بن لؤي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله نيامن فدى إسماعيل من الذبيح.

- وفي مستدرک الوسائل ج ١٦ ص ٩٨

وفي العيون: عن أحمد بن الحسن القطان عن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي عن علي بن حسن بن فضال عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن معتي قول للنبي صلى الله عليه وآله: أن إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام وعبد المطلب عليه السلام... إلم أن قال: ولما الآخرفان عبد المطلب كان تعلق بجلقة باب الكعبة ودعا إله عز وجل أن يرزقه عشرة بنين ونذر إله عز وجل أن يذبح ولداً منهم متى أحاب إله دعوته فلما بلغوا عشرة قال نذر إله عز وجل أن يذبح ولداً منهم متى أحاب إله دعوته فلما بلغوا عشرة قال نذر إله عز وجل أن يذبح ولداً منهم متى أحاب إله دعوته وأسهم بينهم فخرج سهم عبد المطلب عليه السلام.

- ابن شهر آشوب في الخناقب: تصور لعبد المطلب أن خبز الولد أفضل قبيطاً علم من حال إسماعيل فنذر لنعمته رزق عشرة أولاد ذكوراً أن ينحر أحدهم في الكعبة شكراً لربه فلما وجدهم عشرة قال لم يلبني ما تقولون فنذري فقالوا: الأمر إليك ونجن بغير يدك. جاء. انتهى.

بحث في إيمان عبد المطلب ورواية أنا ابن الذبيحين

نظراً لأهمية هذه المسألة وارتباطها بشفاعته للنبي وشخصية أبيه وجده صلى الله عليه وآله .. نستعرضها
بعض من سبط عليه السلام في حديثه المشهور في نهج عليه السلام ك:

فقد روت مصادرهم بأسانيد صحيحة عن لسان أصدق الصادقير الناطق يا مام

- وقال البخاري في صحيحه ج ٤ ص ١٦١

باب من انتسب لم آبلئه في الإسلام واما هلية . وقال ابن عمرو وأبو هريرة عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم: إن الكريبن ابن الكريبن الكريبن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله . وقال الله عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم: أن ابن عبد الخطلب .

ومن هذه الأحاديث:

ما دل أن الله تعالى لم جعل في شريعته الخلدة مالية خاصة لأبناء عبد الخطلب إلهيوم
 «عن ابن عباس عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم» أَنَّ نِسْبَةَ الْخَطَلَبِ إِلَى الْحَمْسِ وَإِنْ شَخْصًا
 ظَلَمَ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَإِنَّهُ يُجْزَى بِمَا ظَلَمَ وَلَكُمْ عَلَيْهِ عِقَابُ اللَّهِ وَلِأَصْنَامِهِ!

- قال النسائي في سننه ج ٧ ص ١٣٤

عن لهلقال الحمس للذي لله وللرسول كان للنبي صَلَّى الله عليه وسلم وقربته لا يأكلون من الصدقة شيئاً.. قال الله جل ثناؤه: واعلموا أنّا غنمتم من شيء عفان الله حمسه وللرسول ولذي القربم واليتامى والمساكين وابن السبيل.

- وقال أبو داود في سننه ج ٢ ص ٢٦

للأنبياء والذين آمنوا من قبلهم في الدنيا والآخره «عن ابن عباس عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم» أَنَّ نِسْبَةَ الْخَطَلَبِ إِلَى الْحَمْسِ وَإِنْ شَخْصًا ظَلَمَ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَإِنَّهُ يُجْزَى بِمَا ظَلَمَ وَلَكُمْ عَلَيْهِ عِقَابُ اللَّهِ وَلِأَصْنَامِهِ!

- وقال النسائي ج ٥ ص ١٠٥

باب لاستعمال آل النبي صَلَّى الله عليه وسلم على الصدقة. أخبرنا عمرو بن سوابن الأسود بن عمرو عن ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحرث بن نوفل لما شتمني أن عبد الخطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد الخطلب أخذ هأنأباه ربيعة بن الحرث قال لعبد الخطلب بن ربيعة بن الحرث والفضل بن العباس بن عبد الخطلب أنتيا رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم فقولا له استعمالنا يا

النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ
 النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ
 النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ
 النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ
 النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ

- وفي صحيح مسلم ج ٣ ص ١١٨

عن النبي ﷺ قال النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ
 أيضاً: يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ
 أسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الأحماس . انتهى .

ونحوه في سنن أبي داود ج ٢ ص ٢٨ ومسند أحمد ج ٤ ص ١٦٦ والبيهقي في سننه ج

٧ ص ٣١ - وشبهه في ج ٦ ص ٣٣٨

وروي إحدى روايته للحاكم في المستدرک ج ٣ ص ٤٨٤ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وروي نحوه في كنز العمال ج ٦ ص ٤٥٨ بعدة روايات .

ومعني قوله ادعوا لي مجمية: ادعوا لي الخسوف عن الأحماس التي هي شرعاً لبي عبد
 الحاشية: **النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ**
النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ
 عند خلفاء قريش!

* *

وقد يشكل على هذا التشريع الإسلامي: **النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ**
 وجعل أسرة النبي ﷺ **النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ**
النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ
النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ النَّاطِقُ فِي بَيْتِهِ

مصطفى من الله في ليلة القدر في شهر رمضان المبارك... لا كالأمر
عنه هم الذين يخرجونهم من بيوتهم وأهلهم وأموالهم... لا كالأمر
على الناس!

قال تعالى: (إِنَّ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ *
ذُرِّيَّتَهُمْ إِنَّا اصْطَفَيْنَاهُمُ الْإِنْسَانَ وَآلَ عِمْرَانَ وَآلَ هَارُونَ وَآلَ يَسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ إِبْرَاهِيمَ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَيَسُوعَ بْنَ مَرْيَمَ وَسُلَيْمَانَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى
وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ الَّذِي فَوَضَّاهُمَا عَلَى الْغَمْرِ وَرَجَعْنَاهُمَا إِلَى بَيْتِهِمَا
فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَالنَّبُوتِ إِذْ كَانُوا يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ لَدُنَّا أَجْرٌ عَظِيمٌ * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * أُولَئِكَ لَدُنَّا أَجْرٌ عَظِيمٌ *
وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * أُولَئِكَ لَدُنَّا أَجْرٌ عَظِيمٌ * وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ *
وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ *) . آل عمران ٣٣ - ٣٤

- وقال عن جمهرة أسر الأنبياء:

(وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ نَبِيَّكَ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ * وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ إِبْرَاهِيمَ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَيَسُوعَ بْنَ مَرْيَمَ وَسُلَيْمَانَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى
وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ الَّذِي فَوَضَّاهُمَا عَلَى الْغَمْرِ وَرَجَعْنَاهُمَا إِلَى بَيْتِهِمَا
فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَالنَّبُوتِ إِذْ كَانُوا يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ لَدُنَّا أَجْرٌ عَظِيمٌ * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * أُولَئِكَ لَدُنَّا أَجْرٌ عَظِيمٌ *
وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ *) .

الأنعام: ٨٣ - ٨٩

- وقال عن دعاء زكريا بالذرية الطيبة:

(هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ) . آل

عمران - ٣٨

- وقال عن ذرية نبينا ﷺ وكثرتهم:

(وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّا تَلَوْنَاهُ لَأَعْلَمُ مَا نَجْمِعُ الْعَالَمِينَ * وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ *
وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ *) .

مِنَ الْإِنْسَانِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ * وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ آيَاتٍ وَمَا كَانُوا يَنْظُرُونَ

لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِمَ بآيَةٍ إِلَّا يَأْذِنُ الْكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ) . الرعد ٣٧ - ٣٨ -
 - (لِنَا أَنْعَمْنَا الْكُفْرَ * فَصَلِّ لِيَهَكُ وَنَجْرُ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ) . الكوثر ١ -

٣

- وقال عن دعاء الملائكة للذريات المؤمنة:

(لِلَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعُرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَلِّحُونَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ
 آفَنُوا مِنَّا وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ
 الْحَرِيمِ * وَإِنَّا وَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَآلِهِمْ
 لِيُنْكِحَنَّ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَرْمَيْهَا فَيَمْضِ أَعْمَى وَمَنْ أَضَلُّ
 الْقَوْمَ الْعَظِيمِ) . غافر ٧ - ٩

- وقال عن نظام الذرية والأسر في الآخرة أيضاً:

(وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَرَبُّنَا لَهُمْ لِقَاءٌ وَعِلْمًا
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَمْ نُغَيِّرِ الْمَدَارَ * جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
 وَأَزْوَاجِهِمْ وَآلِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا فَمِنْ
 عَقَبِ الدَّارِ) . الرعد - ٢٢ - ٢٤

- (مُتَكَبِّرٍ عَلَى سُورٍ مُصْفُوفَةٍ وَرَوَّحَاتِهِمْ مَجُورٍ عَيْرٍ * وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
 بِإِيمَانٍ أَجْمَعًا وَاللَّهُ يَهْتَمُّ بِكُلِّ شَيْءٍ عَظِيمٍ) .
 الطور ٢٠ - ٢١ انتهى .

منهجنا في إصلاح الإنسان على ما ذكرناه في كتابنا "الإنسان في ظل القرآن" .
 الإلهي .

وإذا كانت البشرية قد علنت اللويالات والخاسي ولنوع الظلم والإضطهاد من نظام الأسر
 الفاسدة الختجة .. فإن ذلك يرجع إلى فساد تلك الأسر ولا يصح أن يكون سبباً لفرض بنية
 إصلاحية .. فهذه البنية تحتزن إجابيات كى لجمال الرسالة ولستمرارها كما أن فيها
 خطر سلبيات كى أيضاً وأن تتحول إلى ملك عضوض ..

وقد تجدد القرآن عن الأجيال التي فسدت من أسر الأنبياء وأتباعهم فقال تعال لم:

(أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ آدَمُ وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْرَائِيلَ وَيَعْقُوبَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَاكُوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَآلِ هَارُونَ مِنْ قَبْلِهِمْ)

لكن عندما يختار الله تعال لم أسرة كأسرة نينا ويصطفىها فليس معناه أنه يشارك في ذلك بل هو الذي يختارهم ويصطفىهم من بين كل البشر. **بِطَرِيقٍ مِمَّنْ نَبَأَ اللَّهُ لِقَوْمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَّا فِي الْقُرْآنِ وَأَنَّى يُؤْتَى الْوَعْدَ بِكُلِّ صَبَّارٍ شَدِيدٍ**

ولو فكرت فيما نقلته الصحاح من قول النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في حديث الثقلين (ولقد أخذني من صبغ الطينتين أتيتك بهذا القرآن والسنة معي إلا أن أن تعال لم لأخذ نبيه بل أنه سيكون من عيته شخص معصوم يواصل خط نبوته في كل عصر اليوم القليلة ليخبر الناس بكلام الله في كل زمان ومكان ومعدن الأئمة من عيته **لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ سِرُّكُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ سِرٌّ** ومع ذلك فإن الله لا يخفي عن عباده ما هم يعملون من الخير والشر **وَمَا تَكُنْ لَهُ سِرٌّ خَصِيصٌ وَمَا تَكُنْ لَهُ مَكْرَهٌ فَسُخِّرَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لَعَلَّكَ تَفْهَمُ** إيجابيات.. **لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ سِرُّكُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ سِرٌّ** في عجبكم عنكم بشرط الإسلام والإيمان.

- أن الحمس لفقرائهم المؤمنير بحقدار كفايتهم وتخشية أمور معيشتهم.
 - أن وجوب الإطاعة فقط لأولى الأمر المعصومير منهم **لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ سِرُّكُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ سِرٌّ** للمدين هم الأئمة الإثنا عشر لاغني.. وقد تقدم في الفصل الثامن تفسي آية الخصطفير الذين أورثهم الله الكتاب بعد نبينا **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ سِرُّكُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ سِرٌّ** في كل طائفة من طوائفهم:
- سابق بالخنيات وهم الأئمة **لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ سِرُّكُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ سِرٌّ** ومقتصد وظاخ لنفسه.

ومن الأمور الطريفة أن للذين يتقدمون الشيعة لتمسكهم بخودة أهل البيت وولايتهم
 عليهم الصلاة والسلام لم يرد لهم من غير ما جرت به عادة المشركين ولا من غير ما جرت به عادة المؤمنين
 أن الخلافة في هذه الأمة لم يرد يوم القيامة محصورة في ذرية النبي عملاً بنصه صلى الله عليه وسلم .. بينما هم
 يقولون إن للنبي صلى الله عليه وسلم نزل بغيره **فَأَمَّا أَنْ جَاءَ الْوَيْلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاسْتَبَقُوا نَجْوًا** .
 قَالُوا يَا مُحَمَّدٌ هَذَا قَوْلُ اللَّهِ فَسَأَلُوهُ فَأَسْرَأَ لَهُمْ بَعْضُ مَا هُوَ عَلَيْهِمْ .
 فَانفَرُوا مِنْ قَدِيدِ الْحَرِّ فِي شَأْنِهِمْ .

نصراً **فَأَمَّا أَنْ جَاءَ الْوَيْلَ مِنْهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ بَعْضُ مَا هُوَ عَلَيْهِمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ
 طرفة أ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ
 خاصة . **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ
فَأَسْرَأَ لَهُمْ بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ

وقد روينا ورؤوا أن علياً عليه السلام بعد أن فرغ من مراسم تغسيل النبي والصلاة عليه ودفنه
فَأَسْرَأَ لَهُمْ بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ
فَأَسْرَأَ لَهُمْ بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ
 فيما قال : احتجوا بالشجرة وأضاعوا الثمرة!!

وغرضنا هنا أن نوضح أن شيع المسلمير ملعدا من شائقة أ تمنعوا على أن نظام الحكم
 في الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم إنما أن يكون أسرياً مخصوصاً ببعيته صلى الله عليه وسلم **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ
 بقبايل قريش الثلاث والعشرين أو الخمس والعشرين .

فنحن نقول إنه نظام أسري بالنص واختيار **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ
فَأَسْرَأَ لَهُمْ بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ
 الحاكم عندهم من أسرة النبي صلى الله عليه وسلم **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ
 ومن الأحاديث والنصوص الدالة على إيمان عبد الخطب :

فَأَسْرَأَ لَهُمْ بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ
فَأَسْرَأَ لَهُمْ بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ **فَأَسْرَأَ لَهُمْ** بـ

أَخْبَرَ كَيْلَانَ عَمَلَهُ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ، لِيَحْظَرَ لِيَسْتَبِيحَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالصَّوْمِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الطيور من قبل البحر!

وروا كذلك محاطته للفيول وجواب الفيول بالإنشارة بأنهم لن يدخلوا إلا لم يحيط الكعبة...
إلى آخر ما اتفق عليه المؤرخون والمحدثون مما لا يمكن أن يصدر إلا عن ولي مقرب!
ومن هذه الأحاديث والنصوص:

لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا وَجَدَ فِيهِ حِكْمًا وَبَيِّنَاتٍ مِنْ آيَاتِهِ...
أَخْبَرَ عَمَلَهُ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ، لِيَحْظَرَ لِيَسْتَبِيحَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالصَّوْمِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
للزمن حتى أعاده الله تعالى على يد عبد الخطيب عن طريق الرؤيا الصادقة التي لا تكون إلا
للأنبياء والأوصياء وكبار الأولياء.

ومن هذه الأحاديث والنصوص:

مَا دَلَّ عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِنُبُوَّةِ حَفِيدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِيَحْظَرَ لِيَسْتَبِيحَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالصَّوْمِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
بِالْبَيْتِ، أَلْطَلْعَ عَلَيْهِ... لِيَحْظَرَ لِيَسْتَبِيحَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالصَّوْمِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
لِيَحْظَرَ لِيَسْتَبِيحَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَالصَّوْمِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ! شرأي!

ومن هذه الأحاديث والنصوص:

مَا دَلَّ عَلَى الْخُكْنَةِ الدِّينِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ لِعَبْدِ الْخَطِيبِ فِي قُلُوبِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَتَاهِيهَا
وَالَّتِي لَا يَكُنْ لِأَحَدٍ مِثْلَهَا حَتَّى لِرُؤَسَاءِ قَبَائِلِهِمْ... كُلَّ ذَلِكَ مَعَ حَسَدِ قُرَيْشِ لَهُ وَعَمَلِ
رُؤَسَائِهَا لِلْحَطِّ مِنْ مَكَانَتِهِ خَاصَّةً بَنُو عَبْدِ الدَّارِ أَصْحَابِ لُؤَاءِ قُرَيْشِ الَّذِينَ قَادُوا مَعْرَكَةَ بَدْرٍ
وَبَنُو الْخُفَيْضِ الَّذِينَ كَانُوا يَرَأْسُهُمْ أَبُو جَهْلٍ وَبَنُو أُمِيَّةِ الَّذِينَ كَانُوا يَرَأْسُهُمْ صَخْرٌ.
وقد نصت مصادر للتاريخ على هذه الخكنة وأن طابعها كان تقديساً دينياً غني وثني بل
مرتبطاً بالكعبة وزمزم وإسماعيل وإبراهيم عليه السلام. ويلاحظ ذلك من مواقف

عقلاء للعرب وأصحاب الأذنان الحرقم منهم ولحياتهم للنبي ﷺ باعتبار ملين عبد الخطب
لأن عبد الخطب عندهم وارث أهاده احماعيل وإبراهيم وبركتهما!

- روى النسائي في سننه ج ٤ ص ١٢٤

عن أبي هيرق قال بينما للنبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه (إذ) جاء رجل من أهل
البادية قال: أيكم ابن عبد الخطب

قالوا: هذا الامغر الخرتفق. قال حمزة: الأمغر الأبيض مشرب حمرة.

فقال: إني سائلك فمشتد عليك في الخسالة.

قال: سل عما بدا لك.

قال: أسألك بربك ورب من قبلك ورب من بعدك آ أرسلك.

قال: اللهم نعم.

قال: فأنشدك به آ أمرك أن تصلي خمس صلوات في كل يوم وليلة.

قال: اللهم نعم.

قال: فأنشدك به آ أمرك أن تأخذ من أموال أغنيائنا في ده على فقرائنا.

قال: اللهم نعم.

قال: فأنشدك به آ أمرك أن تصوم هذا الشهر من إثني عشر شهراً.

قال: اللهم نعم.

قال: فأنشدك به آ أمرك أن يحج هذا البيت من استطاع إليه سبيلاً.

قال: اللهم نعم.

فقال: فإني آمنت وصدقت وأنا ضمام بن ثعلبة. انتهى.

ورواه البخاري مختصراً في صحيحه ج ١ ص ٢٣ ولأبو داود في سننه ج ١ ص ١١٧ -

١١٨ ويفهم من هذا النص أن لعبد الخطب وأولاده مكنة خاصة في قلوب الختفكرين من
العرب..

بل يشني النص التالي في صحيح البخاري لم أن أولاد بني عبد الخطب لم

مخيزات نورانية خاصة. ففي ج ٥ ص ١٤٠ : أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس نياباً الجسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بجمد الله بليئاً فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له: أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوهم من وجعه هذا إني لأعرف وجومني عبد المطلب عند الغوت...!! ورواه البخاري أيضاً في ج ٧ ص ١٣٦
ومن هذه الأحاديث والنصوص:

ما دل على العاطفة النبوية اسمياً التي كانت تفيض من قلب نبينا صلى الله عليه وآله علي بن هاشم وبنو عبد المطلب وذريتهما وأحاديث ذلك كثرة صحيحة مليئة بالدلالات تظن تأملها مجرد ذهنه عن ستار التلقير القرشي ضد عبد المطلب.

قال البخاري في صحيحه ج ٢ ص ٢٠٤

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم للنبي صلى الله عليه وسلم مكة لاستقبله أغيلمة بنو عبد المطلب فحمل واحداً بيمينه وآخر خلفه.. ورواه في ج ٧ ص ٦٧
فهل كلنت هذه العاطفة النبوية والجفاوة المحمدية بأطفال كافرين! أم بأطفال آباءهم طلقاء أسلموا لتوهم تحت السيف!

كلا بل كلنت عاطفة على غصون شجرة مبلوكة يحملون إرث أجدادهم الأنياء
عَبَّعُوا أَطْرَافَهُمْ فِي حَقِّهِمْ

وروى البخاري أن للنبي صلى الله عليه وآله عمداً في حجة الوداع أنيوعي الأمة على ظلم قريش
مَنْ عَطَاكُمْ سِمْكَةً فَتَشْتَرِ بِهَا لَحْمًا يَأْكُلُوهُ

- قال البخاري في ج ٢ ص ١٥٨

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو

بختي: نحن نازلون غدا بحيف بنى كنانة حيث تقاضوا على الكفر بظلمة الله تعالى لا يحق الله ز
أن قريشاً من قبلنا ينزلنا شيطاناً لك ضلالتك لتلك الجاهلنا يأتى الكفار لظلمنا يأتى خطا قريش
ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى.

تي لاحظ ذلك التعبي النبوي المظليء بالعاطفة والحنان والإيمان بنوعية أبناء عبدالمطلب
الخميرة حيث قال ﷺ كما حديث الكافي الآتم (فما ظنكم يلبنى عبدالمطلب إذا أخذت
بجملقة باب اسمنة أتروني مؤثراً عليكم غنيكم!).

- ويؤيده ما رواه ابن شبة في تاريخ المدينة ج ٢ ص ٢٦٤ قال:

حدثنا أبوحنيفة قال حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال: جاء العباس رضي الله عنه لم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنك تركت
فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن يبلغوا لظني
أوقال الإيمان حتى يحبوكم ولقرايتي أيجو سؤلهم شفاعتي عن مراد ولا يجوبنو عبد
المطلب شفاعتي انتهى. وروى نحوه غيره.

ومن هذه الأحاديث:

ما دل على أن أولاده سادة أهل السمنة هم بنو عبد المطلب السبعة من بنى عبدالمطلب!
فقد روى ابن ملجة في سننه ج ٢ ص ١٣٦٨: حدثنا هلية بن عبد الوهاب ثنا سعد بن
عبد الجميد بن جعفر عن علي بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: جمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
نحن ولد عبد المطلب سادة أهل السمنة: لنا وحجرة وعلي وجعفر والحسن والجسير والمهدي.
انتهى. وهو حديث صحيح عند إخواننا السنة وقد أومنا مصادره وطرقه العليدة في معجم
أحاديث الإمام المهدي عليه السلام فزادت على مئة مصدر. وصحح العليد منها علماء الصح
والتعديل.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ كَانَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِائِي وَهُوَ فِي غَيْرِهِ يَكُونُ كَأَنَّ فِي بَيْتِهِ مِنْ بَيْتِائِي»
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ كَانَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِائِي وَهُوَ فِي غَيْرِهِ يَكُونُ كَأَنَّ فِي بَيْتِهِ مِنْ بَيْتِائِي»
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ كَانَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِائِي وَهُوَ فِي غَيْرِهِ يَكُونُ كَأَنَّ فِي بَيْتِهِ مِنْ بَيْتِائِي»

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ كَانَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِائِي وَهُوَ فِي غَيْرِهِ يَكُونُ كَأَنَّ فِي بَيْتِهِ مِنْ بَيْتِائِي»
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ كَانَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِائِي وَهُوَ فِي غَيْرِهِ يَكُونُ كَأَنَّ فِي بَيْتِهِ مِنْ بَيْتِائِي»
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ كَانَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِائِي وَهُوَ فِي غَيْرِهِ يَكُونُ كَأَنَّ فِي بَيْتِهِ مِنْ بَيْتِائِي»
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ كَانَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِائِي وَهُوَ فِي غَيْرِهِ يَكُونُ كَأَنَّ فِي بَيْتِهِ مِنْ بَيْتِائِي»
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ كَانَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِائِي وَهُوَ فِي غَيْرِهِ يَكُونُ كَأَنَّ فِي بَيْتِهِ مِنْ بَيْتِائِي»
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ كَانَ فِي بَيْتٍ مِنْ بَيْتِائِي وَهُوَ فِي غَيْرِهِ يَكُونُ كَأَنَّ فِي بَيْتِهِ مِنْ بَيْتِائِي»

عبد المطلب عليه سيماء الأنبياء وبهاء الملوك

اتفقت أحاديث أهل الميت عليه السلام على أن عبد المطلب رضوان الله عليه مؤمن باب
 الولد الأحد على عملة جده إبراهيم ولي من أولياء الله عليهم بولسطة الخلائكة والرؤية
 الصادقة. بل يحتمل المناظر في هذه الأحاديث أن عبد المطلب كان من الأنبياء ولأنه كان
 مأموراً أن يعبد ربه على دين إبراهيم ويأمر أولاده بذلك.

- وقد روت ذلك مصادرنا وبعض مصادر السنين قال السيوطي في الدر المنثور ج ٥ ص ٩٨:

وأخرج ابن أبي عمير عن العدي في مسنده وللزار وابن أبي حنيفة والطائفة من ولد إبراهيم
 والبيهقي في اللدلائل عن هلهد في قوله: وتقلب في الساجدين قال: من نبي إلهي حتى
 أخرجت نبياً انتهى.

- قال المجلسي في بحار الأنوار ج ٣١ ص ١٥٥

روي عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: يبعث الله عبد المطلب يوم القيمة وعليه سيماء
 عن أبي عبد الله عليه السلام.

- وروى الكليني في الكافي ج ٤ ص ٥٨

عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد السمار ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان
 ثيباً عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إن أنلسأمن بنى هلشمألتوا رسول ﷺ فسألوه أن يستعملهم على صدقات الخولشي وقالوا: يكون لنا هذا السهم للذي جعله ﷺ للعاملير عليه لفنحن أو لمبه فقال رسول ﷺ نيلبني عبد الخطب إن الصدقة لا تجل لي ولا لكم ولكني قد وعدت الشفاعة - تي قال أبو عبد ﷺ: وإﻟﻘﺪ ﻭﻋﺪﻫﺎ - فما ظنكم يلبني عبد الخطب إذا أخذت بجلقة باب اسمنة أتروني مؤثرا عليكم غنيكم!

تي قال ﷺ: إﻟﻘﺪ ﻭﻋﺪﻫﺎ - فما ظنكم يلبني عبد الخطب إذا أخذت بجلقة باب اسمنة أتروني مؤثرا عليكم غنيكم! الشفاعة فيقولون: إ لمن فيأتون نوحا فيسألونه الشفاعة فيقول: هيات قد رفعت حاجتي فيقولون إ لمن فيقال: إ لم إبراهيم فيأتون إ لم إبراهيم فيسألونه الشفاعة فيقول: هيات قد رفعت حاجتي فيقولون إ لمن فيقال: إ ليتوا موسى فيأتونه فيسألونه الشفاعة فيقول: هيات قد رفعت حاجتي فيقولون: إ لمن فيقال: إ ليتوا عيسى فيأتونه ويسألونه الشفاعة فيقول: هيات قد رفعت حاجتي فيقولون: إ لم من فيقال إ يتوا مجمداً فيأتونه فيسألونه الشفاعة فيقوم مدلاً حتى أت باب اسمنة فيأخذ بجلقة الباب تي يقرعه فيقال لمن هذا؟ فيقول: أحمد فيحبون ويفتحون للباب فإذا نظر إ لم اسمنة خر ساجداً يمجديه ويعظمه فيأتيه ملك فيقول: إرفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع في رفع رأسه فيدخل من باب اسمنة فيخر ساجداً ويمجد ربه ويعظمه فيأتيه ملك فيقول: إرفع رأسك وسل تعط وأشفع تشفع فيقوم فما يسأل شيئاً إلا أعطاه إياه.

الشمس في ﷺ: إﻟﻘﺪ ﻭﻋﺪﻫﺎ - فما ظنكم يلبني عبد الخطب إذا أخذت بجلقة باب اسمنة أتروني مؤثرا عليكم غنيكم! ٤ ص ٥٨ وتفسي العيلشي ج ٢ ص ٩٣ وتفسي نور التقليير ج ٢ ص ٢٣٥ ووسائل الشيعة ج ٦ ص ١٨٥ ومستدرک الوسائل ج ٧ ص ١١٩ وتفسي نور التقليير ج ٣ ص ٢١٠

هذا وقد تكفلت مصادر الحديث والتفسي عندنا بإثبات إيمان عبد الخطب وثبوع لآباء النبي ﷺ في ﷺ: إﻟﻘﺪ ﻭﻋﺪﻫﺎ - فما ظنكم يلبني عبد الخطب إذا أخذت بجلقة باب اسمنة أتروني مؤثرا عليكم غنيكم! والشعراني .. وغنيهم.

آراء شيعية مخالفة للمشهور في الذبيحين

رأي الشيخ الصدوق بأن إسحاق ذبيح أيضاً!

- من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٣٠: وسئل الصادق عليه السلام عن الذبيح من كان فقال: إجماع عليه السلام لأن عز وجل ذكر قصته في كتبه يقال: وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين.

وقد اختلفت الروايات في الذبيح فمنها ما ورد بأنه إجماع ومنها ما ورد بأنه إسحاق ولا سبيل لم رد الأخبار من صح طرقها وكان للذبيح إجماع لكن إسحاق لما ولد بعد ذلك تخي أن يكون هو الذي لمربأوه بنجبه وكان يص لأمر عز وجل ويسلمه كص أخيه وتسليمه فينال بذلك درجته في للشواب فعلم عز وجل ذلك من قبله فسمامبير ملائكته ذبيحاً لتمني ذلك وقد ذكرت إسناد ذلك في كتاب النبوة متصلاً بالصادق عليه السلام. انتهى.

- وقال الجزائري في هامش تفسير القمي ج ١ ص ٣٥١

قال جدي السيد المنلثري رحمه الله في قصص الأنبياء: اختلف علماء الإسلام في تعبير الذبيح هل هو إجماع أو إسحاق فذهبت الطائفة المحقة من أصحابنا وثلعت من العلة لم أنه إجماع والأخبار الصحيحة دالة عليه مع دلالة غنيها من الآيات ودلائل العقل. وذهبت طائفة من السمهور لم أنه إسحاق وبه أخبار وارد من الطرفين وطريق تأويلها لما أن تجمل على التقية وأما جملها على ما قاله الصدوق صار ذبيحاً بالنية والتمنى... جعل رحمه الله قول النبي صلى الله عليه وآله (أنا ابن الذبيحين) على ذلك.

أقول إن إجماع عليه السلام في قوله عز وجل ذكر قصته في كتبه يقال: وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين. انتهى.

ملاحظة: إن الشيخ الصدوق رحمه الله صحت عنده رواية أنس الذي هو إسماعيل ورواية
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وصحت عنده رواية نذر عبد الخطيب خب ولده عبد الله وقول للنبي
 (أنس بن الذي يحير) ففسره بأنس بن الذي يحير من وجهير: أي من جهة عبد الله
 وإسماعيل ومن جهة إسماعيل وإسحاق. وقد صرح بذلك في آخر كلامه في الحصال. ولكن
 كلامه جاء متداخلاً فالتبس الأمر على السمتري وعلى الغفاري وتصوراً لأنه يفسره بالوجه
 الثاني فقط ويرفض الوجه الأول!

ورويته التي استند عليها في أن إسحاق خبيح لهازي رواية علمية من نوع روايات معاصره
 الحاكم النيسابوري. ولو صحت لتعير ترجيح الخلفاء لذهب أهل البيت **عليهم السلام** على الخلفاء
 لليهود والنواصب. أو جعلها كما ذكر السيد السمتري على التقيته من الحكام خاصة أن
 الخسالة كلنت مطروحة في دار الخلافة في المدينة وفي قصور الخلافة في الشام كما وليت من
الآنحة.*

محاولة أحد المعاصرين تفسير الذي يحير بإسماعيل وإسحاق

- من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٨٩

روى حماد بن عيسى عن أنس عن حمير عن أبي جعفر **عليه السلام** قال: أول من سؤهم
 عليه مربي بنت عمران وهو قول الله عز وجل: وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل
 مربي والسهم ستة في لستهموا في يونس **عليه السلام** لخارج كجمع للقوم فوقعت السفينة في اللجة
 فاستهموا فوق السهم على يونس ثلاث مرات قال: فمضى يونس **عليه السلام** لم صدر السفينة
 فإذا الجوت فاتح فاه فرمى نفسه.

في كان عند عبد الخطيب تسعة بنير فنذر في العاشر إن رزقه الله غلاماً أن ينجيه فلما ولد
 عبد الله لم يكن يقدر أن ينجيه ورسول الله **صلى الله عليه وآله** في صلبه فجاء بعشر من الإبل فساهم
 عليها وعلى عبد الله فخرجت السهام على عبد الله فزاد عشرًا فلم تنزل السهام تخرج على
 عبد الله ويزيد عشرًا فلما أن خرجت مائة خرجت السهام على

عبدالمطلب أن تنحر الإبل بالجرسة ولا يمنع أحد منها وكانت مائة .

وكانت لعبد المطلب خمس سنن أجزلها [] عز وجل في الإسلام: حرم نساء الآباء على الأبناء وسن اللية في القتل ملئتمن الإبل وكان يطوف بالبيت سبعة أشواط ووجد كنزاً فأخرج منه الخمس ونهى زمزمًا حفرها سقاية لحاج ولولا أن عبد المطلب كان حجة وأن عزمه على ذبح ابنه عبد [] شبيه بعزم إبراهيم على ذبح ابنه إسماعيل لما افتخر للنبي ﷺ يخضع أي تخضع ع ساء ص آء يجمع ه قوله ﷺ : أنا ابن الذبيحين .

والعلة التي من أجلها رفع [] عز وجل للذبح عن إسماعيل هي العلة التي من أجلها رفع للذبح عن عبد [] وهي كون النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام في صلبهما فيكة للنبي والأئمة رفع ﷺ للذبح عنهما فلم يجر السنة في للناس بقتل أولادهم ولولا ذلك لوجب على للناس كل أضحى التقرب إ لم [] تعا لم نكرو بقتل أولادهم وكل ما يتقرب للناس به إ لم [] عز وجل من أضحية فهو فداء لإسماعيل إ لم يوم القيامة .

قال مصنف هذا الكتاب أدام [] عزه نقد اختلف الروايات في للذبح فمنها ما ورد بأنه إسماعيل ومنها ما ورد بأنه إسحاق ولا سبيل إ لم رد الأخبار من صح طرقها وكان للذبح إسماعيل لكن إسحاق لما ولد بعد ذلك تخي أن يكون هو الذي أمر أبوه بنجته فكان يص لأمر [] ويسلمه كص أخيه وتسليمه فينال بذلك درجته في للشواب فعلم [] عز وجل ذلك من قلبه فسماه [] عز وجل بئر ملائكته ذبيحاً لتميم لذلك . وحدثنا بذلك محمد بن علي البشاري القزويني رضي [] عنه قال : حدثنا الخضر بن أحمد القزويني قال : حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي عن محمد بن إسماعيل [] مكي عن عبد [] بن دهر عن أبي قتادة الحارثي عن وكيع بن السراج عن سليمان بن مهران عن أبي عبد [] الصادق جعفر بن محمد عليه السلام .

وقول النبي ﷺ : أنا ابن الذبيحين يريد بذلك العم لأن العم قد سماه [] عز وجل لباً في قوله أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الخوت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي

وأحمد. ورواه في ج ٢ ص ٢٣١ ج ص ٢٤٤ ع ٤ وفي ج ٤ ص ١٩٧ عن
 أحمد وابن جرير وابن الخنذر والحاكم وابن مردويه عن ابن مسعود
 - ورواه في ج ٣ ص ٢٨٤

وفيه من بمسيمات اليهود □ تعال لم (قال ذلك يوم ينزل □ فيه على كرسيه يئط فيه كما
 يئط الرجل السمديد من تضايقه وهو كسعة ما بئر السماء والأرض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا
 فيكون أول من يكسى إبراهيم يقول □ اكسوا خليلي).

وقد حاول القسطلاني في إرشاد الساري ج ٥ ص ٣٤٣ أن يخفف من وقع الحديث
 على الخسلمير فقال (ولا يلزم من تخصيص إبراهيم بأولية الكسوة هنا أفضليته على نبينا
 (ص) لأن حلة نبينا (ص) أعلى وأكمل وكم لنبينا (ص) من فضائل محتصمه لخ يسبق إليها
 وخ يشارك فيها ولو لخ يكن له سوى خصوصية الشفاعة العظمى لكفى). انتهى.

ولعل القسطلاني رأى أن اليهود أخذوا الشفاعة في الخوحدين من نبينا ﷺ وأعطوها
 لإسحاق عليه السلام! وصارت حديثاً صحيحاً على شرط الشيخير كما تقدم في مستدرک
 الحاكم!

ومن المؤكد أنه رأى الأحاديث التي تنفي أن تكون الشفاعة خصوصيةً لنبينا
 ﷺ < إنا نؤمن أن نبينا ﷺ هو الذي أرسلنا به ﷻ نزلنا من السماء ماء طيباً ﷻ >
 البخاري رواها وشرحها القسطلاني وفسرها!

والذي يدخل في مجتبا هنا أن نعرف لماذا ولقت الحكومة القرشية اليهود من في تقديمهم
 إبراهيم على نبينا ﷺ < إنا نؤمن أن نبينا ﷺ هو الذي أرسلنا به ﷻ نزلنا من السماء ماء طيباً ﷻ >
 *!

ظان أن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم. والله أعلم بما في ﷻ نزلنا من السماء ماء طيباً ﷻ >
 النبي ﷺ أفصح من نطق بالضاد وقد أوتم جوامع

وله أيضاً:

عليٌّ غداً يدعى ويكسوه بوبه ويدنوه منه في رفيع مكرم
فإن كنت منه حيث يكسوه راغماً وتبدي الرضى كرهأمن الآن فارغماً
وقال أعرابي:

إن رسول الله ﷺ يعطي لواءه الجمعد علياً حبير يلقاه
يدعى فيعطى كسوة الخصطفى وعن حبير العرش مشواه
انتهى.

فحديث الكسوة يوم القلعة فيه إذن سهم علي عليه السلام **كَلَّفَ جُنَّ يَنْفِرُونَ** **أَوْ** **عَلِيٌّ يَنْفِرُونَ** **أَوْ** **عَلِيٌّ يَنْفِرُونَ** قريش.

لكن السهم الأكبر لعلّي والأخطر على قريش لأنه هو الساقى على حوض للنبي صلى الله عليه وآله وهو الذي يذود للذين قال عنهم البخاري **(أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ تَكُونُ فِي حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ)** (الشمال) وقال عنهم في ج ٨ ص ٨٦ (قال لنا على حوضي انتظر من يبرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمي فيقول لا تدري مشوا على القهقري). انتهى.

وقال عنهم مسلم في ج ٧ ص ٦٨ - ٧٠ (قال رسول الله ﷺ (ص) لنل فرطكم على **أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ تَكُونُ فِي حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ** في طشك **أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ تَكُونُ فِي حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ! فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك!!... قال لأذودن عن حوضي رجلاً كما تذاذ الغريقة من الإبل) ونحوه في ج ١ ص ١٥٠

وقد صرحت أحاديث أخرى بأن الذائد عن حوض النبي صلى الله عليه وآله هو علي عليه السلام **كَلَّفَ جُنَّ يَنْفِرُونَ** ما رواه الحاكم وصححه قال في ج ٣ ص ١٣٨:

عن علي بن أبي طلحة قال: حججنا فمررنا على الحسن بن علي بالخديعة ومعنا معلوبة بن حديج فقبل للحسن إن هذا معلوبة بن حديج الساب لعلّي فقال علي به فآتم به فقال أنت الساب لعلّي فقال بما فعلت فقال وا **إِنْ لَقِيتَهُ وَمَا أَحْسَبُكَ تَلْقَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَتَجِدَهُ قَائِماً عَلَى حَوْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَذُودُ عَنْهُ بِلِيَاتِ الْخِزَانَةِ يَبِيدُهُ عَصَا مَنْ عَسَجَ! حَدِيثُهُ الصَّادِقُ الْخَصْدُوقُ** صلى الله عليه وآله وقد خاب من لفي. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. انتهى.

الفصل الثاني عشر

شفاعة الملائكة والأنبياء والعلماء والشهداء

من مصادرها

- قال الحميري في قرب الإسناد ص ٦٤

عن مسعد بن صدقة قال: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن آبلته: أن رسول الله ﷺ قال: ثلاثة يشفعون إلم لليوم القيمة فيشفعهم فيشفعهم ﷺ > ﷺ > ﷺ > . انتهى.

ورواه في مستدرک الوسائل ج ١١ ص ٢٠ وتفسني نور الثقلين ج ٥ ص ٢٦٤

- من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٣٩٩

أنا أبو عبد الله عليه السلام في كتابي في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام في حديثه قال: ثلاثة يشفعون إلم لليوم القيمة فيشفعهم فيشفعهم ﷺ > ﷺ > ﷺ > . انتهى.

- علل الشرائع للصدوق ج ٢ ص ٣٩٤

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يشفعون إلم لليوم القيمة فيشفعهم فيشفعهم ﷺ > ﷺ > ﷺ > . انتهى.

- مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٨٠

باب شفاعة الصالحين . وعن أبي برزق قال جمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
إن من أمتي من يشفع لأكثر من ربيعة ومضر وإن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون ركناً
شبه آية الله . رواه أحمد ورجاله ثقات ...

وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل ليشفع للرجلين
والثلاثة . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

وعن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سلك رجلان مفازة أحدنا عبد
الله مع أبيهم ذبحوا معهم حتى جازوا مفازة أبيهم
مات هذا العبد الصالح عطشاً ومعهم ماء لا أصيب من الماء حتى وإن سقيته مائتي لأموتن
فاتكل على الماء وعزم ورش عليهم من مائه وسقام من فضله قال فقام حتى قطع المفازة قال
فيوقف الذي به بهق يوم القيامة للحساب فيؤمر به ! لم للنار فتسوقه الملائكة فيرى العبد
فيقول يلفلان لما تعرفني قال فيقول من أنت قال أنت لفلان الذي آثرتك على نفسي يوم
المفازة قال فيقول بلى أعرفك قال فيقول للملائكة قفوا وبجى حتى يقف ويدعو به فيقول يا
رب قد تعرف يده عندي وكيف آثرتني على نفسي رب هبه لي قال فيقول : هو لك ويأخذ
بيده فيدخله الجنة . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غني أبي ظلال القسملقي قد وثقه
ابن حبان وغني وضعفه غني واحد .

- فردوس الأخبار للدليمي ج ١ ص ٣٩٦

لبن عباس : إذا اجتمع للعالم والعبد على الصراط قيل للعبد : أدخل الجنة وتنعم
بجنتها . رواه الشيخان في صحيحهما . رواه أحمد في مسنده . رواه ابن ماجه في سننه . رواه
الأبيات .

رواه في كنز العمال ج ١٠ ص ١٣٦ وص ١٧٣ وص ٢٥٦

- مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٩٣

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن للشهيد عند الله عز وجل ست خصال :

أظن أنه في الآيات السابقة لا أشعر بالحنين إلى الله تعالى بل إلى الله تعالى
 في الآيات السابقة، لأن الله تعالى هو الذي خلقنا من نوره، وأعطانا
 من عظمته، وكان لنا من نعمه ما لا يحصى، وأعطانا من عظمته ما لا
 يسعير إنساناً من أقربه، لأن الله تعالى هو الذي خلقنا من نوره،
 وأعطانا من عظمته ما لا يسعير إنساناً من أقربه.

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشهيد يغفر له في أول كل
 يوم، وأما قوله في الآية السابقة، فإنه لا شك في أن الله تعالى هو الذي
 زأ يحمي أمة، وأما قوله في الآية السابقة، فإنه لا شك في أن الله تعالى هو
 فشفع إلم أن يفرغ من الحساب - قلت روى ابن ماجه بعضه - رواه الطائفي في الأوسط
 لأنه لا يرضى الله لطلب ما لا يشاء، لأن الله تعالى هو الذي خلقنا من نوره،
 وروى عدد من هذه الروايات في مجمع الزوائد ٢ ص ٩٨ وص ١١٥ وج ٤ ص ٣٩٨ وص

٤٠١ وص ٤٠٥ وص ٤١٠

- الدر المنثور ج ٦ ص ٢٤

وأخرج عيسى بن هويد بن جبير وابن جبير عن إسماعيل بن عيسى بن عذبة عن
 أبيه قال قال الله تعالى: عيسى وعزير والملائكة، إلمن شهد بالحق قال كلمة الإخلاص،
 وهم يعلمون أن الحق...

- وأخرج عيسى بن هويد وعبد الرزاق وابن جبير وابن جبير عن قتادة في قوله: إلمن
 شهد يخفي ذلك، لأنه لا يشاء: الخلائكة وعيسى وعزير فإن لم عند الله شفاعة.

- الدر المنثور ج ٤ ص ٩٤

وأخرج الحاكم في المعنى عن حماد بن عمار عن أبيه قال: سألت إبراهيم عن هذه الآية: يخاف
 الله تعالى، فإنه لا يشاء: الخلائكة، حدث أن أهل الشرك قالوا نحن دخل النار من

- الأنساب ج ٥ ص ٦٢٣

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبعة لهم شفاعة كشفاعة الأنبياء عليهم السلام: طهارة القلب، الإيمان بالله، الشكر لله، الحج، شدة التمسك به، الجود.

ما يوجب أمل المسلم بشفاعة إخوانه المؤمنين له

- الكافي ج ٢ ص ٢٤٨

عدقمن أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام: الخؤمن مؤمنان نموئن وفي بشرط مللتى شرطها عليه فذلك مع النبير والصديقير والشهداء والصالحير وحسن أولئك رفيقاً وذلك من يشفع ولا يشفع له وذلك من لا تصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال الآخرة.

ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأته الريح انكفاً وذلك من تصيبه أهوال الدنيا والآخرة ويشفع له وهو على خفي. وروى نحوه في الكافي ج ٢ ص ١٨٨ وفي تفسني

نور الثقلير ج ١ ص ٥١٤ وج ٤ ص ٢٦٠

- الكافي ج ٦ ص ٣

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أولاد الخسلمير موسومون عند الله شافع ومشفع فإذا بلغوا لثنتي عشرة سنة كانت لهم الحسنات فإذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السيئات.

- الكافي ج ٨ ص ١٠١

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن أبان عن عبد الحميد الوابشي عن أبي جعفر عليه السلام قال...

وإن المؤمن ليشفع سماره وماله حسنة فيقول: يا رب جاري كان يكف عنى الأذى فيشفع فيه فيقول ا[تبارك وتعالى: أنا ربك وأنا أحق من كاثم عنك فيدخله السمنة وملمن حسنة! وإن أدتم المؤمن شفاعه ليشفع لثلاثير إنساناً فعند ذلك يقول أهل النار: فما لنا من شافعير ولا صديق جميم.

- وسائل الشيعة ج ٨ ص ٤٠٧

وعن إبراهيم بن الففاري عن جعفر بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: أكثروا شفاءً من الله حتى لا يظلمن أحد من خلق الله ولا يظلمن الله شيء من خلقه. فما لنا من شافعير ولا صديق جميم.

- وعن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لستكثروا من الأخوان فإن لكل مؤمن دعوة مستجابة وقال: لستكثروا من الإخوان فإن لكل مؤمن شفاعه. وقال: أكثروا من مؤرخة المؤمن فإن لم عند الله يكافئه الله يوم القيامة.

- مستدرک الوسائل ج ٨ ص ٣٢٣

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام: شفاعتكم يوم القيامة لا يظلمن الله شيء من خلقه ولا يظلمن الله شيء من خلقه. فما لنا من شافعير ولا صديق جميم.

- بحار الأنوار ج ٨ ص ٤١

ثواب الأعمال: أبي عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد عن ميسر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمن منكم يوم القيامة ليمر به الرجل له الخوف به في الدنيا وقد أمر به لم النار والخلك ينطق به قال: فيقول له نيل فلان أغثنى فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا وأسعفتك في الجاجة تطلبها مني فهل عندك اليوم مكافاة فيقول المؤمن للملك الخوكل به: خل سبيل قال: فيسمع القول المؤمن فيأمر الخلك أن يجيز قولا المؤمن فيخلي سبيله. (المصدر ص ١٦٧)

من مصادر السنيين

- تاريخ البخاري ج ٦ ص ٥٣٣

روى وكيع عن محمد بن قيس قال: أدنم أهل السنة منزلة للذي يشفع في الرجل من أهل بيته.

- مسند أبي يعلى ج ٢ ص ٢٩٢

حدثنا أبو بكر حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي نائلة حدثني عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أمتى من يشفع للرجل وأهل بيته فيدخلون السنة بشفاعته.

- فردوس الأخبار للدلمي ج ١ ص ١٠٥

أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يشفع في قاتل القيامة.

- الدر المنثور ج ٦ ص ٨

وأخرج ابن جرير من طريق قتادة عن أبي إبراهيم اللخمي في قوله: ويزيدهم من فضلهم قال: لا يشفع في قاتل.

- تفسير الطبري ج ٢٥ ص ١٨

قوله تعالى: ويزيدهم من فضله... وقيل إن ذلك الفضل الذي ضمن جل ثناؤه أن يظفره من فضلهم قال: لا يشفع في قاتل.

- تفسير الطبري ج ٢٩ ص ١٠٥

عن محمد بن حاتم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يشفع في قاتل. وفي أهل اللذنوب.. وفي هذه الآية دلالة واضحة على أن الله لا يشفع بعض خلقه في بعض.

- هامش طبقات المحدثين بأصبهان ج ٢ ص ٣٤٦
عن أبي أُميمة عن النبي (ص) قال: إن ذراري المسلم يريوم القيلة تجت للعرش شافع
مشفع.

- الإيمان لابن تيمية ص ١١٥
لأبو الحسن الأشعري نصر قول جهم في الإيمان مع أنه نصر المشهور من أهل السنة في
لأنه يستثنى في الإيمان فيقول: لنؤمن من إن شاء □ لأنه نصر مذهب أهل السنة في أنه لا
يكفر أحد من أهل القبلة ولا يخلدون في النار وتقبل منهم الشفاعة ونحو ذلك.

- فتاوي الألباني ص ٢٨٦
سؤال: هل تارك الصلاة كافر ولا ينفعه أي عمل؟
جواب: لا يصح أن يقال إنه كافر ولا يخلد في النار لأنه لا يخلد في النار ولا يخلد في النار
ظ ادج لخشع ادج > بمظ ادج سيطيئة آ ن.

الفصل الثالث عشر

شفاة القرآن، والكعبة، والحجاج، والزوار

وأصناف أخرى من الناس...

وردت في مصادر الفريقين أحاديث عن: ﴿فَجَاءَ الرَّكْعَةُ﴾ بَأَيِّخِ تَطَلُّفٌ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾
 ﴿ظَاهِرٌ مِنْ عَيْنِي ظَبْيٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾
 ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾
 ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾
 وقد كان هذا من أبلغ العداوة بظلالها من ألبانها ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾
 ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾ ﴿فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهَا نِيْلٌ﴾
 بضبط أعمال الإنسان وبمسدها في هذه الدنيا أمراً معقولاً فضلاً عن عالج الآخرة!

شفاعة القرآن

- في نهج البلاغة ج ٢ ص ٩١

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

الذي لا يكذب .

وما جالس هذا للقرآن لحد إلقاء عنه بزيادة أو نقصان: بزيادة في هدى أو نقصان في

عمى .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

فاستشطن لهم يومئذ ما يشعرون من عذاب النار

الكفر والنفاق والغي والضلال .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾ انتهى .

- وفي الكافي ج ٢ ص ٥٩٦ - كتاب فضل القرآن

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوهُ لَعْنَةً لَكُمْ يَوْمَ تَقْرَأُوهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰكِرُونَ﴾

الرجل من المسلمير نعرفه بنعته

- وفي مستدرک الحاكم ج ١ ص ٥٥٤

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: الصيام وللقرآن يشفعان
شيئاً عند ربك. **أَبُو نَضْرَةَ** أَخْبَرَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو** قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الصَّوْمُ وَالْقُرْآنُ
مَنْعَتُهُ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ فِيشْفَعَانِ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجْهُ. وَرَوَاهُ
أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ج ٢ ص ١٧٤ وَقَالَ عَنْهُ فِي لَهْمَعِ الزُّوْلَيْدِ ج ١٠ ص ٣٨٠: رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ عَلَى شَعْفِ فِي ابْنِ لَمِيعَةَ وَقَدْ وَثَّقَ. وَقَالَ فِي عَنَمَلْدَرِ الْخَثُورِ ج ١ ص ١٨٢:
وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي لَمْدَانِيَا فِي كِتَابِ السُّوْعِ وَالطُّبِّ أَنِّي وَلِحَاكِمٍ وَصَحَّحَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو. وَرَوَاهُ اللَّيْلِيُّ فِي فِرْدَوْسِ الْأَخْبَارِ ج ٢ ص ٥٦٨ ح ٣٦٣١ وَكُنَزِ الْعَمَالِ ج ٨ ص
٤٤٤

- وفي مستدرک الحاكم ج ١ ص ٥٦٨

عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: **أَجْمَلُ النَّاسِ** أَمْثَلُهُمْ
فَضْلُهُمْ وَأَبْغَضُهُمْ أَعْلَمُهُمْ وَأَعْلَمُهُمْ بِحُجَّتِهِمْ. **أَبُو نَضْرَةَ** أَخْبَرَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو** قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَمْثَلُ النَّاسِ أَمْثَلُهُمْ وَأَبْغَضُهُمْ أَعْلَمُهُمْ وَأَعْلَمُهُمْ بِحُجَّتِهِمْ. وَرَوَاهُ
أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ج ٢ ص ١٧٤ وَقَالَ عَنْهُ فِي لَهْمَعِ الزُّوْلَيْدِ ج ١٠ ص ٣٨٠: رَوَاهُ أَحْمَدُ
وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ عَلَى شَعْفِ فِي ابْنِ لَمِيعَةَ وَقَدْ وَثَّقَ. وَقَالَ فِي عَنَمَلْدَرِ الْخَثُورِ ج ١ ص ١٨٢:
وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي لَمْدَانِيَا فِي كِتَابِ السُّوْعِ وَالطُّبِّ أَنِّي وَلِحَاكِمٍ وَصَحَّحَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو. وَرَوَاهُ اللَّيْلِيُّ فِي فِرْدَوْسِ الْأَخْبَارِ ج ٢ ص ٥٦٨ ح ٣٦٣١ وَكُنَزِ الْعَمَالِ ج ٨ ص
٤٤٤

- وفي مسند أحمد ج ٥ ص ٣٤٨

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: إن للقرآن يلقي صاحب يوم القيامة
كُفْلٌ إِذْ حُضِرَ نَفْسُهُ يُعَلِّمُهُ بِحُجَّتِهِمْ. **أَبُو نَضْرَةَ** أَخْبَرَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو** قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
هَلْ تَعْرِفْنِي؟ فَيَقُولُ مَا أَعْرَفْتُ! فَيَقُولُ: أُنَا صَاحِبُ الْقُرْآنِ الَّذِي

عني ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾ تترجم في بعض النسخ إلى ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾ أي ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾ أي ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾ أي ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾.

عن أبي صالح قال ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾ أي ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾ أي ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾ أي ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾.

قال أبو محمد: قال وهيب بن الورد: يجعل قراءتك القرآن علماً ولا بعملة عملاً.

- وفي سنن الدارمي ج ٢ ص ٤٣٣

عن ابن مسعود كان يقول: ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾ أي ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾ أي ﴿ يَطْرُقُ أَهْلَهُ ﴾.

- وفي الدر المنثور ج ١ ص ١٨

وأخرج أبو عبيد وأحمد وحماد بن زهير في فضائل القرآن ومسلم وابن الضريس وابن حبان والطبراني وأبو ذر اللروي في فضائله والحاكم والبيهقي في سننه عن أبي أمية الباهلي قال: جمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرأوا القرآن فإنه يوم القيمة شفيعاً لأصحابه. انتهى.

وروابط أن في المعجم الكني ج ٨ ص ١١٨

* *

- وقد بالغ بعضهم في شفاعة القرآن حتى جعلها أعظم من شفاعة النبي ﷺ لقال السبكي في طبقات الشافعية ج ٦ ص ٣٠١ نقلاً عن إحياء اللدين للغزالي: ما من شفيع أعظم عند الله من القرآن!

* *

شفاعة سور القرآن وآياته

روت مصادر الشيعة والسنة أحاديث كثيرة في شفاعة القرآن وآياته.

عن أبي عمرو بن العباس **أَشْرَفُ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا مَا تَشْرَفُ بِهِ النَّاسُ** ك. ورواه في كنز العمال ج ١ ص ٥٣٧ ٢٤٠٨
 عن ابن أبي داود في الصحاح والديلمي.

شفاة القرآن لمن يتعلمه ويعلمه

- في سنن ابن ماجه ج ١ ص ٧٨

عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ القرآن وحفظه
أَشْرَفَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا أَدْبَحَ فَهَجَ **أَشْرَفَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا** شِئْنًا **أَشْرَفَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا**.

ورواه أحمد في مسنده ج ١ ص ١٤٨ وفي ج ١ ص ١٤٩ **أَشْرَفَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا** **أَشْرَفَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا**
 البيهقي في ج ٤ ص ٢٤٥ عن علي بن أبي طالب أيضاً ورواه البيهقي في شعب الإيمان ج ٢ ص
 ٣٢٨ وص ٣٢٩ وص ٥٥٢ وكنز العمال ج ١ ص ٥٢١ وروى الخطيب في تاريخ بغداد
 ج ١١ ص ٣٩٥ نحوه عن عائشة.

- وفي مسند أحمد ج ٣ ص ٤٤٠

لَا تَلْجُؤُنَّ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا لَمْ يَلْجُؤْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لَا تَلْجُؤُنَّ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا لَمْ يَلْجُؤْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
 العظيم نبت له غرس في السمرة. **لَا تَلْجُؤُنَّ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا لَمْ يَلْجُؤْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
لَا تَلْجُؤُنَّ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا لَمْ يَلْجُؤْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لَا تَلْجُؤُنَّ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا لَمْ يَلْجُؤْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
 بالذي عمل به!

* *

كما روت المصادر ذم من يتعلمه **أَشْرَفَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا** **أَشْرَفَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا** **أَشْرَفَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا** **أَشْرَفَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا** ج ٦ ص ٢٣:

عن أبي هريرة فقال له قتل من أهل الشام: أيها الشيخ حدثني حديثاً جمعته من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم جمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أول للناس
 يقضى لهم يوم القيامة ثلاثة: رجل استشهداً تم به **أَشْرَفَ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا**: فما عملت
 فيها؟ قال: قتلت فيك حتى استشهدت قال: **لَا يَدْخُلُ سَطْرًا** **لَا يَدْخُلُ سَطْرًا** **لَا يَدْخُلُ سَطْرًا** **لَا يَدْخُلُ سَطْرًا**
 فقد قيل! أي أمر به فسحب على وجهه حتى ألقى في النار!

لَا تَلْجُؤُنَّ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا لَمْ يَلْجُؤْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لَا تَلْجُؤُنَّ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا لَمْ يَلْجُؤْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

شفاعة النبي ﷺ الخاصة لزوار قبره

- في الكافي ج ٤ ص ٥٤٨

أحمد بن محمد بن محبوب عن أنس بن مالك عن السديسي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ﷺ: «من أتاني زائراً كنت شفيعاً له يوم القيامة». **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ص ٤

- وفي تفسير نور الثقلين ج ١ ص ٥٤١

علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان اللديمي عن أبي حجر الأسلمي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ﷺ: «من أتى مكة حاجاً وحجاً يزورني لم يخلد في جفوته يوم القيامة ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة». ورواه في من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٥٦٥ **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ص ٤ وفي وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٢٦١

وروي في الوسائل ج ١ ص ٢٦٣:

عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «من زارني حياً أو ميتاً كنت له شفيعاً يوم القيامة».

- وفي المقنعة للمفيد ص ٤٥٧

روي عن الصادق ع **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** ص ٣

وقال ع: «من أتى النبي ﷺ حياً أو ميتاً كنت له شفيعاً».

- وفي مستدرك الوسائل ج ١٠ ص ١٨٥

القطب الرلندي في لب اللباب: عن النبي ﷺ أنه قال: «من زارني حياً وجبت له الجنة». **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ حَيًّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** وعنه ع قال: «من زارني حياً حلت له شفاعتي».

- وفي سنن الدار قطني ج ٢ ص ٢٧٨ ح ١٩٤
عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ عليه وسلم: من زافرني وجبت له شفاعتي.
ورواها للذهبي في تاريخ الإسلام ج ١١ ص ٢١٢ ورواه ابن خزيمة في معجمه ج ١ ص ١٥٥
وجبت شفاعتي.

- وفي هامش طبقات المحدثين بأصبهان ج ٢ ص ١٦٧ ونحوه في ج ١ ص ٥٥
عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ عليه وسلم: من جاءني بثمرا أخ تنعه حلجة
أنا لأجده؛ وفي نسخة أخرى: من جاءني بثمرا أخ تنعه حلجة. انتهى.

* *

وقد اقتصرنا من أحاديث زيارة ه عليه السلام في كتابنا السابق في كتابنا السابق
أنا لأجده؛ وفي نسخة أخرى: من جاءني بثمرا أخ تنعه حلجة. انتهى.
وخبرها وأشرفها سيده الخرساني عليه السلام!
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من جاءني بثمرا أخ تنعه حلجة
أنا لأجده؛ وفي نسخة أخرى: من جاءني بثمرا أخ تنعه حلجة. انتهى.
أنواع عديدة.

وإن شاء الله تعالى
عجب أن تكون شفاعاة الأئمة الأطهار من عبية للنبي أعظم من شيع الشفاعات بعد
شعبه؛ وفي نسخة أخرى: من جاءني بثمرا أخ تنعه حلجة. انتهى.

الفهرس
العقائد الإسلامية
المجلد الثالث

٣	مقدمة
٥	الباب الثالث: في مسائل الشفاعة
٧	الفصل الأول: تعريف الشفاعة وتاريخها
٧	موقع الشفاعة من الرجة الإلمية
٨	شبهة حول أصل الشفاعة
٨	مثال لتقريب فهم عقيدة الشفاعة
١٠	مجاولات الخستشرقير التشكيك في الشفاعة
١٠	*شمخ شئ منطق الوهابيير في الشفاعة والإستشفاع
١٨	تعريف الشفاعة في اللغة
٢٠	تعريف الشفاعة عند الختكمير
٢٥	الفصل الثاني: تحريف اليهود والنصارى للشفاعة
٢٥	أولاً: شرطغ*ش في الشفاعة من مصادرهم
٢٥	عراقة عقيدة الشفاعة
٢٦	شفاعة إبراهيم للمؤمنير وإلخاعيل ولوط
٢٧	شفاعة زكريا لبني إسرائيل
٢٧	البشارة بالشفيع الذي سيأتمل(ا أقليطس)
٢٧	توسيع بولس للشفاعة وحصرها بالخسيع
٣٢	ثانياً: شرطغ*ش في الشفاعة من مصادرنا
٤٣	الفصل الثالث: الشفاعة عند عرب الجاهلية
٤٦	مكانة اللات والعزى عند مشركي العرب
٤٨	اليمير الرحمي الخقدس عند قریش باللات والعزى
٤٩	اعتقاد قریش بنفع اللات والعزى وضرئنا

- ٥١..... مصادرها تروي بغض النبي ﷺ لأصنام قريش
- ٥٢..... وتحتك سدنة اللات والعزى هماً لم آخر نفس
- ٥٢..... وحطم النبي ﷺ كل الأصنام
- ٥٣..... واخبيعت قريش قصة الغرائق انتصاراً لللات والعزى
- ٥٩..... البخاري ومسلم رويَا فرية الغرائق
- ٦٢..... نخاذج من ردود علماء مذهب أهل البيت ﷺ على فرية الغرائق
- ٦٧..... تنبؤ عميق للنبي ﷺ حول اللات والعزى
- ٦٩ الفصل الرابع: كليات الشفاعة في القرآن
- ٦٩..... آيات الشفاعة وعناوينها
- ٦٩..... الشفاعة الجسنة والشفاعة السيئة في الدنيا
- ٦٩..... الشفاعة يوم القيامة يشفعون بعهد من الله تعالى
- ٦٩..... الأولياء المكرمون يشفعون مواليهم بشفاعتهم
- ٧٠..... عباد الله المكرمون كلهم شفاعة
- ٧٠..... الشهداء بالحق شفاعة
- ٧٠..... الخلائق يشفعون للناس بإذن الله تعالى
- ٧٠..... الشفيع الأكبر ﷺ
- ٧٠..... لا شفاعة من دون الله تعالى
- ٧٠..... لا شفاعة إلا بإذنه ومن بعد إذنه
- ٧١..... الشفاعة الخزومون لا شفاعة لهم
- ٧٢..... لا شفاعة في يوم القيامة كشفاعة الدنيا
- ٧٢..... الكفار يبحثون بحثاً حثيثاً عن الشفاعة
- ٧٢..... لا شفاعة للظالمين
- ٧٣ الفصل الخامس: شفاعة نبينا ﷺ
- ٧٣..... تفسي (الخقام المحمود) لنبينا ﷺ
- ٧٣..... مصادرها تصف الخقام المحمود لنبينا ﷺ في الحشر
- ٨٨..... تفسي إخواننا السنيير القريب من تفسي نا

- ٩١..... تفسني هم الذي فيه بمسيم
- ٩٤..... القعود على العرش فكرة يهودية مسيحية
- ٩٥..... انتقاد بعض علماء السنة التفسني بالقعود على العرش
- ٩٧..... تفسني قوله تعا لم (ولسوف يعطيك ربك في ضى)
- ٩٨..... تفسني الآية بالعتاء الإلهم الأعم من الشفاعة
- ١٠٠..... تفسنيها بالشفاعة لأمتة أو بالشفاعة مطلقاً
- ١٠٣..... تفسنيها بشفاعة النبي ﷺ لأهل بيته خاصة
- ١٠٥..... تفسنيها بشفاعة النبي ﷺ سمع أمتة!
- ١٠٧..... ملاحظتان
- ١١١..... الفصل السادس: حدود الشفاعة
- ١١٢..... الخذاهب في حدود الشفاعة (من ارتضى)
- ١١٣..... حدود الشفاعة عند أهل البيت ﷺ
- ١١٣..... ما دلّ على استثناء الخشرك والظالم من الشفاعة
- ١١٨..... أصناف من الناس موعودون بالشفاعة
- ١١٨..... ١ - من قضى لأخيه الخؤمن حاجة
- ١١٩..... ٢ - من سعى في حوائج ذرية النبي ﷺ
- ١٢٠..... ٣ - من زافر النبي ﷺ
- ١٢٠..... ٤ - من زار أخاه الخؤمن لوجه الله تعا لم
- ١٢١..... ٥ - من يدعو للمؤمنير
- ١٢١..... ٦ - شفاعة الخلائكة لأهل لهلس الدعاء
- ١٢٢..... ٧ - من شيع جنازة مسلم
- ١٢٢..... ٨ - من حفظ على أمتى أربعير حديثاً
- ١٢٣..... ٩ - من عاهد أخاه الخؤمن على الشفاعة
- ١٢٣..... ١٠ - لهموعة أعمال وصفات توجب الشفاعة

- من الأعمال التي توجب السمعة ١٢٤
- ١ - من شفع لأخيه المؤمن في حاجة ١٢٤
- ٢ - من قام بخدمة أطج المسلمير ١٢٤
- ٣ - من رم بنتاً أو أكثر ١٢٤
- ٤ - من احبب نعمته □ تعلم ١٢٤
- ٥ - أصناف أخرى موعودون بالسمعة ١٢٥
- أصناف لا تنال الشفاعة ١٢٥
- ١ - السلطان الظالم الغشوم ١٢٥
- ٢ - الخنآن والبخيل والنمام ١٢٦
- الذين يخرجون من النار بالشفاعة يكونون أدنم درجة ١٢٦
- رأي السنيرير القريب من رأي أهل البيت عليهم السلام ١٢٧
- ١ - من قضى لأخيه حاجة ١٢٩
- ٢ - من صلّى على النبي صلى الله عليه وآله ١٢٩
- ٣ - من زافر النبي صلى الله عليه وآله ١٣٠
- ٤ - من دعا للنبي صلى الله عليه وآله بالوسيلة ١٣١
- ٥ - من حفظ من أحاديث النبي صلى الله عليه وآله أربعين حديثاً ١٣١
- ٦ - من حفظ أسماء □ الجسقي ١٣١
- ٧ - من قرأ بعض سور القرآن ١٣٢
- من لا تنال الشفاعة: ١٣٢
- ١ - السلطان الظلوم الغشوم ١٣٢
- ٢ - الذي يكذب على النبي صلى الله عليه وآله ١٣٣
- ٣ - الذي يبغض ذرية النبي صلى الله عليه وآله أو يظلمهم ١٣٣
- ٤ - أصحاب البدع المخالفير للسنة ١٣٤
- ٥ - من طلب العلم للدنيا أو طلب الدنيا بعمل الآخرة ١٣٤
- ٦ - من يؤذي جنيناه ١٣٤
- ٧ - الذي يسيء إدارة من تحت يده ١٣٥

- ٨ - يتكلم ولو مثقال حبة خردل ١٣٥
- ٩ - من قتل نفسه ١٣٦
- ١٠ - من نبت لحمه من سحت ١٣٧
- ١١ - من زخم بذات مجرم ١٣٧
- ١٢ - من نسب نفسه لم غني أبيه ١٣٧
- ١٣ - مدمن الحمر وقاطع الرحم والنمّام وقاسي القلب ... الخ ١٣٧
- ١٤ - الذي يقتل أحداً من أهل الذمّة ١٤٠
- ١٥ - الذي يغش العرب ١٤٠
- ١٦ - اللعان الفحاش ١٤٠
- ١٧ - ورووا أن أكثر النساء في النار ١٤١
- ١٨ - ورووا في من أطال إزاره أو ثوبه ١٤٢
- شرط الشفاعة في المظالم الشخصية ١٤٣
- نتيجة ١٤٤
- الفصل السابع: توسيعات الشفاعة عند الخليفة عمر وأتباعه ١٤٥
- للرأي الأول: أن الشفاعة تشمل كل من شهد الشهادتين حتى الطلقاء والمخالفين!
..... ١٤٧
- للرأي الثاني: أن الشفاعة تشمل كل من شهد بتوحيد الله تعالى لم يحتلوا كفر بنبوة
النبي ﷺ! ١٥٦
- ملاحظات على روايات هذا الرأي ١٦٦
- أحاديث أن الله تعالى لم يشفع عند نفسه! ١٧١
- الرأي الثالث: أن الشفاعة تشمل جميع الخلق! ١٧٤
- الرأي الرابع: أن العقاب في الآخرة ينتهي كلياً وأن جهنم تفتي وينقل أهلها إلى الجنة!
..... ١٧٨
- آراء المسلمون في آيات الخلود وأحاديثه ١٧٨
- أجمع المسلمون على خلود الكفار في جهنم ١٧٩
- الروايات التي توافق هذا الرأي عند إخواننا السنيير ١٨١

- ١٨٥..... سبب خلود أهل النار فيها
- ١٨٦..... آيات الخلود في السمعة والنار
- ١٩٠..... عدم خلود الخوحدين في النار في مصادرنا
- ١٩١..... عدم خلود الخوحدين في النار في مصادر السنيير
- ١٩٦..... روايات في الصحاح تقول بخلود الخوحدين في النار
- ١٩٨..... ما دلّ من مصادرنا على أن الدار الآخرة لا موت فيها
- ١٩٩..... ما دلّ من مصادر السنيير على أن الدار الآخرة لا موت فيها
- ٢٠٠..... عودة إلم رأي عمر بفناء النار
- ٢٠٧..... اسمهمية أخذت من الحليفة عمر
- ٢٠٨..... والخرجئة أخذوا من عمر
- ٢٠٨..... وابن العاص أخذ من عمر
- ٢٠٩..... ورووا عن ابن مسعود أنه وافق عمر
- ٢٠٩..... والشعبي أخذ من عمر
- ٢٠٩..... والمعتزلة أخذت من عمر
- ٢٠٩..... واسماحظ أخذ من عمر
- ٢١٠..... وابن عربي واسميلي أخذاً من عمر
- ٢١٠..... أما عمر فقد أخذ من كعب الأحبار واليهود
- ٢١٢..... عمر ينظر إلم كعب كأنه نبي ويتلقى منه
- ٢١٩..... الفصل الثامن: شفاعات وحرمانات غير معقولة روتها مصادر السنيين
- ٢١٩..... النوع الأول: شفاعة اثير لصاحب اسمنازة
- ٢٢٧..... رأي أهل البيت عليهم السلام في الشهادة للجنابة
- ٢٢٩..... النوع الثاني: شفاعة النبي للظلمير من الأمة
- ٢٣٠..... قال كعب الأحبار هم ثبيع المسلمير وهم في السمعة
- ٢٣١..... وقال الحولاني إنه قرأ ذلك في كتب اليهود
- ٢٣١..... عائشة وعثمان يوافقان كعباً على تفسيه
- ٢٣٢..... الحسن البصري يرد تفسي كعب الأحبار

٢٣٣	الحليفة عمر يميل ! لم تفسني كعب
٢٣٨	قال أهل البيت ﷺ لا يمكن أن تشمل الآية كل الأمة
٢٤٤	النوع الثالث: نظرية فداء المسلمير باليهود والنصارى!
٢٤٦	النوع الرابع: إسقاط الحرمات عن أهل بدر
٢٥٤	النوع الخامس: حرمان من سب الصحابة من الشفاعة
٢٥٦	النوع السادس: الدخول لم جهنم لتحليل القسم الإلبي بأن يملأها
٢٦٠	النوع السابع: حرمان من الشفاعة بسبب صغ الشعر
٢٦٣	ماذا يصنع رواية الخلافة القرشية محل الأحاديث
٢٦٥	رأي أهل البيت ﷺ
٢٦٧	خلاصة المسألة
٢٦٨	النوع الثامن: مرسوم بجرمان الزوجة التي تطلب الطلاق
٢٧٣	الفصل التاسع: محاولة القرشيين حرمان بني هاشم من شفاعة النبي ﷺ ...
٢٧٣	المسألة الأولى: في إيمان آباء النبي وأمهاته
٢٧٤	المسألة الثانية: في شفاعة النبي
٢٧٤	المسألة الثالثة: في موقع علي
٢٧٥	حساسية قريش من أسرة النبي ﷺ
٢٧٦	حادثة تكلف عتمتها الصحاح
٢٨٦	براعة البخاري في تضييع القضية
٢٨٧	ماذا قال كبار الشراح؟
٢٩٢	الجاذبة في بعض روايات أهل البيت ﷺ
٢٩٨	وسّعوا شفاعة النبي لليهود والنصارى ولم يسمحوا أن تشمل أسرته!!
٣٠٠	روايات أخرى غني منطقية أيضاً
٣١٠	أغرب شفاعة اخيها القرشيون لرئيس بني هاشم
٣١٥	بخاذا يفسترون قول النبي ﷺ سأبلها ببلا ما
٣١٧	ضحضاح النور لا ضحضاح النار
٣١٨	مجاولتهم التخلص من الوعد النبوي لبني هاشم

عمل المعروف ينجي الكفار من النار إلا أبا طالب	٣٢٠
أحاديث ممت من الرقابة القرشية	٣٢٢
بجلهم على أبي طالب وخديجة وسخاؤهم على غني فما	٣٢٦
أهم الأدلة على إيمان أبي طالب	٣٣١
الفصل العاشر: ولادة المذاهب المنحرفة من أفكار توسيع الشفاعة	٣٤١
عمل اليهود على إسقاط المحرمات من الأديان	٣٤١
إخبار النبي ﷺ بظهور الخرجة والقدرية وتجزئته منهم	٣٤٢
تعريف الخرجة ومذهبهم	٣٤٣
الخرجة ولدوا من عهد الخليفة عمر	٣٤٦
أول من تصدى لخذهب الخرجة علي عليه السلام	٣٤٧
كان الخرجة خداماً لبني أمية ومزين سمرائهم	٣٥٣
تورط أصحاب الخذاهب الأربعة في الإرجاء	٣٥٤
تورط أصحاب الصحاح الستة في الإرجاء	٣٥٦
حب المستشرقين للمرجنة أُرث عليهم	٣٦٠
الخرجة واسم ية شقيقان لأب وأم	٣٦٢
القدرية المخفوضة (الذين ينفون القدر)	٣٦٤
القدرية اسم ية (الذين يشنون القدر)	٣٦٦
القدر عند أهل البيت عليه السلام: لا ولا تفويض	٣٦٨
ردة فعل الحوارج على توسيع الدولة للشفاعة	٣٧٠
تبادل الخوارج بغير الحوارج والخرجة!	٣٧٨
المعتزلة مثقفون متوسطون بغير الدولة والحوارج	٣٧٩
الصغائر تغفر والكبائر لا تغفر إلا بالتوبة	٣٧٩
وصاحب الكيفية في النار ولا تشملها الشفاعة	٣٨١
الفصل الحادي عشر: المزيد من تأثير الإسرائيليات على أحاديث الشفاعة	٣٨٥
اتفق السامع نظرياً على أن الشفاعة من محتصات نبينا ﷺ	٣٨٥
نبينا ﷺ أول شافع يوم القيامة	٣٨٨
الأحاديث الخوافقة لخذهبنا في مصادر السنيير	٣٩٢

- الأحاديث المتأثرة بالإسرائيليات في مصادر السنيير ٣٩٤
- البخاري يفضل أنبياء بني إسرائيل على نبينا ﷺ ٣٩٧
- أحسن تصور في مصادر السنيير عن شفاعتنا نبينا ﷺ ٤٠٣
- مسألتنا: الذبيح وأول من يكسى كسوة السمينة يوم القيامة ٤٠٧
- رأي أهل البيت ﺍﻟﻴﺘﯩﻤﺎﺓ ٤١٧
- بحث في إيمان عبد المطلب ورواية أنا ابن الذبيحير ٤١٨
- ومن هذه الأحاديث: ٤٣٠
- عبد المطلب عليه سيماء الأنبياء لهمم الخلوك ٤٣١
- آراء شيعية مخالفة للمشهور في الذبيحير ٤٣٣
- رأي الشيخ الصدوق بأن إسحاق ذبيح أيضاً! ٤٣٣
- محاولة أحد المعاصرين تفسني الذبيحير بإسماعيل وإسحاق ٤٣٤
- المسألة الثانية: أول من يكسى كسوة السمينة ٤٤٦
- الفصل الثاني عشر: شفاعتنا الملائكة والأنبياء والعلماء والشهداء ٤٥٣
- من مصادرنا ٤٥٣
- من مصادر السنيير ٤٥٦
- ما يوجب أمل المسلم بشفاعة إخوانه المؤمنين له ٤٦١
- من مصادر السنيير ٤٦٣
- الفصل الثالث عشر: شفاعتنا القرآن، والكعبة، والحجاج، والزوار وأصناف أخرى
من الناس ٤٦٥
- شفاعة القرآن ٤٦٦
- شفاعة سور القرآن وآياته ٤٧١
- شفاعة القرآن لمن يتعلمه ويعلمه ٤٧٥
- شفاعة الكعبة لمن زارها ٤٧٦
- شفاعة حجاج بيت الله الحرام ٤٧٧
- شفاعة النبي ﷺ الخاصة لزواقه ٤٨١

تم الفهرس، وبه تم المجلد الثالث من كتاب:

العقائد الإسلامية

ويليه المجلد الرابع في بقية مسائل الشفاعتنا، والإستشفاع والتوسل، إن شاء الله تعالى.